
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
46th year NO. 2368
13.3.2022
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٦٨ـ الأحد ١٠ شعبان ١٤٤٣هـ ـ ١٣ من مارس (آذار) ٢٠٢٢م
الثمن: ٥ جنيهات
مصر والسعودية..
شراكة
استراتيجية
وتوافق في
القضايا الدولية
الرئيس في يوم الشهيد:
أقل ثمن هو أن نحافظ على أسر من ضحوا بدمائهم من أجلنا
السند
الشر لن ينتصر أبداً وهنبني
ونشتغل واحنا بنقاتل
«المرأة المصرية.. أيقونة النجاح»..
احتفالية خاصة بحضور قرينة الرئيس

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

شعور بالطمأنينة وحالة من القرب والونس تصلك حين تشاهد تفاعل وحفاوة الرئيس عبد الفتاح السيسي مع أمهات وأسر شهداء الجيش والشرطة فى احتفالية تكريمهم تقديرًا لتضحياتهم وتضحيات أبنائهم العظيمة.

تشعر بلا شك بأن لك سندًا وظهرًا، فلا تقلق من شىء ولا يبلغك خوف أو حزن، ويؤكد ذلك كله كلمات الرئيس السيسي حينما يقول إن أسر الشهداء دفعت ثمنًا غاليًا بتقديم أبنائها فداءً للوطن، ولابد أن نحافظ على ما قدمه خيرة شباب مصر من أجل الوطن، وأن أقل ثمن ندفعه هو أن نحافظ على من ضحوا من أجل الوطن من الجيش والشرطة والقضاء والمواطنين، تشعر فعلا بأنك ما ضعت وأنك لن تضيع، وأن ما قدمه أبناؤنا الشهداء ملء العقل والقلب ومقدر ومصان، وسيظل باستمرار وقودًا لعزيمة قوية نحو تحقيق ما قد بدأناه من معركة ضد الإرهاب منذ عام ٢٠١٣ و٢٠١٤، ومعارك أخرى فى مسارات عديدة تتعلق بالبناء والتنمية ما تزال مستمرة رغم ما تواجهه مصر من تحديات غير مسبوقة على كافة الأصعدة، بداية من الصراعات التى اجتاحت سائر أنحاء المنطقة، مخلفة موجات من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والأمني وانهارت بعض الدول وتفككت مجتمعاتها، مرورًا بتفشي جائحة «كورونا» التي أثرت بشكل جذري على هيكل الاقتصاد الدولي، وسلاسل الإمداد العالمية وزيادة نسب التضخم وارتفاع الأسعار، وصولا إلى الأزمة الروسية الأوكرانية التى ألقت بظلالها على العالم أجمع.

إن وعي هذا الشعب ومخزونه الحضاري الممتد لآلاف السنين والفهم الدقيق لظروف مصر، جعلت الرئيس السيسي على ثقة كاملة من قدرتنا على تحقيق المعجزات وتغيير واقع الحياة فى هذا الوطن لما نرضاه ونفخر به رغم كل التحديات الداخلية والخارجية ليبقى وطننا مستقرا فى عالم يشوبه عدم الاستقرار.

أكتوبر





للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

دولة مستقرة فى عالم مضطرب

رغم أن منطقة الشرق الأوسط كانت حتى وقت قريب هى التى توصف بالمنطقة المضطربة، إلا أن الحال قد امتد ليشمل العالم أجمع بعد الحرب الروسية الأوكرانية التى امتدت آثارها لتطال كافة العالم.. ما بين تأثيرات اقتصادية وعسكرية واجتماعية، وأصبح الغرب فى حالة قلق شديد بعد أن كان ينعم بالاستقرار، ففى الوقت الذى كان يظن العالم أنه سينعم مع ربيع 2022 بحالة من الاستقرار بعد جائحة كورونا التى أصابته منذ 2019 وحتى الآن، إلا أن الرياح تأتى بما لا تشتهى السفن. كان لجائحة كورونا آثارها السلبية على الاقتصاد العالمي، كما كشفت عوار الغرب فى تعامله مع القضايا المختلفة.. ففى الوقت الذى يتحدث عن حقوق الإنسان، ويستخدمها كإحدى أدواته للتدخل فى الشئون الداخلية للدول، تنازل الغرب تماما عن تلك الحقوق تاركًا الدول النامية تواجه الجائحة وسط عجز كبير فى الحصول على اللقاحات.

كما ضربت أنظمته الصحية حالة من الارتباك، بل إن بعضها انهار تمامًا أمام الجائحة.

وما لبث العالم أن يفيق ويستعد للتحرك فى مواجهة حالة التضخم والآثار الاقتصادية السلبية للجائحة، ليستيقظ على كابوس مرعب (الحرب)، والتى تواصل عملياتها وتتصاعد حدة تصريحات الجانبين، مع قليل من الحديث عن الحلول الدبلوماسية.

وللمرة الثانية يكشف الغرب عن حالة العوار والعنصرية التى يعانى منها، ففتح حدوده أمام الفارين من لهيب المعركة فى أوكرانيا من الأوكرانيين، بينما واجهت الجنسيات الأخرى الموجودة فى أوكرانيا صعوبة فى الوصول إلى بلدان أوروبا فرارًا من سعير الحرب.

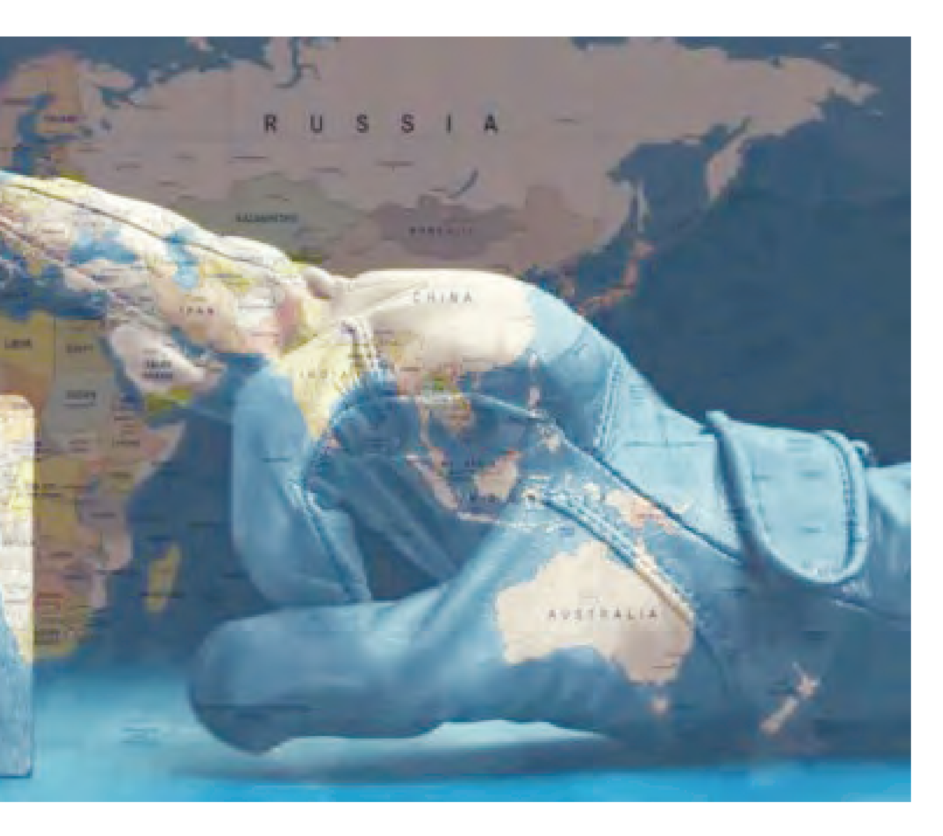
كما أعلن الغرب قاطبة مساندته لأوكرانيا ضد الاعتداءات الروسية، معلنًا حالة الاستعداد القصوى وفرض العقوبات الاقتصادية على موسكو لأنها تعتدى على دولة مستقلة ولها حقوق دولية.. وواصل الغرب حديثه عن انتهاك روسيا لحقوق الشعب الأوكرانى وضرورة أن يقف العالم بجوار أوكرانيا فى تلك الحرب.

استخدم الغرب كافة وسائله للوصول إلى الهدف لكى ترضخ روسيا لقراراته، لكنه لم يستخدم أيا من تلك العقوبات ضد إسرائيل التى تواصل الاعتداءات ليل نهار على الفلسطينيين، بل وتمعن فى التوسع وعمليات الاستيطان على حساب الأراضى الفلسطينية المحتلة، منتهكة حقوق الشعب الفلسطينى وكافة القوانين الدولية التى أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة والتى أصدرها مجلس الأمن.

تلك الحالة تستوجب إدارك الدول والشعوب أهمية الاستقرار والحفاظ على المقدرات والعمل على بناء الأوطان حتى لا تقع فريسة للطامعين أو تنتظر العون من غير المعين.

هنا يتساءل البعض.. كيف استطاعت مصر الفكاك من المخطط الذى استهدفها فى ٢٠١١ ليجعلها طرفًا فى عدم الاستقرار وحالة الاضطراب التى أصابت منطقة (الشرق الأوسط) لتصبح جزءًا من التقسيم الجديد (سيكس بيكو الجديدة)؟.

لابد أن تتأثر الدول بمحيطها خاصة إذا كانت قد ضربته الفوضى وقذفت به فى طريق اللاعودة وتنازعته الطموحات الشخصية وأصبح للقوى الخارجية مكانًا أكبر فى صنع القرار داخل تلك البلدان؛ هنا يصبح من المستحيل أو الخيال أن تستقر تلك البلدان،



هذا وفق النظريات السياسية، والمعطيات على أرض الواقع.

لا يمكن لدولة أن تستقر وسط محيط ملتهب، وعالم مضطرب، ومؤامرات من كافة الاتجاهات، فلن تستطيع الصمود فى مواجهة تهديدات خارجية وتحديات داخلية.

لكن الأمر عند مصر كان مختلفًا.. وهذا ليس تحيزًا لمصريتى لكنه إقرار لواقع يمتلكه هذا الوطن وشعبه العظيم وجيشه الأبي.

هكذا يشهد التاريخ، فالشعب الذى بنى حضارة فى عصور الظلام أنار بها الدنيا، هو فقط الذى يستطيع أن يصنع دولة مستقرة وسط حالة الفوضى وعدم الاستقرار والاضطراب.

فعقب ٢٠١١ كان الهدف واضحًا.. «صناعة الفوضى فى مصر».

إذا فما الحل فى مواجهة ذلك؟ وهل يقتصر الحل على مجرد البحث عن مخرج للدولة المصرية والحيلولة دون سقوطها فى مستنقع الفوضى وعدم الاستقرار؟

كان الجواب واضحًا ممن أقسموا يمينًا ألا يمس هذا الوطن كائن من كان، وأن يتم الحفاظ عليه مهما كلفهم الأمر من تضحيات.

وكان القرار الحفاظ على الدولة والدفع بها فى الاتجاه الصحيح نحو بناء دولة قادرة على مواجهة التحديات والتهديدات.

فكان قرار المجلس العسكرى ضرورة العبور بالدولة من الفوضى إلى الاستقرار ومواجهة أى محاولة لتمزيق الدولة أو الدفع بها فى اتجاه أى مشروع لا يؤمن بالوطن والحفاظ عليه.

وبدأت بالتوازى مع ذلك عمليات بناء الوعى وكشف حقيقة ما كانت تستهدفه قوى الشر نحو الدولة المصرية.. وعمل الإعلام، إحدى أدوات الدولة فى مواجهة مخطط الدفع بها نحو التقسيم وكشف كذب وزيف جماعات الإسلام السياسي، وكشف القوى التى كانت تقف خلفهم وتمول تلك الجماعات من أجل هدم الدولة.

وعقب قرار الشعب بإزاحة تلك الجماعة وانتخاب الرئيس عبدالفتاح السيسى فى ٢٠١٤ كان الطريق واضحًا وقد حدده الرئيس.. من خلال رؤية ودراسة للأوضاع فى المنطقة ومستقبلها عقب تلك المتغيرات التى ضربت بها فى ٢٠١١ ومن قبلها.

فقد تحدد المسار ليشمل ما يلي:

أولًا: تثبيت أركان الدولة وإعادة بناء مؤسساتها لأنها إحدى الركائز الأساسية التى ترتكز عليها فى المواجهة.

ثانيًا: العمل على بناء دولة قوية قادرة على مواجهة التهديدات الخارجية والتحديات الداخلية.

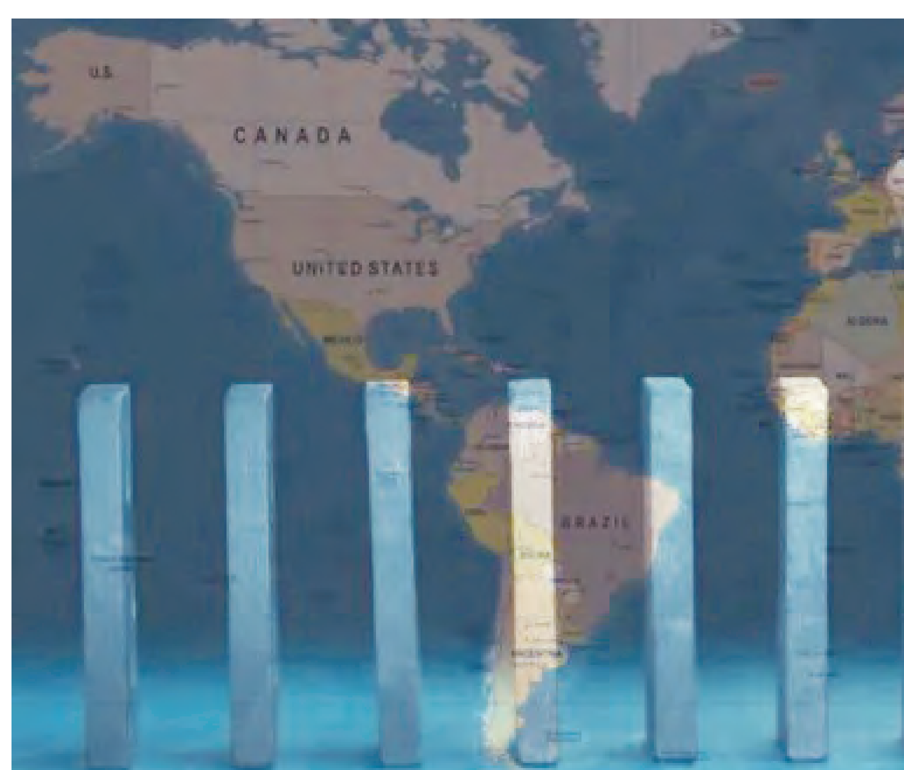




محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

ما واجهته مصر من تهديدات عقب ثورة يونيو 2013 كشف دقة رؤية القيادة السياسية لتحقيق الهدف الاستراتيجي



ثالثًا: خلق حالة من الوعى من خلال الحوار والتواصل الدائم مع الشعب وبشكل مباشر، لأن الشعب هو البطل الحقيقى فى تلك المعركة، فهو من يتحمل نتائج ما تتخذه الحكومات من قرارات وهو ما يتعاون معها فى إنجاح برامجها الاقتصادية.

هنا كان رهان الرئيس على وعى الشعب.. خاصة وأنه كان يدرك أن المواجهة من التنظيمات الإرهابية من أصحاب الفكر الظلامى لن تكون مواجهة عادية فى ظل دعم كبير لتلك التنظيمات التكفيرية من قبل دول وأجهزة استخبارات قدمت لهم الدعم المالى والعسكرى واللوجستى من أجل هدم الدولة، فكان القرار.. المواجهة مع التنمية فى وقت واحد.. وهو أمر يصعب العمل عليه فى أى دولة ما لم تكن لديها ثقة تامة فى إيمان الشعب بما يقوم به وثقته فى قرارات القيادة وإيمانه الكامل بوطنه وهو ما يتمتع به الشعب المصري.

وبدأت عمليات البناء والتنمية على كافة المحاور الاستراتيجية وفى كافة ربوع الوطن، وبدأت عملية تحديث وتطوير تسليح الجيش المصرى لمواجهة التهديدات وحماية المصالح القومية ومواجهة أى عدائيات فى البر والبحر والجو.

وكانت عملية تطوير وتحديث الجيش بمثابة قوة الردع التى امتلكتها الدولة المصرية، فحجم ما واجهته مصر من تهديدات عقب ثورة يونيو ٢٠١٣ قد كشف دقة رؤية القيادة السياسية لتحقيق الهدف الاستراتيجي.

وجاءت عملية حفر قناة السويس الجديدة فى وقت قياسى ليس لمجرد اختصار الزمن أو اختبار قدرة الدولة، ولكن لكى تستفيد مصر من إعادة الصين إحياء طريق الحرير البحري، وهو ما جعل دخل القناة يرتفع وهو أحد أهم مواد الخزانة العامة للدولة.

وجاءت أكبر عملية بناء وتعمير فى تاريخ الدولة المصرية الحديثة لتشمل البنية التحتية والإسكان والطرق لمواجهة تحديات عجزت الدولة عن مواجهتها من قبل، ما أصاب الدولة بالترهل والاختناق وسوء حال الخدمات وجودة الحياة.

وكانت عملية مواجهة العشوائيات والمناطق الخطرة والحفاظ على الصحة أحد الملفات المهمة التى خاضتها الدولة فى طريق تحقيق الاستقرار وسط منطقة غير مستقرة وتزداد بها الاضطرابات.

فاستطاعت خلال تلك الفترة أن تتبنى أكثر من ١٦ ألف مشروع خلال ٧ سنوات ونصف، بتكلفة بلغت ١,١ تريليون جنيه.

وفى ظل ما يشهده العالم من تضخم بسبب جائحة كورونا وما تبعها من الحرب الروسية الأوكرانية، كان التأخير فى تنفيذ تلك المشروعات سيتسبب فى مضاعفة تكلفة الإنشاء أكثر من ثلاثة أضعاف وهو ما يستحيل معه التنفيذ، مما كان سيعود بنا إلى المربع الأول، فتعجز الدولة عن تنفيذ خطط التنمية.. لكن دولة ٣٠ يونيو كانت أدق رؤية وأسرع تنفيذًا.

كما أسهمت عملية دراسة الملفات والتحديات والتعامل معها بشكل علمى واحترافية شديدة، ما جعلها تسهم بشكل مباشر فى قدرة الدولة على الاستمرار فى التنمية والحفاظ على الاستقرار.

فكان لمبادرة ١٠٠ مليون صحة ومبادرات الكشف عن الأمراض غير السارية ومبادرة القضاء على فيروس سى وإنشاء هيئة الشراء الموحد دورًا كبيرًا فى تطوير التصنيع الدوائى وإنشاء مدينة الأدوية وتصنيع اللقاحات ومواجهة جائحة كورونا والبدء فى مشروع التأمين الصحى الشامل.

كما ساهمت مشروعات الطرق والبنية التحتية فى زيادة حجم الاستثمار والتوسع فى الكتلة العمرانية وتخفيف العبء عن كاهل المواطنين، كما تم التعامل مع مشكلة القاهرة الكبرى وفق رؤية علمية دقيقة فى التعامل مع المدن العشوائية من خلال إنشاء عدد من المحاور الدائرية تتصل بها طرق إشعاعية من القلب لتخفيف حجم التكدس.

وكانت عملية تنمية سيناء على رأس الأولويات، فتم إنشاء ٣ حزم أنفاق، ونُقلت المياه لوسط وشمال سيناء لزراعة ما يقرب من مليون فدان، وعلى الاتجاه الغربى كان مشروع الدلتا الجديدة ومستقبل مصر لاستصلاح وزراعة مليون ونصف فدان تواكب مشروع الـ ١٠٠ ألف صوبة زراعية لتوفير الغذاء والسيطرة على الأسعار، إلا أننا خلال سبعة أعوام ونصف وصل حجم الزيادة السكانية إلى ١٥ مليون نسمة (فى عام ٢٠١٤ بلغ عدد السكان ٩٠ مليون نسمة، وفى عام ٢٠٢١ بلغ عدد السكان ١٠٥ ملايين نسمة) وهو أحد التحديات التى تواجهها الدولة حاليًا للحد من النمو السكانى حتى يشعر المواطن بأثر التنمية.

كما تم العمل على تنمية قطاعات الطاقة وتطويرها لتتحول من العجز إلى الوفرة والاتجاه نحو الطاقة النظيفة.

لم يكن الحفاظ على الدولة واستقرارها ومواجهة التحديات والتهديدات التى تحيط بها والعمل على تنميتها وبنائها بالأمر الهين، ولكنها إرادة شعب ورؤية وقرار قائد وجيش أبى حمى مقدرات الوطن وسط عالم يموج بالاضطرابات.

السند

خلال الندوة التثقيفية الـ٣٥ التى نظمتها إدارة الشئون المعنوية بمناسبة يوم الشهيد والمحارب القديم حرص الرئيس على تكريم أسر الشهداء، ولم تكن تلك هى الاحتفالية الأولى من نوعها التى يكرم فيها أسر الشهداء، إذ يحرص الرئيس على هذا التقليد منذ عام ٢٠١٣، كما يحرص على تكريم مصابى العمليات تقديرًا لما قدموه من أجل الوطن.

ودائمًا ما يدور حوار بين الرئيس وأسر الشهداء، حوار يملؤه حب الوطن ويؤكد على قوة وصلابة هذا الشعب وإيمانه الراسخ بوطنه وقيادته وثقته فى عدالة قضيته (الحفاظ على الوطن) ويظل الرئيس فى كل تلك اللقاءات هو السند الذى ما أن يصل أحد أفراد أسر الشهداء أو مصابى العمليات إلى منصة التكريم، حتى تجد حوارًا بين الأسر ورب الأسرة المصرية -السند-.



التموين تتحدى الغلاء قبل رمضان.. تخفيضات 25%

طرحت وزارة التموين والتجارة الداخلية ياميش رمضان بجميع فروع المجمعات الاستهلاكية التابعة لها بتخفيضات تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٥٪ عن نظيرتها فى الأسواق الحرة.

وأوضح أحمد كمال، المتحدث الرسمى لوزارة التموين والتجارة الداخلية، أنه تم طرح كل السلع الخاصة بياميش رمضان بالمجمعات، مؤكدًا توفير كل سلع الياميش بالمجمعات.

وأشار المتحدث إلى أنه يوجد تخفيضات تصل إلى ٣٠٪ على السلع الأخرى والتى تبلغ حوالى أكثر من ١٠٠٠ سلعة بالمجمعات الاستهلاكية، منوها إلى وجود احتياطى استراتيجى كبير من السلع.

وأكد د. علي المصيلحى، وزير التموين، أنه من المتوقع أن يصل عدد الشركات المشاركة بمعارض «أهلاً رمضان» إلى نحو ٢٥٠ شركة، كما أن هناك نسبة تخفيضات مختلفة على السلع. وأضاف أن هناك ١٣٠٠ مجمع استهلاكي و٥٠٠ منفذ من منافذ «جمعيتي»، وعددا من المنافذ المتحركة، ستشارك فى معارض «أهلاً رمضان» هذا العام، وسيصل عدد القوافل المتنقلة المشاركة فى هذه المعارض إلى ١٠٠ قافلة.



الحكومة: لن نسمح بإخفاء أو تخزين السلع

كتبت - نشوى مصطفى

أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، أن الحكومة بكل أجهزتها المعنية، تراقب عن كثب التطورات الجارية على الصعيد العالمى، وما تشهده من اضطرابات بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها التى ألقت بظلالها على مختلف الأصعدة، ولا سيما نقص عدد من السلع وارتفاع الأسعار على مستوى العالم.

وشدد رئيس الوزراء على أن الدولة لن تسمح بقيام بعض التجار الجشعين بتخزين وإخفاء السلع، مؤكدا أنه سيتم التعامل حيال ذلك وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، ومحمود توفيق، وزير الداخلية، والسيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، ونيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، والمهندس أيمن حسام الدين، رئيس جهاز حماية المستهلك، وعدد من مسئولى الوزارات والجهات المعنية.

وأكد مدبولى أن هذا الاجتماع يأتى فى إطار متابعة تأمين مختلف أنواع السلع الأساسية، فى ظل الأزمة الدائرة حاليًا، مشيرا إلى أن هناك توجيهات للرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بالمحافظة على استمرارية المخزون الاستراتيجى للدولة من السلع الغذائية الرئيسية ومتابعة أسعارها بالأسواق، خاصة المدرج منها على بطاقة التموين.

كما شدد رئيس الوزراء على ضرورة استمرار التنسيق بين الوزارات ومختلف الجهات المعنية لتوفير جميع السلع فى المنافذ والمجمعات بأسعار مناسبة للمواطنين، من خلال التعاون بين تلك الوزارات والغرف التجارية والموردين، وعبر مختلف المبادرات لإقامة المعارض الغذائية المختلفة بجميع مناطق الجمهورية، والتنسيق مع جميع المحافظات لإقامة التجهيزات والبنية الأساسية لتلك المعارض، مع استمرار الحملات الرقابية للمتابعة الدورية لحركة الأسواق.

تفاصيل أخرى صـ 22



الصحة: تطعيم 70% من المصريين ضد كورونا خلال شهرين

أكد د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والقائم بأعمال وزير الصحة، أن الدولة المصرية توسعت فى معدلات التطعيم خلال الفترة الماضية بشكل كبير جدا ضد فيروس كورونا، من خلال توفير كميات من التطعيم بأنواع مختلفة لكل فئات الشعب فى كل مكان.

وأشار إلى الوصول إلى تطعيم ٧٠٪ من المواطنين خلال شهرين.

وكشف الوزير عن تحصين كامل لأكثر من ٥٠٪ للفئات العمرية أكثر من ١٨ عاما، وأكثر من ٦٥٪ كجرعة أولى، «وهذا معناه أننا حققنا معدلات كبيرة جدا»، لافتا إلى وجود أعداد ليست قليلة تم إصابتها بفيروس كورونا أكثر من مرة وهذا يحدث فى كل دول العالم.

مليار دولار صادرات مصر للسوق الإماراتية خلال 2021

كشفت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن معدلات الصادرات المصرية لأسواق دولة الإمارات العربية المتحدة بلغت خلال عام ٢٠٢١ نحو مليار و١٩٦ مليون دولار، حيث تتضمن أبرز بنود الصادرات مواد البناء، والسلع الهندسية والإلكترونيات، والصناعات الغذائية، والحاصلات الزراعية، والصناعات الطبية، والملابس الجاهزة، والأثاث.

وأكدت جامع، خلال لقاء مريم خليفة الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة، أهمية تعزيز التعاون بين البلدين فيما يتعلق بتوسيع وتنويع سلاسل التوريد والتغلب على تحديات النقل اللوجيستى خلال الوقت الراهن، مشيرة إلى أن هناك فرصًا استثمارية متميزة أمام مجتمع الأعمال الإماراتى للاستثمار فى السوق المصرى وبصفة خاصة فى مجالات الغزل والنسيج والجلود والأثاث والصناعات اليدوية والحرفية.

جامع: المشروعات القومية توفر 25 ألف فرصة عمل فى الصعيد

كتب - محمد العوضى

قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إن الوزارة تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات القومية التى تستهدف تعميق التصنيع المحلى والتى تتضمن برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر لتعزيز التنمية المحلية المستدامة، وخلق فرص عمل منتجة للحد من الفقر فى محافظتى سوهاج وقنا، وخلق نحو ٢٥ ألف فرصة عمل جديدة، بالإضافة إلى إنشاء المجمعات الصناعية المتخصصة بتكلفة ١٠ مليارات جنيه فى عدد كبير من محافظات الجمهورية وأغلبها فى محافظات الصعيد.



وحول خطة وزارة التجارة والصناعة لتحقيق التنمية الصناعية بمحافظات الصعيد، أوضحت جامع أن الخطة تتضمن استكمال ترفيق ٢٠ منطقة صناعية، وذلك فيما يتعلق بشبكات المياه والصرف والكهرباء والطاقة، هذا بالإضافة إلى تحديد أهم الفرص والمشروعات المتاحة للاستثمار الصناعى بصعيد مصر والتى تبلغ ٢٣٤ فرصة معظمها مشروعات متوسطة تتراوح تكلفتها الاستثمارية ما بين مليون إلى ٢٥ مليون جنيه، حيث تم تصنيفها وفقاً لحجم المشروع المستهدف وإعداد دراسات تفصيلية لكل فرصة، مشيرة إلى أن المعايير الأساسية فى اختيارات الأنشطة المستهدفة تتضمن تعميق التصنيع المحلى ومقومات وإمكانيات المحافظات إلى جانب جذب القطاع غير الرسمى ومساحات الوحدات الصناعية وفرص دمجها فضلاً عن إتاحة فرص العمل والميزات التنافسية لكل منطقة والمساحات المطروحة.

تدريب 106893 معلمًا بالصف الرابع الابتدائي


د. رضا حجازي

كتب - أحمد النومى

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، عن الانتهاء من تدريب ١٠٦٨٩٣ معلما ومعلمة من معلمى الصف الرابع الابتدائى على المواد الأساسية.

وأضافت: «كما تم الانتهاء من تدريب مديرى المدارس الابتدائية على الحقيبة التدريبية الخاصة بمنهج القيم واحترام الآخر وبلغ عدد المستهدفين لهذا التدريب (١٧٣٣٥) مديرا، وعدد من تم تدريبهم (١٦٤٣٥) بنسبة ٩٥،٣٪.

وقال د. رضا حجازي، نائب الوزير لشئون المعلمين، إن التدريب لايهدف إلى تنمية كفاءات فردية فحسب، بل يستجيب لاحتياجات النظام التربوى وتداعيات التحديات التى يواجهها، وفى هذا المجال فإن الحاجة تبدو ملحة لأن يكون التدريب متخصصًا وهادفًا، ليقوم المعلم بواجبه نحو وطنه وإعداده لتلاميذه بما يتناسب مع الانتماء والولاء للوطن.

وأضاف أن التدريبات تهدف إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين وذلك يجعلهم أكثر فاعلية فى أداء مهامهم، وأن الغاية الأساسية من التدريب هى مساعدة المعلم وتدريبه لإيجاد الطرق المناسبة للبناء العلمى والتربوي، التى تيسر للمعلم تنمية نفسه علميًا وتربويًا فى ضوء فلسفة التعليم الجديدة.

القاهرة تواصل عمليات الإخلاء بـ «السكر والليمون»



د. رضا حجازى

واصلت محافظة القاهرة أعمال الإخلاء والإزالات التى تتم حاليا بمنطقة السكر والليمون وحوش الغجر والجيارة الملاصقة لسور مجرى العيون.

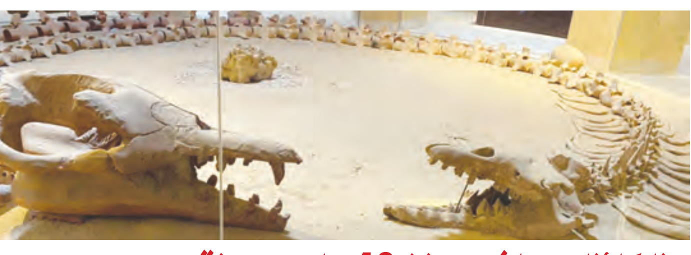
وأعلنت المهندسة جيهان عبد المنعم، نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية، أن الإزالات تجرى بشكل منتظم وبصورة يومية من خلال الإخلاء وتسكين الأهالى بصورة متوازية، بمدينة سكنية متكاملة الخدمات (كومباوند الخيالة) الواقعة بحى البساتين.

وقالت إن إجمالى العقارات التى تم إخلاؤها وإزالتها منذ بدء الأعمال وصلت إلى ١٣ عقارا من إجمالى ٥٢٠ عقارا وتسكين ٤٩ أسرة مستحقة من إجمالى ١٦٦٠ مع استمرار الأعمال اليومية لحين الانتهاء من الإزالات وتسكين الأهالى فى مناطق حضرية آمنة متكاملة الخدمات.

أول منصة رقمية للذبح الحلال

أكد المهندس عادل الصقر، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، أن المنظمة تعمل خلال المرحلة الحالية على تنفيذ عدد من المشروعات والمبادرات الهادفة لدعم العمل العربى المشترك فى مجالات المواصفات والجودة، وعلى رأسها مشروع الحلال العربى والذى يستهدف تدشين منظومة عربية متكاملة فى مجال الذبح الحلال، لافتًا إلى أن المنظمة أطلقت مؤخرًا أول منصة رقمية لطلبات وعروض المنتجات العربية والتى تسهم فى تحقيق التكامل الصناعى والتعدينى العربى وتعزيز سلاسل الإمداد والتوريد بين الصناعات العربية.

ولفت إلى أن المنصة تسهم أيضًا فى فتح قنوات للتواصل بين القطاعات الإنتاجية العربية لتوفير احتياجاتها، بالإضافة إلى تيسير حركة الصادرات والواردات بين الدول العربية، مشيرًا إلى أن عدد المنشآت المسجلة على المنصة يبلغ حاليًا ١٣ ألف منشأة ومن المستهدف الوصول إلى ١٠٠ ألف منشأة خلال المرحلة المقبلة.



هنا كائنات عاشت منذ 40 مليون سنة.. «أكتوبر» في وادي الحيتان

كتبت - رانده فتحى

سجلت محمية وادى الحيتان عام ٢٠٠٥ كمنطقة للتراث العالمى غير مسبوقة للهياكل العظمية وهياكل الحيتان وعرائس البحر التى تصور نشاط هذه الكائنات التى عاشت ٤٠ مليون سنة.

وأنشئ بالمحمية عام ٢٠١٦ متحف للحفريات وتغير المناخ ومن خلال نوافذ العرض بالمتحف تبين تغير أشكال الحياة على مدار ملايين السنين تبعا لتغير المناخ على كوكب الأرض منذ نشأته، وصولا للعصر الحديث الذى يشهد الكثير من قضايا تغير المناخ وتحديات نواجهها الآن ومشكلات قد نواجهها فيما بعد.

يقول د. محمد سامح، مدير عام المحميات بالمنطقة المركزية بوزارة البيئة، إن متحف الحفريات بمحمية وادى الحيتان بمحافظة الفيوم يحتوى على مقتنيات نادرة عمرها ملايين السنين والذى يعد الأول من نوعه فى العالم، ويتميز بتصميمه المعمارى المتماشى مع طبيعة وادى الحيتان، ما يساعد على إظهار كنوز وثروات مصر الطبيعية، والكشف عن تغيرات المناخ من خلال الحفريات التى تم اكتشافها فى منخفض الفيوم، خاصة وادى الحيتان.

وأضاف أنه يوجد بالمتحف ١٥٠٠ هيكل عظمى لحيتان وعرائس البحر التى عاشت منذ ٤٠ مليون سنة فى منطقة صحراوية كانت فى الماضى جزء من البحر الذى كان جزءًا من المحيط قبل أن يتم انحساره.

كما يعرض متحف الحفريات حوت «الباسيلو سورس إيزيس» وهو أضخم حوت متحجر، بالإضافة إلى مجموعة نادرة من حفريات الفقريات وعن طريق تغير شكل أرجل الحوت الباسيلوسورس إيزيس كدليل القاطع على تطور الحيتان وانتقالها من كائنات أرضية تعيش على اليابسة إلى كائنات بحرية تعيش فى البحار والمحيطات.

سر غياب وزير الأوقاف عن جنازة شقيقته

توفيت شقيقة د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، الأربعاء الماضى، بمسقط رأسها بمحافظة بنى سويف، وتم تشييع الجنازة بقرية صفط راشين.

وغاب وزير الأوقاف عن مراسم الجنازة لحضوره جلسات برلمان دول البحر المتوسط، بدورته البرلمانية الـ ١٦ بدبى بدولة الإمارات العربية، وألقى الوزير كلمة فى الجلسة العامة الرئيسية للمؤتمر.

وأهدى رئيس الدورة الوزير درعًا تذكاريًا باسم البرلمان المتوسطى، تقديرًا لجهوده ودوره فى نشر وترسيخ ثقافة السلام.

ونعى الوزير شقيقته عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»: «إنا لله وإنا إليه راجعون».. رحم الله أختى الكبرى الحنون التى كانت أمًا لى بعد أمى «رحمهما الله» رحمة واسعة، وأسكنهما ووالدى، رحمه الله، فسيح جناته.

رحمها الله تعالى جزاء ما قدمت لنا فى حياتها، وما صبرت على قضاء الله عز وجل فى مرضها، فو الله ما عرفتها إلا صابرة راضية محتسبة، ولا نزكيها على من هى بين يديه الآن فهو أعلم وأرحم بها منا، وما شهدنا إلا بما علمنا.

وتابع: «يا رب لقد سترتها بيننا بسترك فجملها وأكرمها به اليوم بين يديك وفى رحمتك، اللهم نور لها قبرها، ومد لها فيه مد بصرها، وتغمدها بما أنت أهله من الرحمة والمغفرة، اللهم اجعل هذا اليوم خير أيامها وهذه الليلة خير لياليها».

واختتم: «إن العين لتدمع وحق لها، وإن القلب ليحزن وحق له، غير أننا راضون كل الرضا بقضاء الله وقدره، ولا نقول إلا ما يرضيه سبحانه: «إنا لله وإنا إليه راجعون».





«العناني» يوجه بتوفير الراحة للسائحين الأوكرانيين والروس

عقد د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، اجتماعًا موسعًا مع لجنة متابعة مستجدات الأزمة الروسية الأوكرانية، فى إطار المتابعة المستمرة لمستجدات تداعيات الأزمة على القطاع السياحى فى مصر.

حضر الاجتماع نائب الوزير لشئون السياحة، ومساعدو الوزير لكل من شئون الشركات السياحية، والشئون الفنية، بالإضافة إلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية، ورئيس الشركة المصرية القابضة للمطارات المصرية، وممثلو الأجهزة المعنية، ورئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، ورئيس لجنة تيسير أعمال غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة، وبعض من أعضاء الاتحاد والغرف السياحية.

وخلال الاجتماع، تابع وزير السياحة والآثار مستجدات الموقف فيما يخص حركة عودة كل السائحين من الجنسيات التي حالت مستجدات ظروف الطيران دون عودتهم إلى بلادهم، بعد انتهاء برامجهم السياحية فى مصر.

كما أكد أهمية الاستمرار فى توفير كل سبل الراحة لجميع السائحين الموجودين فى مصر من مختلف دول العالم.

طباعة إصدارات الأوقاف بلغة برايل وتوزيعها على الأئمة المكفوفين مجانًا

وجه د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، باتخاذ الإجراءات اللازمة لسرعة طباعة إصدارات وزارة الأوقاف خاصة فيما يتصل بقضايا التجديد وتفكيك الفكر المتطرف ونشر الفكر الوسطي المستنير بطريقة برايل.

جاء ذلك بعد نجاح طباعة بعض إصدارات (رؤية) للنشء بلغة برايل، وما لاقته هذه الإصدارات من قبول واسع واستحسان كبير.

وطالب الوزير بتوزيع هذه الطبعات على الأئمة ذوى الإعاقة البصرية مجانًا، لافتا إلى أن البداية ستكون بأول ٣ كتب، وهى:
الأدب مع سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم).
الفهم المقاصدى للسنة النبوية.
مفاهيم يجب أن تصحح فى مواجهة التطرف.

وشدد على إتاحة هذه الكتب للبيع أمام جميع الراغبين بمكتبة مسجد النور بالعباسية فور طباعتها.



300 منحة دراسية لأوائل الخريجين

أعلن مؤشر البحث العلمى لشهر فبراير ٢٠٢٢ أن وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، تقدم ٣٠٠ منحة دراسية لأوائل الخريجين من الجامعات المصرية لدراسة الماجستير من خلال برنامج «منح علماء الجيل القادم» التابع لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا خلال هذا العام بتكلفة تبلغ ٦٦ مليون جنيه.

وتشمل المنحة مكافأة شهرية لمدة ٣٠ شهرا قيمتها ٤ آلاف جنيه شهريا و١٠٠ ألف جنيه بحد أقصى، بهدف تغطية نفقات البحث وشراء الكيماويات والمواد اللازمة للبحث والتحاليل والاستبيانات، ورسوم التسجيل فى الجامعات الحكومية، والتدريب فى الداخل أو الخارج لمدة قصيرة بضمانات وموافقات مُسبقة من الأكاديمية، وكذلك حضور مؤتمرات دولية، وتكاليف نشر أبحاث فى مجلات مرموقة Q١، Q٢.



الزهور فى مصر القديمة.. زينة وسياسة وجغرافيا

كتب- محمود درغام

بمناسبة قرب حلول فصل الربيع، قال المؤرخ بسام الشماع، إن المصري القديم اهتم بزراعة الورود واستخدمها فى أمور عديدة منها التجميل والزينة، مثل استخراج العطور من زهرة اللوتس وصناعة الأكاليل والتيجان التي تزين رءوس النساء.

كما كانت زهور اللوتس والبردي تستخدم فى الطقوس الدينية مثل التحنيط، حيث عثر عالم الآثار البريطاني «هوارد كارتر» على خبيئة أثرية قبل عثوره على مقبرة الفرعون الذهبي «توت عنخ آمون»، وقد ضمت تلك الخبيئة بعض الأدوات المستخدمة فى التحنيط ومنها إكليل من أوراق شجر الزيتون وزهرة المرير وأوراق شجرة البرساء.

وأضاف أن من استخدامات الزهور الدينية أيضا أن زهرة اللوتس كان يستخرج منها زيت يستخدم كقربان فى عهد الدولة الوسطى، وفيما يخص الاستخدام السياسي فإن زهرة اللوتس كانت ترمز للقطر الجنوبي من مصر بينما كان البردي رمزا للقطر الشمالي، لذلك كان الملك دائما ما يكون حريصا على إظهار ربطه بين الشمال والجنوب «توحيد القطرين» تحت حكم واحد ويظهر ذلك فى تمثال الملك «خفرع» المعروض بالمتحف المصري بالتحرير والمصنوع من حجر الديوريت وقد نقش على كرسيه زهرة اللوتس مع زهرة البردي متحدتان على شكل عقدة ما يعني اتحاد القطرين الشمالي والجنوبي.

إنتاج الهيدروجين الأخضر فى مصر بنكهة أوروبية



كتب- جودة لطفى

أكد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، أنه تم توقيع مذكرة تفاهم مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بشأن توجه مصر نحو إنتاج الهيدروجين الأخضر من خلال تمويل الأعمال الاستشارية لإعداد الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين.

كما أشار إلى استراتيجية الدولة التى تهدف لزيادة مساهمة نسبة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة الكهربائية، والاهتمام الذى يوليه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة لتنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية خاصة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، والتى تستهدف الوصول بنسبة مساهمة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة فى مصر إلى ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٥.

وقال إن الجهود التي تقوم بها مصر تكون ممرًا لعبور الطاقة النظيفة التي تتمتع بها القارة الأفريقية، وتحرص مصر على دعم جهود الدول الأفريقية للنفاذ للطاقة النظيفة من المصادر المتجددة.

فى احتفالات يوم الشهيد

الفريق أول محمد زكى يضع إكليل الزهور على النصب التذكارى



د. نسرين مصطفى

فى إطار احتفالات مصر والقوات المسلحة بيوم الشهيد والمحارب القديم والتى توافق ذكرى استشهاد الفريق أول عبد المنعم رياض، رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، فى التاسع من مارس عام ١٩٦٩، أناب الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، لوضع إكليل من الزهور على النصب التذكارى لشهداء القوات المسلحة بمدينة نصر.

وقام القائد العام للقوات المسلحة يرافقه الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية بوضع باقة من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول، كما عزفت الموسيقات العسكرية سلام الشهيد، ثم توجه لقراءة الفاتحة على قبر الزعيم الراحل محمد أنور السادات.

تقديم التحية لقدامى القادة السابقين

وفى نهاية مراسم الاحتفال قام بتحية عدد من قدامى القادة السابقين وكبار قادة القوات المسلحة.

كما أناب القائد العام للقوات المسلحة قادة الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية فى وضع أكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول بهذه المناسبة، رافقهم خلال المراسم السادة المحافظون ومديرو الأمن.

القوات البحرية المصرية والفرنسية تنفذان تدريباً بحرياً عابراً بنطاق قاعدة برنيس البحرية

نفذت القوات البحرية المصرية ونظيرتها الفرنسية تدريباً بحرياً عابراً بنطاق الأسطول الجنوبى، وذلك باشتراك الفرقاطة المصرية (الإسكندرية) مع حاملة المروحيات الفرنسية (MISTRAL) والفرقاطة الشبحية الفرنسية (COURBET).

حيث تضمنت التدريبات مجموعة من الأنشطة القتالية البحرية المختلفة، ومنها عمل تمارين المواصلات الإشارية، وأعمال تنظيم القيادة والسيطرة للتعامل مع التهديدات المتزامنة أثناء الإبحار (سطحى، جوى، تحت السطح)، بالإضافة إلى القيام بتمرين تصوير جوى وتنفيذ تبادل أسطح الطيران بواسطة الطائرة الهليكوبتر، إلى جانب تمارين رمى المدفعية السطحية وتمارين الدفاع الجوى المشترك.

وتأتى تلك التدريبات تأكيداً على الشراكة الاستراتيجية والعلاقات الثنائية الممتدة بين القوات المسلحة المصرية ونظيرتها الفرنسية بما يساهم بشكل فعال فى حفظ الأمن والاستقرار البحرى بالمنطقة.

الفريق أسامة عسكر يشهد البحث الرئيسى لكلية القادة والأركان



شهد الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، البحث الرئيسى لكلية القادة والأركان، والذى يأتى فى إطار خطة الأنشطة البحثية للقوات المسلحة.

وأشار اللواء أ.ح. أحمد محمود صفى الدين، مدير كلية القادة والأركان، خلال كلمته إلى أن فعاليات هذا البحث تأتى فى ظل تسارع التطور التكنولوجى فى نظم التسليح العالمية، وأكد على الدور الرئيسى الذى تقوم به القوات المسلحة فى تحديث قدراتها بما يمكنها من حماية ركائز الأمن القومى المصرى.



فعاليات هذا البحث تأتى فى ظل تسارع التطور التكنولوجى فى نظم التسليح العالمية

شارك فى إعداد البحث نخبة من الخبراء الاستراتيجيين والباحثين بكلية القادة والأركان، وانتهى البحث إلى تقديم عدد من التوصيات والآليات المقترحة لتطور الفكر الاستراتيجى بما يضاهى التطور التكنولوجى لنظم التسليح.

وأشاد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بأهمية البحث وما تناوله من دراسات تسهم فى دعم التخطيط الاستراتيجى للقوات المسلحة وبما يمكنها من تنفيذ المهام التى توكل إليها بأسس علمية مدروسة.

حضر البحث عدد من قادة القوات المسلحة وأعضاء هيئة التدريس بكلية القادة والأركان.





مصر تدعم المسار الدبلوماسي لتسوية الأزمة الأوكرانية

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ضرورة تغليب لغة الحوار مع دعم مصر لكل المساعي الدبلوماسية، التي من شأنها سرعة تسوية الأزمة الروسية-الأوكرانية سياسيًا من أجل الحد من تدهور الموقف والحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين، مبديًا استعداد مصر لدعم هذا التوجه من خلال تحركاتها الحثيثة في هذا الصدد سواء ثنائيًا أو على الصعيد متعدد الأطراف.. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الرئيس السيسي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وشدد الرئيس السيسي، على متابعة مصر باهتمام بالغ للتطورات الميدانية المتلاحقة والأولوية القصوى، التي توليها مصر لسلامة وأمن المواطنين المصريين المتواجدين في أوكرانيا، معربًا عن التقدير للإجراءات، التي اتخذها الجانب الروسي لتيسير خروج المواطنين المصريين والتطلع لمواصلة توفير المساعدة الممكنة لهم بما يضمن سلامتهم وأمنهم.

تامر عبد الفتاح

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاتصال تناول التباحث وتبادل الرؤى بشأن آخر التطورات على صعيد الأزمة الروسية – الأوكرانية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاتصال تناول كذلك التباحث بشأن سبل تعزيز مختلف أطر التعاون الاستراتيجية بين البلدين الصديقين من خلال المشروعات المشتركة التنموية الجارية بينهما، حيث أكد الجانبان متانة علاقات التعاون التاريخية والراسخة، التي تجمع بين مصر وروسيا في مختلف المجالات إلى جانب علاقات الصداقة بين البلدين على المستويين الرسمي والشعبي.

تطوير العلاقات مع طاجيكستان

على جانب آخر ، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، رئيس طاجيكستان إمام علي رحمان، وأشاد الرئيس السيسي بالروابط والقواسم الثقافية والتاريخية المشتركة بين البلدين، مؤكداً اهتمام مصر بتطوير العلاقات الثنائية مع طاجيكستان وتبادل الخبرات معها في مختلف المجالات، بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين.

من جانبه، أعرب الرئيس الطاجيكي عن تقديره لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً اعتزاز بلاده بالعلاقات الثنائية المتميزة مع مصر، واهتمام طاجيكستان بالاستفادة من المشروعات القومية العملاقة والتجربة التنموية الرائدة، التي تشهدها مصر تحت قيادة الرئيس السيسي، التي تعزز من وضعها كركيزة للأمن والاستقرار على المستوى الإقليمي.

وناقش الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس طاجيكستان إمام علي رحمان، سبل تعزيز التعاون بين البلدين على مختلف الأصعدة، خاصة في مجالات التعدين والزراعة والموارد المائية والسياحة والصحة، كما توافق الرئيسان بشأن أهمية استثمار الإمكانات، التي تتمتع بها مصر وطاجيكستان لتعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بينهما.

وتناول الرئيسان أبرز تطورات الأوضاع ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي، خاصةً في أوكرانيا وأفغانستان، فضلاً عن سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في المجال الأمني والاستخباري وتبادل المعلومات والخبرات، خاصةً ما يتعلق بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والجريمة المنظمة، إلى جانب تعزيز الجهود الدولية في مكافحة الإرهاب.

ووجه الرئيس الطاجيكي، في ختام المباحثات، الدعوة للرئيس السيسي للقيام بزيارة رسمية لبلاده، وهو ما رحب به الرئيس السيسي، على أن يتم ترتيب موعد الزيارة عبر القنوات الدبلوماسية في البلدين.

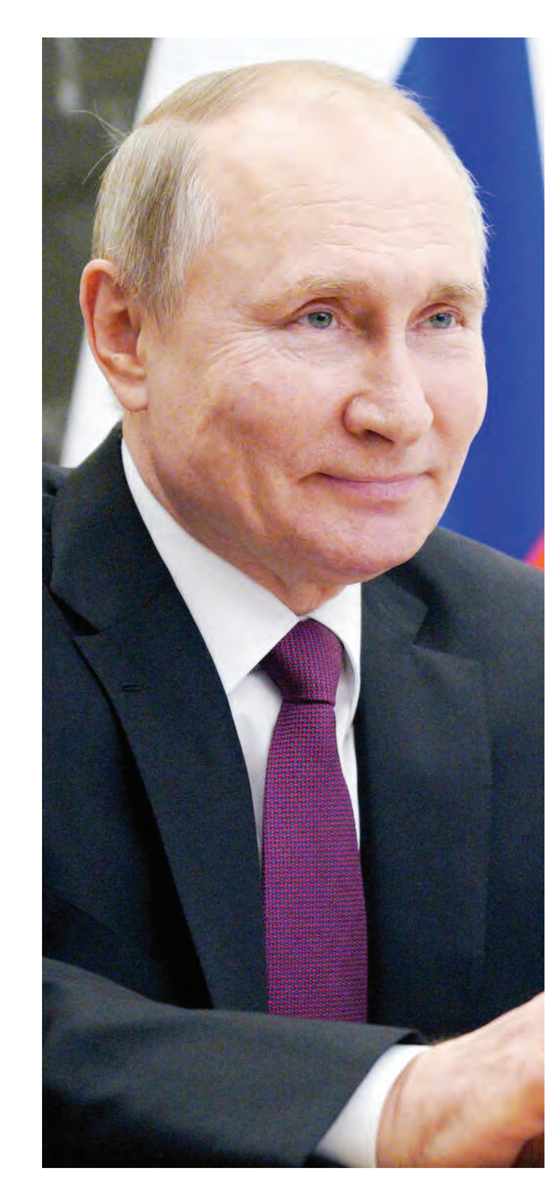
وشهد الرئيسان مراسم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة، والشباب والرياضة، والتعليم العالي، إلى جانب اتفاق صداقة وتعاون بين محافظة جنوب سيناء وإقليم «كاتلون» بطاجيكستان، وكذا مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ومكتبة طاجيكستان القومية.

مكافحة الإرهاب

وعقد الرئيس السيسي مؤتمرًا صحفيًا مشتركًا مع رئيس طاجيكستان، وقال الرئيس السيسي إنه اتفق مع الرئيس إمام علي رحمان، على تعزيز التنسيق في المجال الأمني وتبادل المعلومات والخبرات بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة كخطر عالمي بات يهدد معظم دول العالم، بالإضافة إلى النظر في إمكانية تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات تطوير الري وتعظيم الاستفادة من الموارد المائية والطاقة الكهرومائية، والتعدين، والزراعة، والسياحة، والصحة، والتصنيع الدوائي.

وقال الرئيس السيسي إن زيارة الرئيس إمام علي رحمان تأتي تزامنًا مع مرور ثلاثين عامًا على اعتراف جمهورية مصر العربية بطاجيكستان المستقلة، إضافة إلى قرب حلول الذكرى الثلاثين لتدشين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأبدى الرئيس السيسي سعادته وترحيبه بزيارة رئيس طاجيكستان إلى القاهرة ضيفًا عزيزًا، متمنيًا له إقامة طيبة ونتائج مثمرة خلال هذه الزيارة، التي تأتي في إطار حرص الجانبين على التشاور وتبادل الرؤى ووجهات النظر حول مختلف الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وكذا



الرئيس السيسي لـ «بوتين»: نقدر الإجراءات التي اتخذتها روسيا لتيسير خروج المواطنين المصريين

العمل على تعزيز علاقات التعاون بين مصر وطاجيكستان، بما يحقق المصالح المشتركة، ويسهم في تحقيق التنمية والرفاهية لشعبي البلدين.

وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره لحرص رئيس طاجيكستان على تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات بين البلدين والاعتزاز بعمق العلاقات «المصرية – الطاجيكية»، التي شهدت تناميًا خلال الأعوام الماضية والتأكيد على أهمية العمل على تفعيل أطر التعاون القائمة بما يتناسب مع إمكانات وقدرات البلدين ويحقق مصلحة شعبيهما.

توجيهات رئاسية

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال اجتماع مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتور عمرو طلعت، بتعزيز استخدام أحدث التقنيات لمضاعفة قدرات البنية المعلوماتية الرقمية للدولة، لما لذلك من مساهمة مباشرة في جهود التحول الرقمي، بالتوازي مع تدريب الكوادر البشرية على شتى مجالات المهارات الرقمية لدعم الأداء الحكومي، وتوفير أحدث الخدمات الرقمية للمواطنين وقطاع الأعمال على مستوى الجمهورية.

وذكر المتحدث الرسمي أن وزير الاتصالات عرض، خلال الاجتماع، الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات الجاري تنفيذها من قبل الوزارة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إطار تعزيز محور بناء الإنسان المصري، التي شملت التوسع في بناء قدرات وإعداد الكوادر البشرية بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على المهارات الرقمية، فضلًا عن مشروع إنشاء مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، الذي سيضم مبنى الابتكار ومعهد تكنولوجيا المعلومات والمعهد القومي للاتصالات.

كما تم عرض جهود تطبيق مبادرة «مصر الرقمية»، التي تستهدف المتدربين والخريجين والمهنيين المستقلين والعاملين في مختلف المشروعات القومية، إلى جانب مبادرة «إفريقيا للإبداع الرقمي»، التي كان الرئيس السيسي قد أطلقها، حيث وجه بالتوسع في التعاون مع الدول الإفريقية الشقيقة في هذا الإطار، خاصة من خلال تشجيع الشركات المصرية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على التعاون مع نظيرتها الإفريقية لبناء منظومات رقمية متكاملة، فضلًا عن إتاحة التدريب التقني المتخصص للشباب الإفريقي في مجالات التكنولوجيا المختلفة.

قمة المناخ بشرم الشيخ

كما وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتوفير كل الموارد المالية اللازمة لتجهيز مدينة شرم الشيخ على أعلى مستوى لاستضافة مصر للقمة العالمية للمناخ (COP٢٧) في شهر نوفمبر القادم.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الكهرباء والطاقة المتجددة الدكتور محمد شاكر، والخارجية سامح شكري، والبترول والثروة المعدنية المهندس طارق الملا، والسياحة والآثار الدكتور خالد العناني، والتخطيط والتنمية الاقتصادية الدكتورة هالة السعيد، والتعاون الدولي الدكتورة رانيا المشاط، والمالية الدكتور محمد معيط، والبيئة الدكتورة ياسمين فؤاد، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتور عمرو طلعت، والإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الدكتور عاصم الجزار، والطيران المدني محمد منار، بالإضافة إلى محافظ جنوب سيناء خالد فودة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاجتماع تناول متابعة أعمال اللجنة الوزارية العليا للإعداد والتحضير لاستضافة مصر للقمة العالمية للمناخ (COP27) في شهر نوفمبر القادم بشرم الشيخ.

كما وجه الرئيس السيسي بمواصلة الجهات المعنية المختلفة بتعزيز جهودها لاستضافة وإخراج هذا الحدث العالمي على نحو يعكس مكانة مصر الإقليمية والدولية، سواء على مستوى التنظيم والاستضافة أو على مستوى الشق الفني والموضوعي أو فيما يتعلق بجهود الدولة الضخمة؛ لتحقيق التحول الأخضر وحماية البيئة وزيادة استخدامات الطاقة النظيفة من خلال المشروعات القومية المختلفة المتعلقة بالغاز الطبيعي والكهرباء والطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين الأخضر ووسائل النقل الصديقة للبيئة.

وعرضت اللجنة الوزارية أهم محاور قمة شرم الشيخ القادمة والنتائج المرجوة منها، وكذا التنسيق الجاري في هذا الإطار مع الرئاسة البريطانية الحالية للمؤتمر، إلى جانب الرؤية المصرية المتعلقة بالجوانب الموضوعية، والمتمثلة في الانتقال بأعمال القمة من مرحلة التعهدات إلى مرحلة التنفيذ، والدفع بالشواغل الوطنية والإفريقية بشأن قضايا تغير المناخ في أهم محفل متخصص للأمم المتحدة، خاصة ما يتعلق بالتكيف وتخفيف حدة الآثار الناجمة عن هذه الظاهرة.

كما تم عرض مستجدات التنسيق مع سكرتارية الأمم المتحدة بشأن الإجراءات والتفاصيل اللوجستية والتنظيمية لتوفير مختلف الخدمات للمشاركين، لاسيما من حيث التنقل والإقامة والاتصالات والخدمات الصحية، فضلًا عن استغلال المؤتمر للترويج السياحي والاقتصادي لمصر، بالإضافة إلى استعراض الشق الفني الخاص بالتعامل مع الشركاء الدوليين وحشد التمويل، إلى جانب الشق المالي والتصور المبدئي للموازنة وجهود إعداد وتدريب الكوادر البشرية لإدارة المؤتمر، فضلًا عن الاستعداد الجاري بمدينة شرم الشيخ، لاسيما في الجوانب الأمنية من خلال شبكة الطوارئ الموحدة، وكذا جهود رفع كفاءة الخدمات الأساسية بالمدينة، وتحديد الهوية البصرية الموحدة لها لتكون شرم الشيخ مرآة لمصر أمام العالم.



مصر وطاجيكستان تتفقان على تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بينهما



السيسي: تعزيز التنسيق في المجال الأمني وتبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب



رؤى مشتركة، وتنسيق متكامل يجمع بين مصر والسعودية على الدوام، خاصة مع العلاقات القوية، التي ازدادت رسوخا وثباتا فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث ترجمت هذه العلاقات، فى زيارات واتصالات لا تنقطع بين مسئولي البلدين، بغرض تعزيز العلاقات فيما بينهما وتنسيق المواقف، ودعمها فى كل المجالات، فالتنسيق الكامل والتشاور الدائم هو سمة العلاقات بين البلدين الشقيقين .. وجاءت زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى السعودية؛ لتؤكد التعاون الوثيق والرؤى المشتركة فى كل القضايا الإقليمية والدولية.

وخلال لقاء الرئيس السيسي فى الرياض مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أعرب الرئيس عن تطلع مصر لتعزيز علاقات التعاون الثنائي مع السعودية فى جميع المجالات، مؤكداً ما يجمع الشعبين المصري والسعودي من روابط أخوة ومودة وتاريخ مشترك ومصير واحد. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن اللقاء شهد عقد مباحثات منفردة بين الزعيمين، تلتها جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين.

تامر عبد الفتاح

مصر والسعودية..
شراكة استراتيجية وتوافق في القضايا الدولية



> **الرئيس السيسي لـ«خادم الحرمين»: مصر لا تسمح بالمساس بأمن واستقرار أشقائها في دول الخليج**

وأضاف أن الرئيس السيسي، أعرب، خلال اللقاء، عن تقديره لأخيه العاهل السعودي على حفاوة الاستقبال، ومعربـاً عن تطلع مصر؛ لتعزيـز علاقات التعاون الثنائي مع السعودية فى جميع المجالات.

كما شـدد الرئيس على أهمية مواصلة العمل على توحيد الصف العربي وتضامنه لمواجهة التحديات، التي تواجه المنطقة العربية، ومؤكداً عدم سماح مصر بالمساس بأمن واستقرار أشقائها فى دول الخليج، وأن أمن الخليج يُعد جزءًا لا يتجزأ من أمن مصر.

ومن جانبه، أعرب الملك سلمان بن عبد العزيز عن ترحيب السعودية قيادة وشعبًا بزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً ما تتسم به العلاقات المصرية - السعودية من تميز وخصوصية، ومشيداً، فى هذا الإطار، بدور مصر المحوري فى المنطقة العربية، وجهودها الحثيثة لمساندة ودعم الدول العربية والخليجية على وجه الخصوص، وذلك كركيزة أساسية لصون الأمن والاستقرار فى الوطن العربي.

كما أعرب العاهل السعودي عن تقديره لدعم مصر للسعودية فى مختلف القضايا، ولإسهامات أبنائها فى العديد من القطاعات ودورهم فى تحقيق التنمية بالسعودية، مؤكداً حرص السعودية على تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر على جميع المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وذكر المتحدث الرسمي أن المباحثات تطرقت أيضا إلى سبل تعزيز أطر العلاقات الثنائية بين البلدين على كل الأصعدة، حيث تم الإعراب عن الارتياح لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين مصر والسعودية، مع تأكيد أهمية دعمه وتعزيزه لصالح البلدين والشعبين الشقيقين، خاصةً على الصعيد العسكري والأمني، إلى جانب التعاون فى المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتنموية، وذلك بهدف تحقيق الاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التكامل بينهما.

كما تم مناقشة مستجدات عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث توافقت رؤى

أهمية مواصلة العمل على توحيد الصف العربي وتضامنه لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة العربية

الجانبين بشأن ضرورة تعزيز الجهود المشتركة؛ لمكافحة الإرهاب وأهمية تضافر جهود المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات، التي تشهدها بعض دول المنطقة، بما يحافظ على وحدة أراضي تلك الدول ويصون مقدرات شعوبها.

أمن دول الخليج

كما التقى الرئيس السيسي فى الرياض، الأمير محمد بن سلمان، ولي عهد السعودية، وأكد الرئيس تقدير مصر على المستويين الرسمي والشعبي لمواقف السعودية الداعمة لإرادة الشعب المصري وجهوده التنموية، مشددا على أن الأمن القومي لدول الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري.

وأعرب الرئيس السيسي، خلال اللقاء، عن سعادته بزيارة السعودية الشقيقة، ومشددا على اعتزاز مصر بالروابط التاريخية، التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، ومؤكدا اهتمام مصر بتعزيز التواصل المستمر بين البلدين الشقيقين من خلال الزيارات المتبادلة، والحرص على أن تمثل هذه الزيارات قوة دفع لزيادة التعاون والتنسيق بين الجانبين المصري والسعودي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الأمير محمد بن سلمان رحب فى مستهل المباحثات بزيارة الرئيس السيسي، معرباً عن تقدير السعودية لمصر قيادة وشعباً، ومشيداً بما تتسم به العلاقات المصرية السعودية من أخوة صادقة وعلاقات تاريخية وثيقة.

كما أشاد ولي العهد السعودي بدور مصر المحوري فى دعم أمن واستقرار الدول العربية وجهودها المقدرة؛ لتعزيز العمل العربي المشترك على جميع المستويات، مؤكداً تطلع السعودية لمواصلة دفع العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين فى مختلف المجالات، خاصةً على المستوى الاقتصادي والاستثماري والتنموي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تطرقت إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية واستدامة الشراكة بين البلدين، لاسيما على المستوى الاقتصادي والاستثماري، بما يحقق المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة للجانبين، وذلك فى ضوء التطورات التنموية الملموسة، التي تشهدها مصر من خلال المشروعات القومية العملاقة، والبنية التحتية المتطورة، فضلاً عن المناخ الاستثماري الجاذب لرؤوس الأموال.

كما تناولت المباحثات تطورات عدد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم تأكيد أهمية تعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات المختلفة، التي تشهدها المنطقة، وتكثيف التشاور وتنسيق المواقف بين البلدين بشكل مستمر، لاسيما فى ضوء تعدد وخطورة الأزمات، التي تشهدها بعض الدول الشقيقة فى المنطقة. كما تم التأكيد على أهمية ضمان أمن البحر الأحمر باعتباره ركيزة أساسية فى حركة التجارة الإقليمية والدولية، بما يتطلب تضافر جهود الدول المشاطئة لضمان حرية وأمن الملاحة به.

رؤية مشتركة

اتسمت الرؤية المشتركة لقيادتي البلدين فى كثير من المواقف والأحداث بالحرص المشترك على مصالح المنطقة والحفاظ على الأمن القومي العربي بمواصلة التشاور والتنسيق إزاء أزمات الشرق الأوسط ومشاكله دفاعًا عن قضايا ومصالح الأمة. والمؤكد أن تطور العلاقات المصرية – السعودية انعكس بشكل إيجابي على الكثير من القضايا العربية والإقليمية، خاصة فى ظل تشابك وتعقد الكثير من الموضوعات والمشاكل فى دول المنطقة بدءا من الأوضاع فى سوريا مرورا بما يحدث فى ليبيا انتهاء بالوضع المتدهور فى اليمن والعراق، فالتغول العدواني فى المنطقة يضع البلدين الكبيرين أمام مسئولية كبيرة للحفاظ على أمن واستقرار هذه المنطقة.

والعلاقات المصرية – السعودية مثال يحتذى فى الكثير من المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو التجارية والصناعية والعسكرية والتقنية والطبية فضلا عن العلاقات الثقافية والدينية الممتدة.

كما تتطابق رؤى البلدين وقيادتيهما تجاه قضايا مكافحة التطرف والإرهاب باعتبارها من أهم الأسباب، التي تدفع المنطقة إلى هاوية الخطر بعيدا عن الأمن والسلم والاستقرار المنشود، حيث تكاتفت جهودهما، وقاما بتنسيق المواقف لمواجهة ذلك والوقوف بحسم وحزم ضد القوى والدول المحركة والداعمة له، وطالبت مصر والسعودية مرارًا وتكرارًا باجتثاث منابع هذه الآفة الخطيرة، التي هددت دولا ومجتمعات وأصبحت تشكل خطرًا على العالم بأسره وليس فقط دول المنطقة.

والمتتبع بموضوعية لمجريات الأحداث فى هذه المنطقة المثقلة بالتحديات والهموم وما تشهده من أزمات متلاحقة يستطيع التأكيد بما لا يدع مجالاً للشك أن الدولتين هما جناحا الاستقرار وعنصرا ضمان الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل، فعمق ومتانة العلاقات التاريخية بين البلدين تترجمها الزيارات والاتصالات المتواصلة بين قيادتي البلدين بهدف تعزيز ودعم التعاون فى مختلف المجالات، فضلا عن التنسيق والتشاور المستمر بينهما بغرض خدمة القضايا المشتركة، وتحقيق مصالح أمتيهما العربية والإسلامية.

وتنطلق الثوابت الراسخة لكل من مصر والسعودية من جوهرية أساسية لرفضهما التام لكل التدخلات الإقليمية فى شئون الدول العربية باعتبارها تشكل تهديدًا للاستقلال الوطني والأمن القومي العربي وتستهدف الأراضي العربية وسيادتها، وتفكيكًا لوحدتها الوطنية.

ووفقًا لترسيخ نظرية الأمن القومي العربي، يدعم البلدان المبادرات السياسية والحلول السلمية لأزمات المنطقة فى كل من سوريا وليبيا واليمن بما يحافظ على استقرار هذه الدول ووحدة ترابها الوطني، ويضع مصالحها الوطنية فوق كل الاعتبارات، ويؤسس لحل دائم يكفل الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة بعيدًا عن التدخلات الخارجية والمصالح الإقليمية والدولية على حساب دول المنطقة.

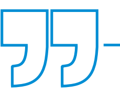


السيسي يتفقد الجناح المصري فى معرض الدفاع العالمي

قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بجولة تفقدية في معرض الدفاع العالمي بصحبة الأمير محمد بن سلمان، ولي عهد السعودية وهو المعرض، الذي يمثل منصة عالمية فى قطاع التصنيع الدفاعي، وتُعرض خلاله أحدث التطورات التكنولوجية فى هذا المجال من جميع أنحاء العالم.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس تفقد الجناح المصري، الذي يضم منتجات عسكرية متنوعة لوزارة الإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع، حيث تأتي المشاركة المصرية فى المعرض فى إطار العلاقات المترابطة بين البلدين الشقيقين والحرص على المشاركة والاطلاع على أحدث التكنولوجيات في مجال الصناعات الدفاعية.

كما أجرى الرئيس السيسي جولة تفقدية فى حي الطريف التراثي بالعاصمة الرياض بصحبة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي.



الملك سلمان: نقدر دعم مصر للسعودية في مختلف القضايا وحريصون على تعزيز العلاقات الثنائية

شراكة اقتصادية واستثمارية قوية

- تتصدر السعودية الدول العربية المستثمرة في مصر
- السعودية تعد أكبر شريك تجاري لمصر في منطقة الشرق الأوسط
- قفز حجم التبادل التجاري بين مصر والسعودية خلال عام 2021 مسجلا 4,3 مليار دولار
- الصادرات المصرية إلى السوق السعودي ارتفعت بنسبة 17% خلال العام الماضي
- حجم المشروعات المصرية في السعودية ارتفع ليبلغ 1300 مشروع، باستثمارات 2,5 مليار دولار

الرئيس: كل شيء يهون وتبقى مصر

عظم شهيدك.. مصر تحتفي بأبطالها

احتفلت مصر ورئيسها وقواتها المسلحة بيوم الشهيد الذي يوافق 9 مارس من كل عام، تخليدا لذكرى استشهاد البطل الفريق عبد المنعم رياض، رئيس أركان حرب القوات المسلحة سنة 1969، أثناء حرب الاستنزاف، حيث ارتقى شهيدا وهو في مقدمة جيشه على جبهات القتال وفي الصفوف الأمامية مع الجنود أثناء التدريب والتحضير لحرب أكتوبر.. تضحيات الشهداء لا تزال تقدم قائمة طويلة من الأبطال، العميد مصطفى عبيدو، والعقيد رامي حسانين، والنقيب خالد المغربي، والعقيد أحمد منسي وغيرهم وغيرهم من الشهداء.. المجد للشهداء.. ولكل دماء زكية راحت ليبقى الوطن.

تامر عبد الفتاح

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، فعاليات الندوة التثقيفية الـ ٣٥ للقوات المسلحة؛ بمناسبة الاحتفال بـ «يوم الشهيد»، بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية بالقاهرة الجديدة، وقال الرئيس السيسي: إن كل كلمة تخرج من أهالي الشهداء هي كلمة طيبة تعبر عن مدى تضحياتهم وحبهم للوطن واستعدادهم لتقديم المزيد من التضحيات، موجها الشكر والتقدير والاعتزاز والتحية لأسرة كل شهيد ومصاب.

ولفت الرئيس إلى أن الشهداء قدموا أرواحهم ودماءهم، والمصابين قدموا جزءا من أجسادهم لكي تعيش مصر، وقال: إنه عندما بدأت معركتنا ضد الإرهاب منذ عام ٢٠١٣ وحتى شهور قليلة كان الناس يتساءلون:هل سيستمر الإرهاب أم لا ؟ وهل سيقضي على أولادنا أم لا ؟.. مشددا على أنه كان واثقا من أن الشر لن ينتصر على الخير «الشر مش ممكن ينتصر أبدا على أهل الخير، وهنحارب ونبني ونشتغل واحنا بنقاتل».

وتابع: أن الظروف التي يمر بها العالم ونحن جزء منه، تؤكد أن تكلفة المسارات التي بدأناها منذ سنوات في البناء والتنمية كانت ستكون أكبر بكثير لو بدأناها الآن.

واستطرد: أن كل شيء يهون، ولكن تبقى مصر.. إن الحفاظ على مصر ليس كافيا ولكن نبنيها ونتميها.. لافتا إلى أن مصر

> الشهداء قدموا أرواحهم ودماءهم والمصابون قدموا جزءا من أجسادهم لكي تعيش مصر



واجهت خلال السنوات الماضية العديد من التحديات غير المسبوقة على كافة الأصعدة، فعلى المستوى العالمي ظهرت جائحة «كورونا»، واندلعت بعض الصراعات والنزاعات التي أثرت بشكل جذري على هيكل الاقتصاد الدولي، وسلاسل الإمداد العالمية وزيادة نسب التضخم وارتفاع الأسعار.

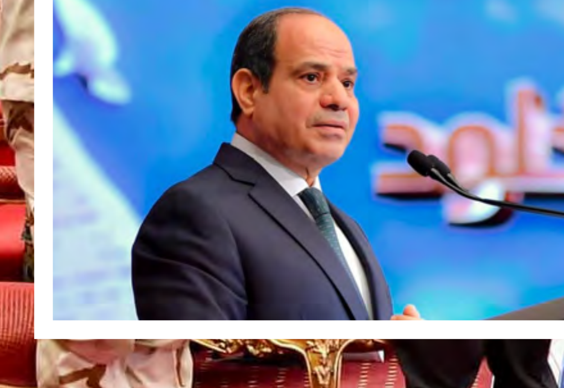
وأضاف: أنه قبل الجائحة والصراعات اجتاحت سائر أنحاء المنطقة موجات الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والأمني وانهارت بعض الدول وتفككت مجتمعاتها وتفشى خطر الإرهاب، ولم تطل وطننا الحبيب بفضل وعناية الله ولطفه.

واستطرد: أن مصر واجهت على المستوى الداخلي ضغوطًا شديدة على الاقتصاد الوطني، وهو ما تصدينا له باتباع إجراءات هيكلية وإصلاحية شاملة بدأت تؤتي ثمارها في زيادة معدلات النمو التي يحققها الاقتصاد المصري، وذلك بالتوازي مع جهود القوات المسلحة والشرطة في محاصرة الإرهاب وكسر شوكته.

ونوه الرئيس السيسي إلى أن العالم بأسره يشهد بما حققناه من إنجازات في مواجهة التحديات، لتمضي مصر في تنفيذ رؤية استراتيجية شاملة لبناء وطن قوي متقدم في جميع المجالات.

وتابع الرئيس: «أقول لكم بكل الصدق، إنه من خلال وعي هذا الشعب ومخزونه الحضاري الممتد لآلاف





> الشر لن ينتصر أبدا على أهل الخير وهنحارب ونبني ونشتغل واحنا بنقاتل



السنين والفهم الدقيق لظروف مصر، فإنني على ثقة كاملة من قدرتنا على تحقيق المعجزات وتغيير واقع الحياة فى هذا الوطن لما نرضاه ونفخر به، وليجد كل مواطن فى هذا البلد متسعًا كريمًا له ولأبنائه».

الجيش الأبي

وخلال الندوة تم عرض فيلم تسجيلي من إنتاج الشئون المعنوية بعنوان «الجيش الأبي» تناول القدرات العسكرية للجيش المصري على مدار السنوات القليلة الماضية وحرص قيادة القوات المسلحة على مواكبة العلم الحديث فى التسليح والتصنيع العسكري فى المجالات المختلفة والاهتمام بالفرد المقاتل.

واستعرض الفيلم جهود مصر فى تحقيق طفرة غير مسبوقة فى تطوير وتسليح جيشها بمنظومات قتالية حديثة ليكون حائط صد ضد تقلبات الأحداث ومتغيرات الأزمان للحفاظ على الأمن القومي المصري والعربي.

وأشار الفيلم إلى أنه فى أعقاب ثورة ٣٠ يونيو حدثت طفرة تسليحية غير مسبوقة شهدتها القوات المسلحة فى كافة المجالات مع تنوع مصادر التسليح، حيث تنوعت القدرات القتالية للقوات البحرية، وشملت العديد من المحطات الفارقة، ومنها امتلاك مصر حاملتي المروحيات من طراز (ميسترال) جمال عبد الناصر، وأنور السادات، وفرقاطات متعددة المهام ولانشات طراز عمر بن الخطاب.

كما امتلكت القوات الجوية طائرات متعددة المهام طراز (رافال)، وطائرات (ميج ٢٩) بالإضافة إلى طائرات (F١٦- بلوك ٥٢) والأباتشي وكاموف ومي ٢٤، بالإضافة إلى ما تم تحديثه من أسطول طائرات النقل الجوي بدخول طائرات النقل من طراز(كاسا) وطائرات النقل (إليوشن).

وتناول الفيلم إنشاء عدد من القواعد العسكرية البرية والبحرية والجوية والتي تعبر عن رؤية القيادة السياسية فى مواجهة مختلف التحديات وتوجت بإنشاء القيادة الاستراتيجية للجيش المصري بما تحويه من العديد من المنشآت التي تضم الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة وتعد مدينة عسكرية ذكية لتكون بحق درعا يحمي وسيفا للوطن.

بطولات وتضحيات

واستعرض مجموعة من المتحدثين يمثلون طوائف الشعب المصري من على منصة فعاليات الندوة التثقيفية بطولات الجيش المصري وتضحياته.. وأكدوا أن الحرب تطورت عن ذي قبل وأسلوب الدفاع تطور أيضًا، وأن السلاح الحقيقي أصبح هو «الوعي»، وما يتم تداوله ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي من أفكار، مشددين على ضرورة توخي الحذر لما يتم نشره على منصات التواصل الاجتماعي من أنباء غير صحيحة.

كما أكد المتحدثون أن الأزهر الشريف يستكمل رسالته فى مواجهة الفكر الظلامي ونشر تعاليم الإسلام الصحيح.. منوهين إلى أن المصريين يعلمون جيدًا مقام الشهداء، وأن عدو مصر دائمًا مهزوم، ومصر دائمًا معها سر النصر.

وأشاروا إلى أن مصر أيدها الله بنصره فى كتابه العزيز، وقال الله تعالى «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين»، وأنه لا يوجد فى مصر إرهاب، وإنما يوجد أمن وأمان بفضل الله ومصر وشهدائها.

واستعرض المتحدثون أيضا قيمة الشهيد فى الكتاب المقدس، وبأن نهاية الإنسان تعكس قيمه ومبادئه التي عاش بها ولها، لافتين إلى أن شهداء الوطن قدموا حياتهم من أجل وطنهم وتأمين غيرهم.. مؤكدين أهمية مصر فى الكتاب المقدس وأنها بلد المحبة والتسامح، وهي مباركة بزيارة السيد المسيح والرسل والأنبياء لها.. داعين الله أن يحفظ مصر وأهلها ويرحم الشهداء وأن يحفظ أمن بلادنا.

جبهة القتال

كما تم عرض فيلم تسجيلي عن الجنرال الذهبي الفريق أول عبد المنعم رياض، حيث تحتفل القوات المسلحة فى الـ٩ من مارس من كل عام بـ«يوم الشهيد»، والذي يوافق ذكرى استشهاده.



السيسي: القصص الحقيقية لكل شهيد كنز من الوفاء والإنسانية

علق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على عمل درامي تم عرضه خلال الاحتفالية بعنوان «الشهيد الخالد».. مؤكدا أن أسر الشهداء دفعت ثمنًا غاليًا بتقديم أبنائها فداءً للوطن، لابد أن نحافظ على ما قدمه خيرة شباب مصر من أجل الوطن، وأن أقل ثمن ندفعه هو أن نحافظ على ما ضحى هؤلاء من أجله».

وقال الرئيس السيسي إن القصص الحقيقية لكل شهيد كنز من الوفاء والإنسانية، وأن العمل الدرامي يعطي لنا الفرصة لتسجيل وقائع لم نعشها، وينقل الأحداث الحقيقية ويدخل كل منزل ليرى الناس الثمن الذي تدفعه كل أسرة «ربت وكبرت وعلمت وضحت وقدمت شهيدًا أو مصابًا» بعد أن كانت تراه ملء السمع والبصر.. لافتًا إلى أن فراق الابن أو الزوج أو الأب مسألة صعبة بالنسبة للأسرة.

وأضاف الرئيس السيسي أن بيوتًا مصرية كثيرة قدمت شهداء فداء للوطن، وأن رجال الجيش والشرطة يعيشون «حالة محتملة للشهادة».

ولفت الرئيس إلى أن العرض المسرحي أظهر أن هناك ثمنًا كبيرًا تم دفعه لكي نعيش جميعًا، مضيفًا أن «أقل ثمن ندفعه هو أن نحافظ على من ضحوا من أجل الوطن وهم شبابنا من كل مكان، من الجيش والشرطة والقضاء والمواطنين».

واستطرد الرئيس قائلًا «لو أن الشئون المعنوية فى الجيش أو الشرطة عرضت القصص الحقيقية لكل شهيد، سنجد كنزًا من الوفاء والإنسانية، الذي يمكن تقديمه للناس ولنقول لهم إن هذه بيوتًا مصرية عادية متوسطة أو حتى أقل من المتوسطة، وأن أغلى ما يملكونه هو أنفسهم التي يقدمونها فداء للوطن».

يذكر أنه خلال الاحتفال بيوم الشهيد تم عرض فيلم تسجيلي عن الشهداء بعنوان «من كل بيت مصري» بتعليق صوتي للفنان يحيي الفخراني، خلال الندوة التثقيفية الـ٣٥ للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد.

وقال الفنان يحيى الفخراني إن: «الشهيد حدوتة مصرية، ألوف مؤلفة، وأسماء كثيرة لأناس ربنا اختارهم لكي يثبتوا لنا أن فى حياتنا أشياء وحاجات تستحق منا أن نقدم من أجلها التضحية». واستعرض الفنان سيد رجب -خلال الفيلم التسجيلي- جانبًا من تضحيات شهداء الوطن وما بذلوه من أجل مصر.

وتم خلال الفيلم دمج مشاهد حقيقية لعمليات عسكرية وعمليات تدريب ومشروعات إعمار فى مختلف المجالات فى شتى مناطق مصر وشهادات لمواطنين بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد.

كما تم عرض فيلم تسجيلي بعنوان «الشهيد الخالد» من بطولته ومجموعة من الفنانين، يروي قصة ضابط جيش استشهد أثناء مداهمة بؤرة إرهابية خطرة وتزامن ذلك فى اليوم الذي رزقه الله بمولود، ليتلقى والد الشهيد خبر استشهاد نجله فى الوقت الذي كان يحمل فيه حفيده.





شهداء على جبهات القتال

الفريق عبد المنعم رياض

عملة ذهبية لقياس الأداء العسكري

ولد الفريق عبد المنعم رياض فى أكتوبر 1919 بقرية سبرباى مركز طنطا وهو سليل أسرة عسكرية عريقة، فوالده القائم مقام محمد رياض قائد بلوكات الطلبة بالكلية الحربية وهو الابن الثانى بين ستة أشقاء جميعهم تبوأوا مراكز مرموقة، وأمه عائشة الخولى من قرية سبرباى، كان طفلا ذكيا نشيطا لماحا يمتاز بحب الاستطلاع والاكتشاف وتوقع له والده أن يكون ضابطا كبيرا، حفظ أجزاء من القرآن الكريم وهو فى سن الرابعة، وتلقى تعليمه الابتدائى فى مدرسة السيدة نفيسة بالعباسية ثم التحق بإحدى المدارس بالعريش ثم انتقل للإسكندرية. توفى أبوه وهو فى الثانية عشرة من عمره وأصبح هو المسئول عن أمه وشقيقاته خاصة بعد سفر أخيه الأكبر محمود .

د. نسرين مصطفى

> من أهم إنجازاته تدمير 60% من تحصينات خط بارليف

شغل منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ومن قبلها شغل منصب رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة المصرية، وعين عام ١٩٦٤ رئيسًا لأركان القيادة العربية الموحدة، وفى حرب ١٩٦٧ عين قائدا عاما للجبهة الأردنية.

ويعتبر واحدًا من أشهر القادة العسكريين العرب، حيث شارك فى الحرب العالمية الثانية ضد الألمان والإيطاليين بين عامى ١٩٤١ و١٩٤٢، وشارك فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨، والعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦، وحرب ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف، وأشرف على خطة تدمير خط بارليف، خلال حرب الاستنزاف.

حرب الاستنزاف

ومن أهم إنجازاته فى مرحلة الردع خلال حرب الاستنزاف تدمير حوالى ٦٠٪ من تحصينات خط بارليف الأول، كما كان بجانب المقاتلين فى المعارك المهمة خلال حرب الاستنزاف كمعركة رأس العش، وتدمير المدمرة الإسرائيلية إيلات، وإسقاط بعض الطائرات الحربية الإسرائيلية خلال عامى ١٩٦٧ و١٩٦٨.

الموقع ٦

فى صباح الأحد ٩ مارس ١٩٦٩ قرر الفريق عبد المنعم رياض أن يتوجه إلى الجبهة ليرى عن قرب نتائج المعركة ويشارك جنوده فى احتمالات الموقف ووقع اختياره على الموقع رقم ٦ والذى كان أول موقع يفتح نيرانه بتركيز على دشم العدو فى اليوم السابق.

ركب الفريق عبد المنعم رياض طائرة هليكوبتر ومعه قائد المدفعية وبمجرد وصوله للموقع شد على أيدى قائد الموقع وسلم على الضباط والجنود وسأل عن آخر الأخبار، فقدم له القائد تقريرا ملخصا وسريعا ثم استقل الفريق رياض سيارة جيب يرافقه ضابطان لينتقلا إلى قيادة أحد التشكيلات فى القطاع الشمالى وانتقل إلى ثلاثة مواقع أخرى ثم توجه مرة أخرى للموقع رقم ٦ وهو أحد المواقع الأمامية الأكثر تقدما والأقرب إلى الضفة الشرقية المحتلة من القناة وكانت على مسافة ٢٥٠ مترا بينه وبين العدو، وفجأة انهالت نيران الهاون والمدفعية ودبابات العدو على الضفة التى كان يقف عندها الفريق رياض وكان معه قائد الجيش اللواء عدلى سعيد ومدير المدفعية اللواء عبد التواب هديب فأعطى الفريق رياض الأمر لقائد الموقع بسرعة التصرف وإدارة المعركة فتولت القوات المصرية بسرعة الرد لإسكات طلقات وقذائف العدو.

توجة الفريق رياض ومرافقوه إلى خندق قريب متابعا لسير المعركة ومشاركا فى توجيه النيران، وفى الساعة الثالثة ونصف انفجرت إحدى طلقات المدفعية بعدد من الأشجار المحيطة بالحفرة التى ربض فيها الفريق رياض مما أدى لتطاير شظايا قاتلة أدت لجرح اثنين وشهيد واحد وهو الفريق عبدالمنعم رياض.



أحمد حمدي.. أحد أبرز العقليات الهندسية المصرية التى اخترقت حاجز المستحيل، وأسهمت فى صنع معجزة العبور لأقوى مانع مائى فى تاريخ الحروب، ولم تكن بطولاته وليدة حرب أكتوبر فحسب، بل كان الشهيد يحقق البطولة تلو الأخرى على امتداد مسيرته العسكرية الطويلة فى الجيش المصري. ولد البطل بالمنصورة فى مايو عام 1929، وتخرج فى كلية الهندسة جامعة القاهرة ثم حصل على دبلومة الدراسات الميكانيكية، وفى عام 1951 التحق بالقوات الجوية، ومنها نقل إلى سلاح المهندسين عام 1954، وحصل على دورة القادة والأركان من أكاديمية فرونز العسكرية العليا بالاتحاد السوفيتي بدرجة امتياز عام 1961.

> ارتبط اسمه باختيار مناطق عبور الجيش الثالث وتدريبهم بمناطق مشابهة قبل اقتحام القناة



سيظل التاريخ يروى بطولات قادة قدموا أرواحهم فداء لمصر وترابها الغالى، ولم يترددوا فى الزود عنها وعن كرامتها وأمن شعبها، قادة وقفوا بكل شموخ وعزة حاملين سلاحهم ضد كل معتد ليزقوه مرارة الانكسار أمام شجاعتهم، ويذخر التاريخ المصرى بقادة عظام، أبطال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.



أحمد حمدي..

عبقرية عسكرية هندسية خالدة

موسوعة علمية

شـهد له الجميع بالنبوغ حيث كان موسوعة علمية هندسية فى الميكانيكا والمعمار والتكتيك وكل العلوم العسـكرية، يتميـز بعقلية مرتبة وذهن حاضر ويهتم بأدق الأمور وأبسطها.

مراقب العدو

فـى عام ١٩٧١ كلف بتشـكيل وإعداد لواء كبـارى جديد كامل، وهو الذى تم تخصيصه لتأمين عبور الجيش الثالث الميدانى تحت إشرافه المباشر، تم تصنيع وحدات لواء الكبارى واستكمال معدات وبراطيم العبور.

على الخطوط الأمامية

كان المهنـدس العبقـرى يحلم بيوم العبور إلى سـيناء وكثيـرا ما طلب من والدته أن تدعو له بالبقاء حيا حتى يشارك فى معركة التحرير وقد استجاب اللّٰه لدعوات الأم وحقق أمنية البطل.

يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣، طلب اللواء من قيادته التحرك شخصيًا إلى الخطوط الأماميـة، ليشـارك أفراده لحظات العمـل فى تركيب الكبـارى على القناة، وتحرك بالفعل إلى القناة واستمر وسط جنوده طوال الليل بلا نوم ولا طعام ولا راحة، ينتقل من معبر إلى آخر حتى اطمأن قلبه إلى بدء تشـغيل معظم الكبارى والمعابر. وصلى ركعتين شكرا للّٰه على رمال سيناء المحررة.

بين الجنود

فى يوم ١٤ أكتوبر ١٩٧٣ كان يشارك وسط جنوده فى إعادة إنشاء كوبرى لضـرورة عبور قوات لهـا أهمية خاصة وضرورية لتطويـر وتدعيم المعركة، وأثنـاء ذلك ظهرت مجموعة من البراطيـم متجهة بفعل تيار الماء إلى الجزء الـذى تم إنشـاؤه مـن الكوبرى، معرضة هـذا الجزء إلى الخطر، وبسـرعة بديهة وفدائية قفز البطل إلى ناقلة برمائية كانت تقف على الشـاطئ قرب الكوبرى، وقادها بنفسـه وسـحب بها البراطيم بعيدا عن منطقة العمل، ثم عاد إلى جنوده لتكملة العمل برغم القصف الجوى المستمر.

هدف مكشوف

ومـا كاد جنودنـا يفرغون مـن عملية الإصـلاح حتى عـاودت الطائرات الإسـرائيلية قصفهـا وتحطم جزء آخـر من الكوبرى، ولم يتـرك البطل من مكانه ولم يترك جنوده أو يحاول اللجوء إلى المخابئ ليتفادى الخطر.

ظل فوق الكوبرى يباشـر مهامه وهو يـدرك تمامًا أنه يتحرك فوق هدف مكشـوف مـرددًا على رجاله الآيـة الكريمة «قل لن يصيبنـا إلا ما كتبه اللّٰه لنا»، وعلى الفور عاد الرجال يعملون بكل الإيمان والصلابة التى اسـتمدوها مـن قائدهم فى إصلاح الجـزء المدمر قبل أن يتكرر القصـف للمرة الثالثة وسقطت دانة ثقيلة على الكوبرى ليصاب البطل بشظية أدت إلى استشهاده وحده، وقبل أن ينطق الشهادة أوصى بأن يدفن جثمانه بجوار الكوبرى نفسه على الضفة الشرقية للقناة.

إبراهيم الرفاعي

أسطورة الصاعقة

نشأ البطل إبراهيم الرفاعى فى عائلة عسكرية والده السيد الرفاعى من رجال الإدارة، مأمور مركز، ووالدته كانت ابنة القائم قام العقيد عبد الوهاب لبيب بلبل وعمها البكباشى أحمد حلمى بلبل. التحق بالثانوية العسكرية، ولد فى 27 يونيو 1931 بشارع البوسطة القديمة بالعباسية، فى نوفمبر 1951حصل على الثانوية والتحق بالكلية الحربية، ورغم تفوقه دراسيًا إلا أنه كان رياضيًا محبًا لكرة القدم وقارئًا مطلعًا يقضى وقتا طويلاً فى قراءة الجرائد والمجلات والقصص البوليسية.



عندما رقى إلـى رتبة ملازم أول حدثت معركة الهجـوم عقـب العـدوان الثلاثـى على معسـكر الدبابـات ببورسـعيد والتـى تحمـل الرفاعـى التخطيـط والإعداد لها بصبـر، فجمع المعلومات عن معسـكر العـدو وعندما توافر القـدر الكافى منهـا وضـع خطتـه طبقـا للإمكانـات المتاحـة، وتحرك برجاله حتى اقترب من المعسـكر وانتظر اللحظـة المواتيـة وعندمـا حانت اندفـع الرجال يطلقون نيران كل أسـلحتهم لتدمير العدو، وكانت هناك مجموعـات تحمى الرجال الذيـن اندفعوا إلى داخل المعسـكر ثم انسحبوا بعد إتمام مهامهم وعندمـا حاولت القوات المعادية محاصرة المنطقة لاصطيادهـم لم تسـفر جهودهم عن شـيء، فى حـين توجه رجـال الرفاعـى إلى قسـم البوليس ليتحولوا إلـى رجال بوليس ومسـاجين واعتبرت تلـك العملية مـن أكبـر العمليات التـى تمت فى بورسـعيد، ومن أنجح العمليات الخاصة، وحصل فى عـام ١٩٦٠على أول نوط عسـكرى وهو نوط الشجاعة العسكرى من الطبقة الأولى.

ترقية استثنائية

وفـى حـرب اليمـن تولـى منصب قائـد كتيبة صاعقـة باليمـن ومـن أهـم عملياته فـى اليمن مسـاندة كتيبـة صاعقـة محاصـرة فـى منطقة صـرواح التـى نفـدت ذخيرتها، وأنهم يسـتعدون للقتال بالسـلاح الأبيـض إلا أن إبراهيم الرفاعى خرج مسرعا إلى نادى الطيارين، وتمكن بمساعدة الطيارين المهرة من إنقـاذ الكتيبة وإلقاء صناديق الذخيرة من باب الطائرة لينقذ الكتيبة بالكامل.

خـلال ١٩٦٥ صـدر قـرار بترقيته اسـتثنائية تقديـرا للأعمال التى قام بها فى اليمن، وما لبث أن سـافر إلى الاتحاد السـوفيتي، وعندما وقعت نكسـة ١٩٦٧ فكر فى العمـل خلف خطوط العدو فى سيناء وكانت أول العمليات التى قام بها تأخير وصول قـوات الطابور المدرع المتقدم على الطريق السـاحلى وعرقلة تقدمه لأطول فترة ممكنة حتى تتمكـن القوات المصرية من الإفلات من محاصرة القوات الإسـرائيلية وبالفعل نجح فى إنقاذ آلاف القوات المصرية.

النجمة العسكرية

منح الرفاعى النجمة العسكرية عام ١٩٦٨بعد أن حصل على أول أسير إسرائيلى ثم حصل على النجمة العسـكرية لثانى مرة فى عام ١٩٦٩، وفى نفس العام تقرر منحه النجمة العسكرية الثالثة.

نهاية قدوة

كانـت آخر العمليات التى شـارك بها الرفاعى صـد تقدم دبابات العـدو فى منطقة فايد فى ١٩ أكتوبـر، حيث قرر الرفاعى الاشـتباك مع دبابات العـدو لإحباط محاولـة تدمير موقـع الصواريخ ومحاولة فتح الطريق للتقدم إلى سرابيوم وخلال الاشـتباك أصيب الرفاعى واستشـهد دفاعا عن مصـر وترابها تاركا صفحة من التاريخ لن تنسـى علـى مـر الأجيال قدوة حسـنه وقائدًا شجاعًا.



حكايات البطولة التى لا تتوقف




أم الشهيد محمد أشرف:

تكريم الرئيس يشعرنا بالفخر

ملازم أول محمد أشرف عبد الفتاح، واحد من أبطال مصر الذين روت دماؤهم أرضها الطاهرة، دفاعًا عنها في مواجهة الإرهاب، تخرج في الدفعة ١٠٨حربية وتخصص فى سلاح مشاة ميكانيكا ثم التحق فور تخرجه بالخدمة في رفح.

قالت والدته وفاء حسين، أن أهم وأكثر المناسبات التي كان يحبها منذ صغره وحتى أصبح ضابطا هي عيد الأضحى وفرحة الأضحية، لذا حرصت بعد استشهاده على الأضحية وسأظل حريصة على تلك السنة ما دمت على قيد الحياة.

وتابعت: محمد كان حريصًا جدًا على صلة رحمه، فكان كثير الزيارات لجدته وخالاته وأخواله وعماته فقد كان حلو الطبع ومحبًا للحياة وبسيطًا وخدومًا.

وتتذكر الأم الثكلى، أن محمد كان يعتزم إهداءها حلة كهربائية عوضا عن تلك التي تلفت، مستطردة: لكن القدر لم يمهله واستشهد في ديسمبر ٢٠١٥ ليترك أثرًا كبيرًا فى نفوسنا خاصة أشقائه ميار ومصطفى اللذين تأثرا بوفاة شقيقهم الأكبر وقدوتهم.

وأكدت، أن الشهادة هي تكريم «إلهي»، لأن الله اختار محمد لها وهو مقام رفيع لا يحظى به إلا من أحبهم الله، فقد كان محمد صاحب قلب طيب ونية صافية، وكان يشعر باستشهاده ودائما كان يردد: «لن إستشهد برصاصة إنما بعبوة ناسفة»، متابعة: كما قال لي إنني سوف أحج مرة أخرى بعد استشهاده.

واختتمت والدة الشهيد بقولها: «تكريم الدولة للشهداء يمنحنا الشعور بمزيد من الفخر، لأن وطنهم مازال يذكرهم وأن الدولة مازالت شاكرة لجهودهم ودمائهم، كما يمنحنا نحن أهاليهم الدعم النفسي والمعنوي الكبير الذي يمكننا من تحمل لوعة فراقهم، وأقول للرئيس عبد الفتاح السيسي، مسئوليتك كبيرة وحملك ثقيل أدعو لك الله أن يعينك على مسئولية أكثر من ١٠٠ مليون مواطن، خاصة مع تعاظم أطماع قوى الشر لمصر.

أم الشهيد محمود ناجى:

من كلماته التى لا أنساها.. «الجنة غالية أوي»

قالت غادة مختار، والدة الشهيد نقيب محمود ناجى، إن الراحل كان طفلاً هادئًا طلباته بسيطة، كان يحلم أن يكون ضابطا بالقوات المسلحة، درس فى مدرسة الأهرام للغات ثم انتقل إلى مدرسة مبارك أحبه المدرسون وما زالوا على تواصل معنا حتى اليوم، ومنهم من يزورنا ليطمئن علينا، ثم التحق بمدرسة الشهيد إبراهيم الرفاعى ثم مدرسة الحرية الثانوية العسكرية التى سمت باسمه بعد استشهاده.

وأضافت: تفوق محمود فى الثانوية العامة والتحق بالكلية الحربية وكان بارعًا فى الرياضة والفيزياء لذا التحق بسلاح المدفعية، وكان من أوائل الضباط الذين سعوا للمشاركة فى عملية حق الشهيد، كان يقول لى دائما عندما يرى جزعى وخوفى عليه «متصعبهاش علينا.. أنا عارف قد إيه هتتألم لو استشهدت بس إحنا مش ضعفاء إحنا أصحاب حق».

وقد تعرض لكسر فى الضلع فى واحدة من المداهمات التى شارك بها قبل استشهاده، ورغم ذلك شارك فى المداهمة الأخيرة التى استشهد بها وأصيب برصاصة فى الركبة وأخرى فى قصبة القدم وثالثة فى الكلية والرابعة فى الرأس وهى التى أودت بحياته فى فبراير ٢٠١٨.

وتابعت: تزوج محمود قبل وفاته بـ ١٠شهور وترك ابنته «تيا» بعد ولادتها بـ ٥٠ يوما وكان بارا بى حتى إنه قبّل رأسى وقدمى يوم زفافه وقال لى لولاك لما كنت ضابطا.




محمود البقاش..

صلاة الفجر آخر قام به قبل الاستشهاد

يعد الشهيد محمود السيد عبد الفتاح البقاش، أصغر شهداء الشرطة والقوات المسلحة، فقد ولد فى مايو ١٩٩٥ بقرية ميت أبو خالد بمركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية لأسرة ريفية وطنية وهو الأخ الأكبر لثلاثة أشقاءهم: أحمد ومحمد وزهرة.

يقول السيد البقاش، والد الشهيد، إن محمود تلقى تعليمه الابتدائى والإعدادى بمدرسة محمد الغمراوى للتعليم الأساسي، وتقدم بأوراقه للالتحاق بصفوف القوات المسلحة والتحق بمعهد ضباط الصف المعلمين فى مايو ٢٠١١ وتخرج فى أكتوبر ٢٠٢١، ثم حصل على فرقة صاعقة فى ٢٠١١، أى أنه فى سن الـ ١٥ واستشهد فى يناير ٢٠١٤، إثر إطلاق النار من ملثمين على أتوبيس مأموريات اللواء المشاة وروى أحد زملائه أن آخر ما نطق به الشهادتين.

وأضاف: اختير محمود كأمهر رام فى أحد لواءات المشاة والتحق بالعمل بالجيش الثالث الميدانى وتنقل بين الكتائب والأكمنة فى سيناء، ورغم مهارته فلم تشغله التدريبات يوما عن الصلاة، فقد كان حافظا للقرآن الكريم مداومًا على قراءته وكان خلقه طيبًا ومتدينًا وملتزمًا ولم يكن له أصدقاء كثر لكن كان الجميع يحبه لأخلاقه الكريمة ومساعدته للمحتاج، كان هادئ الطباع بارا بأهله وتربطه علاقة خاصة بأمه ويحبه الجميع.

وتابع: تلقيت خبر استشهاد محمود بنفس راضية حيث أرسل لى الله سبحانه وتعالى إشارة فى أحد البرامج التى كنت أتابعها وكانت تتحدث عن الصبر عند الموت والابتلاء ولحظة سماع خبر استشهاد ابنى رددت تلك الكلمات التى سمعتها فى البرنامج وشعرت أنها كانت إشارة من الله.

> تم اختياره كأمهر رام فى أحد لواءات المشاة والتحق بالعمل بالجيش الثالث الميدانى



أبطال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، أبطال من طراز فريد، هكذا نروى أحداث استشهادهم، فكل منهم قصة بطولة وفداء، كل منهم قصة حب لمصر، هكذا روى أسر الشهداء مدى حب أبنائهم لمصر وترابها واستعدادهم للتضحية حفاظا على ترابها الغالى.

أم الشهيد أحمد السرسي:



أصر على الخروج في مداهمة رغم مرضه

مواليد ٩ مارس ١٩٩٢ بكفر مصيلحة، بشبين الكوم، محافظة المنوفية، درس بمدرسة الزهراء الخاصة حتى حصل على الإعدادية ونقل إلى المدرسة الثانوية العسكرية بشبين الكوم، تفوق وأثنى عليه خبراء أجانب، هو الشهيد نقيب أحمد عبد الرحيم السرسي.

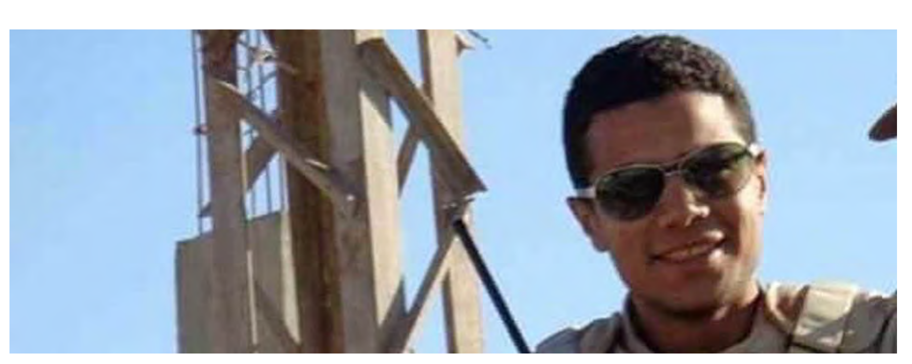
تقول والدته أمل الحناوى: كان أحمد مثالا للأدب والأخلاق والتدين.. عرف بمهارته بسلاح «الأر بى جى»، وكان متفوقا، حصل على مراكز متقدمة، وعلى عدد من الدورات فى الحرب الإلكترونية ودورة دولية فى المفرقعات على يد خبراء أجانب، وكان برفقة ٢٨ مهندسا من سلاح المهندسين إلا أنه نجح فى الحصول على المركز الثانى وأشاد به الخبراء ثم التحق بوحدة التدخل السريع عندما رقى إلى رتبة ملازم أول وكانت خدمته بالإسماعيلية، وكان ممن شاركوا فى مناورات حفر الباطن بالمملكة السعودية والتى شاركت بها ١١ دولة.

وتابعت: بعد استشهاد أحمد زارنا قائد وحدته وأشاد بأخلاقه وانضباطه، وكان يقول إن السرسى عارف كل حاجة.

وذكرت الحناوي، أن الشهيد بعد حصوله على رتبة نقيب فى العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨، كان تمركزه على الحدود الغربية، واستمر لمدة ٤ شهور، متابعة: فى آخر لقاء مع أحمد ودعنى وعندما هم للمغادرة ندهت عليه مرة أخرى واحتضنته، ولم أكن أعلم أنها المرة الأخيرة التى سوف أراه بها وقبل يوم استشهاده بيومين كان آخر اتصال لى مع أحمد، وكان مريضا ويعانى خراج فى قدمه، ورغم ذلك أصر على أن يخرج فى مداهمة مع جنوده إلا أنه استشهد فى تلك المداهمة، وتكريما له اطلق اسمه على المدرسة الثانوية البنات بالمنوفية.

وفى ختام حديثها، قالت إن أحمد له شقيقان؛ محمد وهو طبيب جراح عظام بجامعة المنوفية، ونور الله بكالوريوس تربية رياضية، ويعتزم الالتحاق بإحدى الكليات العسكرية، استشهاد شقيقه لم يمنعه من التقدم للالتحاق بالقوات المسلحة فهى شرف لنا جميعا.





والدة الشهيد النقيب أحمد عبد السلام:

تكريم الرئيس وسام على صدر كل أم وزوجة

قالت عزة زين الدين عبد الواحد، والدة الشهيد النقيب أحمد عبد السلام، أحد المكرمين فى يوم الشهيد هذا العام، إن تكريم الرئيس عبدالفتاح السيسي للشهداء وسام على صدر كل أم ضحى ولدها وفلذة كبدها من أجل مصر وشعبها، مؤكدة أن الدولة لا تدخر وسعا ﰲ رعاية أسر الشهداء، الأمر الذى يرجع إلى توجيهات القيادة السياسية والاهتمام الشخصي بهم.

وأضافت والدة النقيب أحمد أن نجلها الشهيد كان نعم الابن واصطفاه اللّٰه للشهادة لأنه كان يستحق تلك المنزلة فقد كان بارا بأهله حنونا وطيب القلب، فرغم انشغاله بعمله إلا أنه كان مهتما بشكل كبير بوالده الذي كان مريضا منذ عام ٢٠٠٣ فكان يذهب معه للطبيب للاطمئنان على صحته رغم إرهاق عمله فكان يضع لأسرته الأولوية، حتى أنه كان يعتبر نفسه أبا لشقيقه الأصغر مصطفى.

> **”أحمد تمنى الشهادة دفاعا عن وطنه ممسكا بسلاحه“**

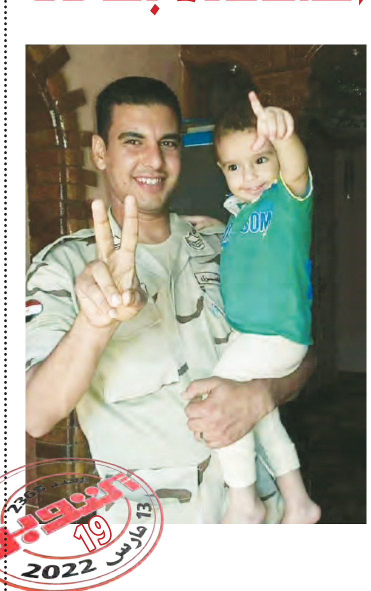
والنقيب الشهيد أحمد عبدالسلام، من مواليد مارس ١٩٩٠، التحق بالكلية الحربية وعمره ١٦ عاما فقط وتخرج فيها وعمره ١٩ عاما، ودرس بعد ذلك ﰲ مدرسة حرس الحدود بالإسكندرية لمدة ثلاثة شهور ثم نقل للخدمة على الحدود المصرية الليبية ثم خدم فى سيوة وأخيرا تم نقله إلى رفح.

تقول والدة الشهيد: لقد كان فى غاية السعادة بنقله إلى رفح كان يقول دائما: أفضل أن أموت مدافعا عن أرضي ممسكا بسلاحي“.

وختمت أم الشهيد بقولها: دعوت للرئيس السيسي وقلت له «ربنا يقويك على هذا الحمل».

والدة الشهيد رضا أبو النجاه:

طلب الدعاء له ولزملائه قبل استشهاده بساعات



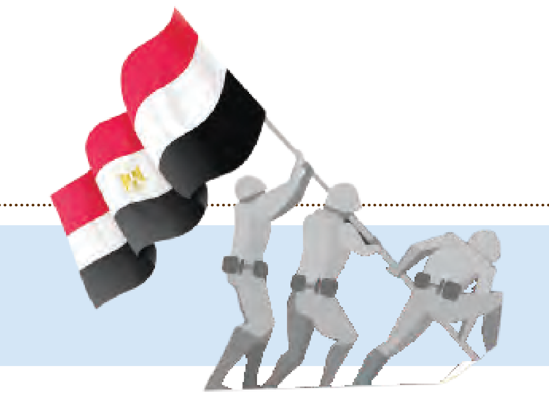
الشهيد رضا أبو النجاه من مواليد ١٩٨٨ بقرية الضهرية مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة، التحق بالمدرسة الابتدائية والإعدادية بمدرسة أنصارى سمك بالضهرية ثم التحق بالمدرسة الثانوية الصناعية وحصل على دبلوم صنايع وكان محبا للقوات المسلحة.

تقول بثينة مصطفى حربى، والدة الشهيد: رضا خدم فى وقت ثورة يناير ٢٠١١ كقوة أمنية للحماية فى الإسماعيلية والعريش وهو أكبر أشقائه سعيد ورحاب وكان متزوجا وله طفلان هما سيف وأحمد ويشهد له الجميع بالأخلاق والأدب وحبه لعمله واحترامه للنظم العسكرية.

وأضافت: قبل استشهاده التحق بكتيبة مداهمة بالعريش ثم بكمين كرم القواديس بشمال سيناء وطلب منى الدعاء له، وعلمنا بعد ذلك أن الكمين تعرض لإطلاق نيران بعد انقطاع الاتصال بهم واستشهد رضا فى ٢٠١٧.







تحتفل الدول بجنودها ومحاربيها القدماء الذين صنعوا لها تاريخا ومجدا لن تنساه الأمم، فهم أصحاب تاريخ راسخ فى وجدان كل أمة وكل شعب. ويختلف يوم تكريم المحارب القديم من بلد إلى آخر حسب تاريخ تلك الأمة إلا أن الجميع ينظر لأرواح المحارب القديم على أنها تستحق التكريم والعرفان بالجميل. وفى هذا الإطار تستعرض «أكتوبر» فى السطور التالية الاحتفال بالمحارب القديم فى كل بلد.

د. نسرين مصطفى

النصب التذكاري يرسخ تقاليد القوات المسلحة فى الوفاء بشهدائها عبر العصور

يوم الشهيد .. حكاية كفاح كل أمة

يوم الهدنة

تكرم الولايات المتحدة الأمريكية محاربيها القدماء فى ١ نوفمبر من كل عام وهى ذكرى توقيع الهدنة مع ألمانيا والتى أنهت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ وفى ١٩٥٤ وافق الكونجرس الأمريكى على استبدال اسم يوم الهدنة بيوم المحاربين القدامى وهو يوم عطلة رسمية.

عروض عسكرية

أما روسيا فتحتفل يوم ٩مايو بقدامى المحاربين وهو يوم عطلة رسمية وتطلق روسيا على جنودها «جنود النصر» نظرا لقيامهم بالحفاظ على ذاكرة تاريخ روسيا، وقد قامت روسيا بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى بجمع ذكريات وصور ووثائق قدامى المحاربين فى أرشيف خاص.

معركة النورماندى

فرنسا وخاصة سكان منطقة النورماندى شمال غرب فرنسا فتحتفل فى ٦يونيو بالمحاربين القدماء الذين شاركوا فى المعارك لتحرير فرنسا من النظام النازى الذى فرض سيطرته العسكرية والأمنية على مدن عديدة، خاصة العاصمة باريس.

سهيل الإماراتى

وتحتفل الإمارات بيوم الشهيد فى ٣٠ نوفمبر من كل عام ، ويشمل شهداء الإمارات كل من ضحوا بأرواحهم فى جميع المجالات سواء العسكرية أو الدبلوماسية أو مجندى الخدمة الوطنية، وقد تم الإعلان عن يوم الشهيد عام ٢٠١٥م ضمن مرسوم أصدره الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان باعتبار ذلك اليوم عطلة رسمية.

عيد بحريني

وفى البحرين يعد ١٧ديسمبر من كل عام هو يوم للشهيد بناء على توجيه من الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، ليكون تخليدا ووفاء للأبطال من منتسبى قوة دفاع البحرين، ووزارة الداخلية، والحرس الوطني، الذين أدوا مهامهم وواجباتهم الوطنية، داخل المملكة وخارجها، فى الميادين المدنية والعسكرية والإنسانية كافة.

٦ مايو ..ميدان الشهداء

واختارت كل من سوريا ولبنان ٦ مايو من كل عام للاحتفال بالشهيد، واختيار هذا اليوم يعود إلى ذكرى إعدام شهداء وطنيين فى بيروت ودمشق على يد العثمانيين فى ٦ مايو ١٩١٦.

الجزائر وليبيا

وتحتفل الجزائر يوم ٨ فبراير بشهدائها، وبدأ الاحتفال بيوم الشهيد عام ١٩٨٩حيث ضحى الجزائريون بعدد كبير من الشهداء أثناء فترة الاحتلال الفرنسى.

أما الجارة الليبية فتعتبر يوم ١٦ سبتمبر هو يوم الشهيد الليبى والعيد السنوى الرسمى لتذكر وتكرم الذين ماتوا خلال النضال من أجل استقلال ليبيا وهو ذكرى استشهاد عمر المختار.

جمعية عريقة

أما فى مصر فقد اعتبر ٩مارس من كل عام يوما لتكريم وتخليد أسماء الشهداء وهى ذكرى استشهاد الفريق أول عبدالمنعم رياض فى عام ١٩٦٩.

النصب الخالد

وتخليدا للشهداء أقامت مصر نصبًا تذكاريًا يرسخ تقاليد القوات المسلحة فى الوفاء بشهدائها عبر العصور وقد صُمم على شكل هرم خرسانى مفرغ على مساحة ١٠ آلاف متر مربع وبارتفاع ٣٢ مترا ويتكون من أربعة أضلاع لكل منها وجهان مسطحان بمساحة تصل إلى ٣٢٥ مترا مربعا، وتحتوى كل وجهة على ١٨ سطرا من الكتابة البارزة سُجل عليها أسماء رمزية لشهداء مصر فى مختلف الحروب ليكون بديلا للنصب التذكارى القديم بمنطقة مقابر الغفير.

كما دُفنت رفاة لأحد الشهداء المجهولين داخل النصب ليصير رمزًا للجندى المجهول تبدأ عنده احتفالات مصر القومية، كما تقصده الزيارات والوفود الأجنبية رفيعة المستوى للوقوف تحيةً وإجلالا لأرواح الشهداء.

كما أقامت القوات المسلحة نصبًا تذكاريًا بمقابر شهداء الحروب فى المناطق التى قدموا فيها أرواحهم فداءً للوطن فأقامت مقابر لشهداء الجيش الثانى الميدانى وأخرى لأبطال أكتوبر من شهداء الجيش الثالث الميدانى ونصبًا تذكاريًا لشهداء البحرية والدفاع الجوى، كما أقامت المناطق العسكرية نصبًا تذكاريًا للشهداء من أبناء المحافظات التى تدخل فى نطاق تلك المناطق، حيث يقوم القادة والمحافظون بوضع أكاليل الزهور خلال الاحتفالات القومية والأعياد الوطنية المختلفة.

> **الولايات المتحدة: أول نوفمبر يوم الهدنة أو نهاية الحرب مع ألمانيا**

> **سوريا ولبنان: ذكرى إعدام شهداء وطنيين على يد العثمانيين**

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



الورطة والفرصة

مازالت حرب أوكرانيا وروسيا مشتعلة رغم الجهود والوساطات التى تتم والاتصالات مع كل من الرئيس بوتين ورئيس أوكرانيا من أطراف عديدة سواء مع الجانبين أو جانب واحد.

لقد ساهمت أو نجحت أمريكا والغرب فى استدراج بوتين إلى هذه الحرب بكل الوسائل من دخول معظم الدول الأعضاء السابقين فى الاتحاد السوفيتى إلى الاتحاد الأوروبى، والبعض الآخر إلى حلف الناتو، وما لهذه العضوية من أثر كبير على الأمن فى القارة وتغيير موازين القوى واقتراب هذه الدول من الحدود مع روسيا مما يهدد أمن روسيا وهناك اتفاقية على عدم انضمام أوكرانيا إلى الناتو لضمان أمن روسيا.

فمازالت الدول المستقلة عن روسيا البعض منها يمثل ورقة ضغط من أمريكا على روسيا وبعد انتهاء الحرب الباردة ومازال الصراع يتطور خاصة فى ظل وجود القطب الواحد «أمريكا» وإعادة بناء روسيا من جديد فى ظل حكم بوتين وأصبحت القوة العسكرية الثانية فى العالم.. ولابد أن تطمئن وتؤمن حدودها وأهمها أوكرانيا لخطورة موقعها مع الحدود الروسية والمطلوب حياد أوكرانيا وأن تكون دولة محايدة منزوعة السلاح ولا تكون عضوًا فى الناتو.. مثل سويسرا وغيرها من الدول الأوروبية التى تنتهج الحياد.

لكن هل استطاعت أمريكا فعلاً أن تورط بوتين فى هذه الحرب؟ سؤال مهم ستجيب عنه الأيام القليلة القادمة.. وهل كانت حسابات بوتين خاطئة وأن دخول أوكرانيا لأيام معدودة وحرب خاطفة لم تكن دقيقة وأن الجيش الروسى فوجئ بمستجدات لم تكن فى حساباته.

كل هذه الأمور تداعيات لم تجد لها إجابة حتى الآن.. وعلى الجانب الآخر قيام الآلة الإعلامية الغربية بالحشد للرأى العام العالمى ضد بوتين ووصفه بالسفاح وغيرها من الصفات التى لا تليق بزعيم لثانى أكبر قوة فى العالم.. ومن وجهة نظره هو يدافع عن بلده ويؤمن حدوده.

وتحركت كل المنظمات الدولية وحلف الناتو بقيادة أمريكا لإدانة بوتين وإظهار كل التصرفات التى تتم على الأرض الأوكرانية بالوحشية ودعم كل دول الحدود مع روسيا.

ولأول مرة ترصد ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية ميزانية ضخمة لدعم الجيش الألمانى.. كذلك بعض الدول الغربية حتى سويسرا تعيد النظر فى نظرية الحياد.. وكانت فرصة لاتحاد أوروبا وأمريكا متناسين خلافاتهم ومشاكلهم وتعقيدات قبول أعضاء جدد فى حلف الناتو.. ويظل المتقدم أكثر من عشر سنوات لتجاوز الشروط الصعبة للحلف وأقرب مثل على ذلك تركيا وفجأة يتحرك الناتو لتقديم مساعدات عسكرية لدول الحلف والدول الصديقة غير الأعضاء.

هل كل هذا من أجل كسر شوكة بوتين ووضع لمسات النهاية له.. والحفاظ على القطب الأوحد وأيضًا عودة الشباب للقارة العجوز من جديد خوفًا من روسيا!!

وكان من السهل ألا تقوم هذه الحرب بورقة بسيطة وتعهد من الولايات المتحدة بأن تظل أوكرانيا خارج الناتو حفاظًا على الأمن الروسى وأمن أوروبا.. لكن هناك حسابات أخرى أصعب من ذلك والصراع الذى يدفع ثمنه كل دول العالم وأولها أوكرانيا التى دفعت الثمن مقدمًا من انهيار بنية اقتصادية وبنية تحتية ونزوح ملايين من الأسر الفارة من الحرب فى مشهد يعيد لدينا مشاهد الحرب العالمية الثانية.. كذلك التلويح بالنووى من جانب بوتين واحتمالات استخدامه التى ستدمر العالم بأسره ولن يكون هناك طرف رابح.

كل دول العالم تدفع ثمن هذه الحرب حتى أبعد دولة جغرافيًا فالكل مضار ولن نستطيع الصمود كثيرًا أمام آثار هذه الحرب الشرسة.

الفرصة

هل هناك فرصة الآن؟.. نعم بكل المقاييس على المستوى الدبلوماسى فهو الحل الوحيد والأصلح لوقف الحرب وآثارها المدمرة على الجميع، وهناك أطراف كثيرة مثل الرئيس ماكرون وسيط معلن ويحاول الخروج بحل هذه الأزمة.

وتدخل إسرائيل على الخط من خلال علاقاتها بكل من روسيا وأوكرانيا.. إضافة إلى العقوبات التى تزيد الأزمة اشتعالاً..

- فرصة أيضًا لتحقيق المكاسب من الظروف الحالية مثل إيران التى تضغط بكل قوة للاستفادة من تصدير البترول والغاز بديلاً عن روسيا وأوكرانيا ورفع العقوبات عنها فى ظل الضغوط على أوروبا وأمريكا وامتناعهم أو محاولة ذلك بوقف الاستيراد للبترول والغاز الروسى.
- فرصة أخرى لفنزويلا وعرض أمريكا عليها التفاوض وعدم التحالف مع روسيا فى سبيل البترول والغاز الفنزويلى.
- فرصة أكبر للصين كقوة اقتصادية وقطب مهم على المستوى الدولى لها علاقات ومصالح مع روسيا ومصالح مع الغرب أن تلعب دور الوسيط وهذه أبرز الحلول.
- فرصة تستحق التفكير أين نحن فى الشرق الأوسط وبالأحرى الدول العربية؟.
- مصر لديها منتدى غاز المتوسط ويمكن أن يكون لها دور فعال ومهم ومحورى.
- منذ خمسين عامًا أو يزيد نحلم بزراعة القمح وغيره من المحاصيل بالسودان وأن يكون لرأس المال العربى والخليجى بصفة خاصة دور مهم فهى بحق يمكن أن تكون سلة الغذاء للقمح وغيره من المحاصيل لسد احتياجات الكثير من البلدان العربية.. إضافة إلى الثروة الحيوانية.. لكن مازالت تقتصر على المحاولات البسيطة ولم ترق إلى مستوى الاستثمار الكبير والجاد الذى يساعد السودان ويوفر العمل والتكامل الاقتصادى العربى.
- أين السوق العربية المشتركة ألم يأن الأوان لتكون فرصة؟ ومجلس الوحدة الاقتصادية الحقيقة ليس له دور مؤثر على الأرض.
- أين القوة العسكرية المشتركة للدفاع عن الدول العربية فى حال تعرضها للخطر؟.
- مصر بدأت بنفسها وهناك العديد من المشروعات القومية التى نفذت أو يجرى تنفيذها لكن أين العرب؟!

> **لأول مرة ترصد ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية ميزانية ضخمة لدعم الجيش الألمانى.. كذلك بعض الدول الغربية حتى سويسرا تعيد النظر فى نظرية الحياد**







إجراءات حكومية مشددة..

أسعار ترتفع.. وذمم تنخفض.. والمواجهة مستمرة

شهدت الأسواق المصرية موجة من الارتفاعات في بعض السلع الغذائية، وحرصت الدولة على طرح المبادرات، وتشديد الرقابة على الأسواق من أجل السيطرة على الأسعار حتى لا يتأثر المواطنون، خاصة الطبقة المتوسطة ومحدودي الدخل، وإن كان البعض أرجع ارتفاع الأسعار في مصر للارتفاع العالمي إلا أن طريقة استهلاك المواطن مع قرب شهر رمضان وسياسة التخزين كانت أيضا أحد أسباب ارتفاع الأسعار.

محمد الشرقاوي

سيد عبد الرازق

فى البداية قال د. محرم هلال، رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى للمستثمرين إن بعض القطاعات الصناعية تتجه إلى تطبيق زيادة غير مبررة، رغم أن الزيادة فى بعض مدخلات الإنتاج لا تتجاوز ٥٪، والبعض الآخر تصل إلى ٢٠٪ مثل القمح، وتوجد بدائل أخرى غير زيادة سعر المنتج النهائي، مثل تقليل هامش الربح لحين وضوح الرؤية فى السوق.

وشدد على أن الرقابة على السوق المحلى ورصد الممارسات غير المنضبطة للتجار، سيؤدى إلى ضبط الأسعار، والتحكم فى معدل الزيادات المنطقية، أن هذا التلاعب قد يحدث أزمة تنعكس آثارها على الاقتصاد الكلى.

وتابع أن جميع السلع المتعلقة بالقمح من الطبيعى أن ترتفع، نظرًا لتأثرها بالحرب بين موسكو وكييف، ولكن مئات السلع لن تتأثر ولا يجب التوجه نحو الزيادة بلا مبرر، ونتوقع أن تنتظم الحركة الإنتاجية، بعد اكتفاء المصانع من المواد الخام من دول بديلة لروسيا وأوكرانيا جراء تصاعد الأحداث واضطراب حركة الشحن.

وذكر أن الاتحاد حث الشركات أيضًا على التواجد بمنتجاتها فى الشوارع عبر منافذ تسويق خاصة بها وبتخفيضات على منتجاتها تصل إلى ١٥٪، كنوع من دعم المواطنين مع قدوم شهر رمضان.

ومن جانبه، قال محمد إمبابى، رئيس الغرفة التجارية بمحافظة الجيزة إن المحافظة بها ٧٢ مطحنًا رفعت أسعار الدقيق على المخابز السياحية وتسببت فى رفع الخبز السياحى بزيادة تصل إلى ٥٠٪ بالرغم أن أسعار القمح لم تتأثر محليا فى اتخاذ الحكومة المصرية جميع التدابير والإجراءات؛ لضبط أسعار القمح المحلى والمستورد فى ظل الحرب الروسية على أوكرانيا.

وأكد أن الغرفة ناشدت أصحاب المطاحن بعدم زيادة الأسعار بدون أى مبرر، خصوصا بعد تأكيد الحكومة على ثبات أسعار القمح المحلى والمستورد مع توافر المخزون لعدة أشهر.

وقال إن د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء أكد أنه لا تأثير حتى الآن من تبعات الحرب الروسية الأوكرانية على سعر القمح والدقيق محليا وذلك فى ظل وجود مخزون استراتيجى يكفى لمدة تزيد على ٤ شهور، وهو ما يعنى أنه لا توجد أسباب لرفع سعر طن الدقيق، ومن يفعل ذلك يخالف توجيهات الدولة المصرية ويضر الوطن ويعبث ويستغل الظروف المحيطة؛ لتحقيق مكاسب بشكل غير قانونى.

وقال عطية حماد، رئيس شعبة المخابز إن سعر الدقيق بلغ ١١٢٠٠ جنيه للطن، وهو ما دفع لزيادة التكلفة على المخابز. وأوضح أن خطوة زيادة سعر الرغيف المدعم ضرورة ملحة حاليًا رغم أن الحكومة عملت على المواءمة الاجتماعية فى ظل ارتفاع الأسعار العالمية وبالرغم من الحديث عن زيادة السعر قبل عدة أشهر، إلا أن الدولة لم تقدم على تلك الخطوة حتى الآن حماية لمحدودى الدخل، وعلى الرغم من الصعود العالمى الكبير لسعر القمح بالتزامن مع الحرب الروسية الأوكرانية إلا أن تكلفة الرغيف لا تزال ٦٥ قرشا ولم يتم تعديل معادلة الأسعار.

وقال إن أسعار الدقيق والخبز السياحى شهدت زيادة تأثرا بالتوترات فى شرق أوروبا والعمليات العسكرية الروسية الأوكرانية، مؤكدا أنه لم يتم المساس بأسعار الخبز المدعم نهائيا.

وقال د. عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن إن أسعار الأعلاف ارتفعت ١٥٠٠ جنيه فى أسبوع واحد بدعوى قيام الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وهذا غير منطقى وغير مقبول أن تصل الأعلاف إلى ١٠٥٠٠ جنيه للطن. وطالب بضرورة اتخاذ عدد من الإجراءات الاستثنائية؛ لمواجهة أى جشع أو تلاعب من بعض التجار فى تلك الفترة، مشيرًا إلى أن التاجر الجشع هو المتضرر الوحيد من زيادة الرقابة؛ لذلك نطالب باتخاذ إجراءات استثنائية لمواجهة أى تجاوز.

وأوضح أن الدولة تقوم بدور كبير وتتحرك تحركات إيجابية؛ لمواجهة ارتفاعات الأسعار من بينها إقامة معارض موسمية ودائمة للتغلب على الغلاء، مثل أهلا رمضان لمساعدة المستهلكين على الحصول على السلعة بسعر التكلفة الحقيقة.

وقال عبور العطار، نائب رئيس شعبة الحاصلات الزراعية بغرفة القاهرة التجارية، إن أسعار الأرز تتراوح بين ٩٥٠٠ و١١٠٠٠ جنيه للطن حسب الجودة، فى ظل زيادة الطلب على الأرز خلال الفترة





الحالية مع الاستعداد لشهر رمضان بالإضافة إلى نمو الطلب وزيادة أسعار القمح والدقيق والمكرونة بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا.

ارتباك الأسواق

وأضاف أن الفترة الحالية تشهد زيادة فى الطلب على الأرز بسوقى الجملة والتجزئة، مما ساهم فى زيادة السعر بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الأخير.

ولفت إلى أن أسعار الأرز ارتفعت بنحو ١٠٠٠ جنيه فى الطن بجميع الأصناف ونسب ومعدلات الجودة المختلفة، حيث كان يتراوح السعر قبلها بين ٧٥٠٠ و٩٥٠٠ جنيه للطن.

وقال إن شهر شعبان من كل عام عادة ما يشهد ضغطًا فى الطلب على الأرز، لكن زاد الطلب بشكل ملحوظ مع التدافع على شراء الدقيق تخوفًا من زيادات جديدة متوقعة بالأرز.

وأشار إلى أن أسعار القمح والدقيق تشهد زيادات يومية فى الأسعار فقفزت أسعار القمح فى الأيام الأخيرة إلى مستويات قياسية غير مسبوقة؛ ليصعد فوق ٨٥١٠ جنيهات للطن، بزيادة أكثر من ٢٥٠٠ جنيه فى الطن منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية، وبالتالى ارتفعت أسعار المنتجات العادية من الدقيق إلى ٩٥٥٠ جنيهًا للطن، بزيادة تتجاوز ٣٥٠٠ جنيه فى الطن، ووصلت الأصناف الفاخرة إلى ١١ ألف جنيه تقريبًا.





د. محرم هلال: بعض القطاعات الصناعية تتجه إلى تطبيق زيادة غير مبررة رغم أن الزيادة في بعض مدخلات الإنتاج لا تتجاوز 5%

محمد إمبابى: الحكومة اتخذت جميع التدابير والإجراءات لضبط أسعار القمح المحلى والمستورد فى ظل الحرب الروسية على أوكرانيا



عطية حماد: سعر الدقيق بلغ 11200 جنيه للطن وهو ما دفع لزيادة التكلفة على المخابز

وتابع حديثه إنه على مستوى المستهلك لا توجد مشكلة فى توفير القمح والدقيق، لكن يشهد السوق زيادات سعرية كبيرة، وبالنسبة للمصانع فالأزمة تكمن فى الوفرة والسعر فى الوقت نفسه، إذ يواجه القطاع الصناعى الغذائى حاليًا صعوبات فى توفير كميات القمح والدقيق اللازمة للتصنيع.

من جانبه، قال المهندس عبد المنعم خليل، رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين، إن أسعار بعض السلع الغذائية مثل الأرز والزيت، والعيش السياحي، تحركت بشكل بسيط، وأن الدولة المصرية قادرة على تجاوز هذه الأزمة، وستكون السلع متوفرة ولا يوجد بها أى نقص لأن مصر لديها مخزون استراتيجي، لافتا إلى أن أسعار السلع فى منافذ وزارة التموين لم تشهد أى زيادة حتى الآن، ولدينا مخزون استراتيجى آمن من السلع.

دراسات استباقية

وأكد خليل، عدم وجود زيادة فى سعر رغيف العيش «المدعم»، وعلى الجميع عدم الانصياع إلى الشائعات، مشددا على ضرورة التبليغ عن وجود أى زيادات من أصحاب الأفران فى رغيف العيش المدعم، مؤكدًا أنه سيتم تحويل أى شخص لا يلتزم بالأسعار أو يستغل الأحداث إلى المحكمة الاقتصادية.

وأضاف أن الحملات مستمرة من جميع الجهات حاليًا؛ لضبط أسعار السلع، وتكثيفها على كل المنافذ السلعية، ونعمل على قدم وساق مع شكاوى المواطنين، موجهًا حديثه للتجار بأن أى تلاعب فى الأسعار لن يمر بسلام، مؤكدًا أنهم يقومون بدراسات استباقية لمعرفة احتياجات الأسواق.

وتابع أن منافذ بيع السلع الغذائية فى شهر رمضان ستبيع السلع بسعر الجملة، وتم تأمين احتياجات الشهر قبله بـ٣ أشهر، من مختلف السلع والمنتجات، التى طرحتها الوزارة فى المنافذ وستنخفض الأسعار لـ ٣٠٪ فى معارض أهلا رمضان، لافتًا إلى أن المعرض هذا العام هو النسخة السابعة له، متابعا أن سعر كيلو اللحم الآن كما هو بـ ٩٥ جنيها، والفرخة الكاملة سعرها ٤٨ جنيها فى المنافذ التابعة للوزارة.

من جهته، ثمن أيمن حسام الدين، رئيس جهاز حماية المستهلك، جهود الدولة فى مواجهة أزمة ارتفاع الأسعار عالميًا وتوجيهات القيادة السياسية لجميع الجهات بتشديد الرقابة على الأسواق وآخر الاستعدادات لشهر رمضان.

وقال إن قواعد الاقتصاد الحر تعطى دائمًا انطباعًا أنها ضد المستهلك، لكن التسعيرة الجبرية هى التى تكون ضد المستهلك، لأنها قائمة على فكرة «المورد الواحد» وفى النهاية تؤدى إلى الاحتكار وفرض سعر معين وجودة معينة، والعالم الآن يتجه نحو الاقتصاد الحر وتخلى عن فكرة التسعيرة الجبرية كونها ضارة بالمستهلك والأسواق.

وشدد على أن التسعيرة الجبرية «ضد مصلحة المستهلك» قول واحد بسبب عدم وجود الجودة وبالتالى وضع الأسعار سيكون على رغبة صاحب المصلحة، لافتًا إلى أن «الاقتصاد الحر» و«آليات ضبط السوق» هما الركيزتان اللتان تقوم عليهما المنافسة الحرة، وآليات ضبط السوق تكون مُمثلة فى قطاعات الدولة ابتداءً من الإشراف على الجودة مرورًا بالتداول العادل وسلاسل الإمداد والإتاحة انتهاءً بضمان المنافسة العادلة.

وتابع أن السوق يحكمه دائمًا سياسة العرض والطلب، والسعر يتحدد فى ظل سياسة الاقتصاد الحر طبقا للتوازن بينهما، مشيرا إلى أن ارتفاع أسعار البترول عالميًا أدى ذلك إلى الاتجاه نحو الوقود الحيوى وهو أرخص وأقل فى التكلفة من البترول، والوقود الحيوى، هو استخراج «الميثانول» من (القمح والقصب والحبوب) وهو بالتالى أقل تكلفة من البترول؛ لذلك بدأ الميثانول فى سحب كميات كبيرة من احتياجات الإنسان من سلة الغذاء لإنتاج الوقود الحيوي، وسلة الغذاء الأساسية هى ما تتحكم فى معدلات التضخم العالمية.

تجار الأزمة

وشدد على أن استغلال الأزمة والمتاجرة بالحرب الروسية الأوكرانية؛ لتحقيق مكاسب غير عادلة غير مقبول بالمرة ونتصدى بكل حزم لمحاولات بعض التجار غير الشرفاء لاستغلال الأزمة، مؤكدًا أن المُنتج مُلزم بتحديد سعر بيع مقترح للمستهلك فى السلع الغذائية المُعبئة، وتاجر التجزئة مُلزم بإعلان هذا السعر.

وحول استغلال الأزمة وحبس السلعة عن التداول، قال إنها جريمة كبرى وغرامتها تصل إلى ٢ مليون جنيه وسنة سجن، وهى المادة الوحيدة فى قانون حماية المستهلك ١٨١ لسنة ٢٠١٨، التى يوجد بها عقوبة مُقيدة للحرية، فضلاً عن العقوبة المالية وفى حالة العودة وتكرار الجريمة تتضاعف العقوبة. ووجه رسالة إلى تجار الأزمات وأثرياء الحروب والمُغامرين، قائلاً: لا تصطدم بالدولة فى حبس السلع عن التداول، وأعلم جيدا أن غالبية التجار هم الشرفاء الوطنيون.



وطمأن المصريين، مؤكدًا أن الاحتياطى الاستراتيجى للدولة فى السلع يغطى فترات الأمان ويزيد، وبالتالى فالسلع التموينية، التى تطرحها الدولة لم تتأثر بالفارق فى الأسعار إلى الآن، والوقت الذى تقوم الدولة فيه باستخدام المخزون الاستراتيجى هى الأزمات والمقصود بها اختفاء السلع من الأسواق وليس ارتفاع أسعارها، مؤكدًا أنه لا توجد نقطة جغرافية فى الدولة خارج الرقابة، «يوجد أكثر من ٤٠٠٠ مفتش تموينى بوزارة التموين على مستوى الجمهورية، ولا توجد قرية غير متواجد بها مكتب تموينى» ولدينا طرق مختلفة للاستهداف (الاستهداف الجغرافى - الاستهداف بناءً على البلاغات والشكاوى)، مناشدًا المواطنين بضرورة الإبلاغ عن أى مُمارسات غير عادلة وضارة بالمستهلك.

وأوضح حسام الدين، أن الاستهلاك خلال شهر رمضان يزيد بنسبة ٥٠٪ عن الأيام العادية وبالتالى فالدولة مستعدة جيدًا، وتم مقابلة كل ممثلى الصناعات الغذائية بمصر ومطمئنين تماما والإتاحة موجودة بوفرة والحجم الموجود فى السوق مطمئن جدًا سواء فى الاحتياطى أو المتداول، و«أهلا رمضان» هو معرض رئيسى ينطلق من أرض المعارض بمدينة نصر فى ٢٤ مارس الجارى ويوجد بالتوازى ٢٧ معرضًا رئيسيا بالمحافظات و١٦٠ معرضًا فرعيًا ونحو ١٥٠٠ سوبر ماركت مُشارك بجناح فى أهلاً رمضان داخل المبادرة، ويوجد ١٠٠ قافلة تجوب النجوع والكفور والقرى، ويوجد من ١٥ إلى ٢٠٪ تخفيض من جانب القطاع الخاص»، مشددًا على أن مصر قادرة دائمًا على تجاوز الأزمات بداية من أزمة كورونا وتبعيتها المستمرة إلى الآن مرورا بالحروب والأزمات وتبعيتها بكل دول العالم: «الدولة قامت بخطوات تُطمئن كل مصرى وأصبح لدينا صوامع على أعلى مستوى وصلت لسعات تخزينية تتجاوز ٣.٦ مليون طن، مقارنة بما قبل ٢٠١٣ التى لم تكن تصل السعة التخزينية إلى ٨٠٠ طن، ونتشدق دائما أن لدينا مخزونا يكفى ٦ أشهر، ولدينا قيادة سياسية حكيمة تُفكر جيداً وتخطط، خاصة فى وقت الأزمات لتُطمئِن دائمًا المواطن المصرى.



د. عبد العزيز السيد: أسعار الأعلاف ارتفعت 1500 جنيه فى أسبوع واحد بدعوى قيام الحرب بين روسيا وأوكرانيا



أيمن حسام الدين: التسعيرة الجبرية «ضد مصلحة المستهلك» بسبب عدم وجود الجودة وبالتالى وضع الأسعار سيكون على رغبة صاحب المصلحة

أسباب رئيسية

ويرى على الإدريسى، الخبير الاقتصادى، أنه فى ١٤ فبراير الماضى صدر بيان مهم لصندوق النقد الدولى، عن عودة التضخم العالمى، موضحًا أن من الأسباب الرئيسية فى ارتفاع الأسعار هى تداعيات فيروس كورونا وزيادة الطلب عالميا بالإضافة إلى الأزمة الروسية الأوكرانية الحالية، وأن أسعار النفط والبترول أيضا شهدت ارتفاعات كبيرة، مما يؤدى إلى استمرار زيادة نسبة التضخم بالاقتصاد العالمى، ويعتبر الاقتصاد المصرى جزءا من هذا الاقتصاد.

وأضاف الإدريسى، أن هناك أيضا جزءا مهما يرتبط بارتفاع أسعار السلع الغذائية، وهو تغير المناخ، حيث إن تغيرات المناخ، التى حدثت فى العالم أثرت بشكل كبير على الأسعار، ولكن الأمور ازدادت صعوبة بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، مما أثر على ارتفاع معدلات التضخم العالمى.



الداخلية والنيابة تدخلان على خط مواجهة الغلاء



سعيد صلاح - نشوى مصطفى

دخلت النيابة العامة على خط مواجهة الغلاء وارتفاع الأسعار واضطلعت بدورها فى القانونى فى هذ الشأن وإذ اضطلعت النيابة بدورها بشأن ما قُدِّم إليها من محاضر فى تلك الوقائع، التى حررتها الجهات المختصة بالشرطة فى إطار ما تجريه من حملات مكثفة لإحكام الرقابة على الأسواق؛ حفاظًا على استقرار الأسعار وتوافر السلع، والقضاء على مختلف صور الغش والاستغلال بها، حيث كانت وحدة الرصد والتحليل بإدارة البيان بمكتب النائب العام قد رصدت ما تداول بمواقع التواصل الاجتماعى من استغلال البعض الأحداث العالمية الجارية واقتراب حلول شهر رمضان المبارك؛ لرفع أسعار بيع بعض السلع للمواطنين، أو تخزينها وحبسها عن التداول لبيعها لاحقًا بأسعار مرتفعة فى ظل الأحداث المشار إليها.

وأمرت النيابة العامة بحبس اثنى عشر متهمًا احتياطيًا على ذمة التحقيقات فى تسع وثلاثين قضية -على مستوى الجمهورية- بمحافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية والبحيرة والشرقية والقليوبية والإسماعيلية والسويس؛ وذلك لاتهامهم فيها بجمع سلع تموينية وحبسها عن التداول وحجب بيعها للمواطنين فضلًا عن جرائم أخرى، كما حَجزت النيابة العامة أربعة متهمين آخرين، لحين استيفاء التحقيقات بتحريات الشرطة حول أدوارهم بالوقائع المنسوبة إليهم، وأمرت بضبط وإحضار متهمين آخرين.

وفى إطار ما تتخذه النيابة العامة من إجراءات فى تلك القضايا، أمرت بفحص كميات السلع التموينية المضبوطة بيانًا لمدى صلاحيتها للاستهلاك الآدمي، وتكليف الجهات المختصة فى حال صلاحيتها ببيعها بالأسواق وتوريد ثمنها خزينة المحكمة على ذمة القضية.

> **ضبط 2799 قضية تموينية حبس 12 متهمًا في 39 قضية لقيامهم بحجب سلع تموينية عن المواطنين**

وتُشدد النيابة العامة على تصديها بحزم بما خولها القانون من إجراءات جنبًا إلى جنب الشرطة ومختلف مؤسسات الدولة لمثل هذه الظواهر الإجرامية، التى تتعرض لقوت المواطنين وحاجاتهم من السلع التموينية، مُهيبةً بالمواطنين عدم الالتفات للشائعات المتداولة، التى يَدُس أهل الشر فيها غاياتهم نحو خلق حالة زائفة من عدم الاستقرار، مؤكدةً تصديها كذلك لمروِّجى تلك الشائعات عمدًا وبسوء قصد، التى تضعهم تحت المسائلة القانونية وتُوجب عقابهم،

كما أن وزارة الداخلية كانت قد كثفت جهودها منذ بدء موجة الغلاء؛ لضبط الأسواق والتصدى الحاسم لمحاولات حجب السلع الغذائية عن التداول بقصد رفع أسعارها والاستيلاء على السلع المدعومة، حيث واصلت الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة بالتنسيق مع إدارات وأقسام شرطة التموين وفروعها الجغرافية بمديريات الأمن وقطاع الأمن العام، حملاتها التموينية المكبرة لضبط الجرائم التموينية أسفرت مؤخرا عن ضبط ١٣٩٢ قضية تموينية متنوعة، من بينهم ١٣ قضية حجب سلع غذائية بإجمالى مضبوطات ٢١٨,٨٩٥ طن و٣٥٠٠٠ عبوة، و١١١ قضية بيع بأزيد من السعر الرسمى بمضبوطات بلغت ٢٦٢,٣٧٢ طن و١٨٠٦٧عبوة و ١٧٧٠٠٠ قطعة و ٣١٠ إسطوانة) ، و٢و قضية استيلاء على السلع المدعومة بمضبوطات بلغت ١,٨٥٧طن - ٣٨٠ عبوة.. بإجمالى مضبوطات ٤٨٣,١٢٤ طن و ٥٣١٧٩ عبوة.

كما تم ضبط ١٤٠٧ قضايا تموينية متنوعة، من بينهم (١٨) قضية حجب سلع غذائية بإجمالى مضبوطات (١٠٩٧,٨ طن) ، (٩٤) قضية بيع بأزيد من السعر الرسمى بمضبوطات بلغت (٧٢٤,٤٠٥ طن - ١٠٨٥٣ عبوة).

وضبط أيضا المدير المسئول عن مخزن للمواد الغذائية بمينا البصل؛ لقيامه بتخزين كميات كبيرة من السلع الغذائية الأساسية «دقيق فاخر - سمن صناعى»، بقصد حجبها عن التداول وعدم طرحها للبيع بالإسواق.. وضبط بحوزته (٣٢٤,٥٠٠ طن «دقيق أبيض» معبأ داخل شكائر بدون مستندات «مجهول المصدر» - ٥,٦٦٠ طن سمن صناعى «أنواع مختلفة» بدون فواتير أو مستندات مجهولة المصدر دون إعلان عن الأسعار بقصد حجبها عن التداول لرفع سعره. وتواصل الوزارة حملاتها للتصدى لجرائم احتكار السلع.

«ستات مصر».. رموز التضحية والصمود

إعتاد المجتمع على رؤية سيدات كادحات فى مهن شاقة، إلى أن أصبح هذا المشهد طبيعياً، وأصبحت هؤلاء السيدات رموزا إيجابية لمعنى التضحية والصمود، فى تلك السطور نستعرض نماذج مختلفة لبعض المكافحات من أجل لقمة العيش وحياة الأسرة.

ريهام بسيوني

المعلمة عسلية ... سيدة مساكين الإمام الشافعي

المعلمة «عسلية» اسم أطلق على سيدة فى الخمسينيات من عمرها، ترتدى جلبابا صعيديا وتلفيحة داخل سوق الجمعة لتصبح «معلمة سوق الجمعة»، ومعروفة أيضا بسيدة المساكين، أحبها الجميع داخل السوق فهى الأم والأخ والصديق للكل وصاحبة الواجب على الجميع، الصغيرة والكبيرة إذا كنت تبحث عنها ستجدها فى سوق التونسى، أو ما هو معروف بـ«سوق الجمعة»، سوق المستعمل والجديد.

قالت المعلمة عسلية، التي تتولى تنظيم حركة السوق من ناحية الإمام، منذ أكثر من ٥٠ عاما، إنها واجهت صعوبات وتحديات كثيرة فى حياتها، وصمدت خلال عملها فى سوق الجمعة، الذي لجأت للعمل فيه، بعد طلاقها من زوجها، الذي ارتبطت به فى الرابعة عشرة من عمرها، معربة عن سعادتها بالشهرة التي نالتها فى نطاق عملها، خاصة وأن الكثيرين يشبهونها بالفنانة عبلة كامل التي لها محبة واحترام فى قلوبنا.

وتتذكر لحظاتها القاسية، فتقول عنها: أصعب لحظة فى حياتي عندما عجزت عن إطعام أبنائي عندما كانوا صغارا، قبل أن ألجأ للعمل فى السوق الذي عمل فيه والداها منذ ولادتها، موضحة أن هناك قواعد ثابتة للعمل بين البائعين، يسيرون عليها منذ سنوات.

وتابعت المعلمة عسلية: «السوق هنا اسمه سوق الغلابة نراعي فيه كل الناس وكل الفئات، وهناك فنانين ومشاهير يزورونه للشراء، حيث يوجد فيه كل شيء من المستعمل حتى «البراندات» الثمينة.





أم فارس.. عاملة نظافة جدعة

حنان أو «أم فارس»، سيدة تزوجت مثلها مثل باقي الفتيات برجل غدر بها واستنزف شبابها وأحلامها، قبل أن يلقيها بلا مأوى مع أبنائها باستثناء الابن الرضيع لكي يتسول به وترك البقية فلا نفع فيهم من وجهة نظر الاب.

وقالت: انفصلت عن زوجي بعدما تذوقت أنواع وألوان الألم والعذاب من زوجي الأول بعد أن أنجبت منه ثلاثة أبناء مات احدهم مصابا بسرطان الكبد، وهم ما قهرني ، فحملت ابني الثاني ، وغادرت منزلي بعدما أصر طليقي على أخذ ابني الرضيع من بين أحضاني.

وأضافت: ابني الصغير عاش مع والده ٧ سنوات، بعد أن قال له أنني توفيت، بحثت عنه سنوات إلي أن وجدته، سأظل أذكر ما حييت أول لقاء لي معه بعد أن عثرت عليه، قال لي: أنت أمي قلبي بيقول لي كده»، ولم أتمالك نفسي وقتها واعتصر قلبي بأكثر ألم يمكن أن تشعر به أم فى العالم.



«أم ولاء» أسطى نقاش

أم ولاء تضرب المثل للمرأة المصرية المكافحة، التي تتحدى الظروف من أجل كسب لقمة العيش بالحلال.... اتجهت «هبة» أو «أم ولاء» لهذه المهنة الشاقة عن طريق الصدفة، لتربي بناتها الثلاث، التي كرست حياتها من أجلهن بعد طلاقها من زوجها، أكبرهن متزوجة ولديها بنت، وأوسطهن تدرس الإعلام بالجامعة الأمريكية عن طريق المنحة الدراسية، وأصغرهن فى المرحلة الإعدادية وتساعد والدتها بالمهنة.

تتسلم الأسطى «هبة» الشقق على المحارة لتبدأ عملها بالصنفرة والمعجون والدهان، وتعتبر مهنتها عمل فني تقوم به، ويثق فيها زبائنها ويشجعوها على مواصلة الطريق، الذي بدأته فى هذه المهنة منذ حوالي ١٠ سنوات.

وقالت إنها تعتمد على التسويق الإلكتروني لشغلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما وفرت لنفسها هاتف أندرويد، فأصبحت تشارك صورا للدهانات والشقق، التي قامت بتنفيذ أعمال النقاشة فيها، وبالفعل تجد من يطلبها، خاصة من السيدات حفاظاً على خصوصية منازلهن من وجود صنايعية رجال، وأكدت أم ولاء، فخر بناتها بمهنتها، وتشجيعهم الدائم لها.

وعن ردود الفعل، التي تتلقاها حول مهنتها بالنقاشة ذات الطابع الذكوري، أوضحت أنها فى البداية كان هناك استغراب من الناس، كونها سيدة لا يليق بها ملابس ملطخة بالدهانات، ولكن مع الوقت تحولت نظراتهم للإبهار بشغلها وقدرتها على تحويل الجدران للوحات فنية.



أم كريم.. «سيدة الميكروباص»

داخل موقف كفر طهركس وسط السائقين، والبائعين المتجولين، تقف «أم كريم» الأم لـ ٣ شباب، تحكم خط سير الموقف والسيارات، فهي ليست قائدة سيارة فقط، لكنها «صاحبة الكارتة» بحسب قولها.. أكثر من ٢٠ عامًا قضتها «أم كريم» فى الموقف منذ نعومة أظافر أبنائها، فبعدما تركها زوجها لم تجد أمامها سوى تربية أولادهما بالشكل السليم.

دفعها الانفصال عن زوجها منذ سنوات، للنزول للشارع والعمل، حينما كانت تحمل اطفالاً صغار، قبل أن يصبحوا شباباً كبار: «كنت بسيبهم وأنزل أجري على أكل عيشي، لحد ما كبرتهم وربيتهم وعلمتهم وخدوا الدبلوم». مضيفة : «طوال ساعات عملي أنا مسئولة كارتة بحالها فى الموقف، ومسئولة عن كل سائقي الموقف منذ أكثر من ٢٠ عاما».



المرأة تعتلي فن الكاريكاتير

في احتفالية كبيرة حضرتها قرينة الرئيس

«المرأة المصرية.. أيقونـــة النجاح»

تحت شعار «المرأة المصرية أيقونة النجاح»، شهدت السيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية، احتفالية يوم المرأة العالمى، بحضور عدد من الوزيرات والقيادات النسائية.

وأعربت السيدة انتصار السيسي عن سعادتها بيوم المرأة العالمى، وذلك من خلال فيلم تسجيلي تحت عنوان «المرأة المصرية.. المكان والمكانة»، وأكدت أن الاحتفال بالمرأة بمثابة تقدير لما تقدمه فى المجتمع، حيث أصبح وجودها إضافة لأي مكان أو أي منصب تتولاه، لافتة إلى أن الهدف من تمكين المرأة ليس فقط من أجل أن تتساوى مع الرجل فى المناصب بل لكي تقوم بعملها ومهامها بكل كفاءة، وأن الدولة سعت جاهدة لتحقيق ذلك من خلال إطلاق العديد من المبادرات مثل «حياة كريمة»، و«الكشف المبكر لسرطان الثدي»، بالإضافة إلى الاهتمام بالمرأة المعيلة ومساعدتها فى عمل العديد من المشروعات ومراكز إعداد الأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة والحرف اليدوية لحفظ التراث وورش التدريب للفتيات لمواجهة جائحة كورونا وتوفير التعليم وغيرها من المبادرات التي تساعد المرأة على تحقيق ما تتمنى فى حياتها.

شيماء مكاوى - دعاء عبد العزيز

انتصار السيسي: الرئيس يقدر مكانة ودور المرأة المصرية في المجتمع



تكريم عدد من الرموز والنماذج المصرية الملهمة



وفى السياق ذاته، قالت السيدة انتصار السيسي خلال الاحتفالية إن المرأة المصرية فى الوقت الحالي أصبحت تتولى العديد من المناصب لم تكن متاحة لها من قبل، وهذا يرجع إلى الاهتمام الكبير الذي قدمه الرئيس عبد الفتاح السيسي للمرأة ومكانتها ودورها المحوري فى المجتمع.

وأوضحت قرينة الرئيس أن ثورة ٣٠ يونيو هي من أكثر اللحظات التي أظهرت قوة المرأة المصرية ودورها فى الدفاع عن مصر بكل بسالة وشجاعة لم يشهدها أحد من قبل.

وأضافت: «من يستطيع أن ينسى ذلك اليوم فالمشهد كان كفيلا أن يعبر عن قوة المرأة المصرية فى حماية وطنها»، كما أنها واجهت العديد من التحديات لعل آخرها وأهمها فيروس كورونا، حيث كان لديها تحد أن تعمل وتحد للفتيات وتحدى الأم التي تريد أن تسير حياتها بشكل طبيعي وتحمي أسرتها بالكامل، وعلى المستوى المهني لا ننسى الطبيبات والممرضات اللاتي ضحين بحياتهمن فى سبيل علاج مرضى كورونا ورعايتهم، وأقدم لهن خالص الشكر والامتنان والتقدير.

كما أعربت عن تقديمها كل التحية والتقدير والامتنان لكل امرأة فى العالم خاصة المرأة المصرية، لأنها القدوة وصمام الأمان الحقيقي للمجتمع.

وأكدت السيدة انتصار السيسي على ضرورة تمسك الفتيات بحلمهن لتحقيقه حتى وإن واجهن العديد من الصعاب والعقبات ولكن فى النهاية سيتحقق الحلم.

وبدأت الاحتفالية بكلمة الدكتورة مايا مرسي رئيس المجلس القومي للمرأة، والتي أكدت أن المرأة المصرية حصلت فى عصر الرئيس عبد الفتاح السيسي على العديد من حقوقها التي كانت مسلوبة فى الماضي، حيث أصبح تمكين المرأة واجبا وطنيا، موجهة التحية للرئيس السيسي باعتباره المدافع الأول عن المرأة المصرية.

وأعلنت «مايا مرسي» خلال كلمتها فى الافتتاحية عن إطلاق مبادرة «دوي» لتمكين الفتيات المصريات وسماع أصواتهن ضمن المشروع الوطني لتنمية الأسرة المصرية بالشراكة مع وزارات





التعليم والصحة والشباب والاتصالات والثقافة والتضامن، كما أعلنت أيضا عن مبادرة «نورة» لدعم الفتاة المصرية «ابنة الجمهورية الجديدة» حتى تكمل تعليمها، وذلك بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، مؤكدة أن الفتاة المصرية من أقوى الفتيات اللاتي لديهن من التحدي والإصرار لتحقيق أهدافهمن وبناء المجتمع.

وبعد ذلك تم عرض فيلم «بداية خيط» الذي قدمته المبادرة الوطنية «دوى» بالمشاركة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف ضمن المشروع القومي لتنمية الأسرة، الفيلم يتحدث عن التحديات التي تواجهها ملايين الفتيات من خلال حكاية ثلاثة فتيات، ثم تم عرض فيلم «نورة» وهو حكاية بنت مصرية ماهرة معطاءة وقوية، فيلم البرنامج الوطني بالاشتراك مع الأمم المتحدة للسكان ضمن المشروع القومي لتنمية الأسرة، وكشف الفيلم عن أن هناك ٨,٩ مليون فتاة فى مصر، منهن ٣ ملايين فتاة فى الريف، وبالتالي فإن عملهن من شأنه أن يسهم بشكل ملموس فى زيادة الناتج القومي، كما يتضمن البرنامج التدريبي أنشطة للأب والأم ليكونوا سندًا لبناتهما فى إطار الحرص على الاستثمار فى الفتاة المصرية.

وكرمت السيدة انتصار السيسي عددا من النماذج النسائية من بينهن الداعية الراحلة عبلة الكحلاوى، وتسلمتها ابنتها، وأنيسة حسونة، والكاتبة الصحفية فاطمة سيد أحمد، وليلى هاني سالم، والفنانة رجاء حسين، والمخرجة إنعام محمد على، والإعلامية سهير شلبي، والفنانة فردوس عبد الحميد، وعزة محمد سمير، واللاعبة هنا جودة، والفنانة صفاء أبو السعود، والكاتبة الصحفية سكينة فؤاد، والفنانة نيللي وعددًا آخر من النماذج النسائية المشرفة.

وفي مناخ من البهجة عادت الفنانة صفاء أبو السعود، لتضفي السعادة على جميع الحضور من خلال استعراض «بنتي يا بنوتة.. انتي البطلة فى الحدوتة»، والذي غنت به بصوتها، مع استعراض لمجموعة من الفتيات الصغار، وأبدى الحضور وعلى رأسهم السيدة انتصار السيسي سعادتهم بالاستعراض.



إطلاق مبادرة «دوي» لتمكين وإسماع صوت الفتاة المصرية

وفي نهاية الاحتفالية ألقت السيدة انتصار السيسي كلمتها ونقلت أولا تحيات وسلام الرئيس عبد الفتاح السيسي لكل امرأة مصرية، وأعلنت أنه كان يرغب في المشاركة فى هذه الاحتفالية لكن نظراً لانشغاله الشديد لم يتمكن من الحضور، وأبدت السيدة انتصار السيسي عن سعادتها وتقديرها ومحبتها لكل امرأة مصرية فى يوم تكريمها.

وقالت: عندما ننظر حولنا فى كل مكان نجد عظمة المرأة المصرية، تلك المرأة المكافحة والصابرة الأصيلة والمخلصة لحبها لتراث وطنها، فهي المرأة التي تضع دوما أسرتها الصغيرة فى قلبها، وتحيطها برعايتها واهتمامها، وتحلم دائما بغد أفضل لها، وهي التي تعمل وتكافح لبناء بلدها، فهذه المرأة هي الأساس الذي يبنى عليه المجتمع بأكمله ومن هنا أود أن أتقدم بخالص الاعتزاز والتقدير للمرأة العظيمة المصرية، وإن اجتمعت كل كلمات الشكر والامتنان لن توفيها حقها، فإذا أردت أن تعرف قيمة أمة فانظر إلى مكانة نسائها كيف تكون، ولابد أن ندرك أن إعطاء المرأة حقوقها لا يقتصر فقط على إتاحة الفرص لها، بل تستحق أكثر من ذلك، فهي تستحق دعمها ومساندتها، ومنحها العديد من الفرص المميزة، وأؤكد أن إحداث التغيير الإيجابي فى المجتمعات والدول لن يتم إلا بتغيير تلك المجتمعات معاملتها للمرأة، وأتمنى أن تحصد فتيات مصر ما نزرعه نحن، فهن صانعات المستقبل، وأؤكد أن المرأة المصرية ستظل هي أيقونة النجاح، وهي عماد المجتمع وشريكة فى بناء هذا الوطن.

مايا مرسي: المرأة حصلت على حقوقها دون تمييز أو إقصاء





«اختيارات موفقة وتعبر عن الدولة المدنية بكل عناصرها».. هكذا عبرت الكاتبة الصحفية الدكتورة فاطمة سيد أحمد، عضو الهيئة الوطنية للصحافة، عن النماذج التى تم اختيارها لتكرمهن السيدة انتصار السيسي قرينة الرئيس، فى احتفالية «المرأة المصرية.. أيقونة النجاح»، والتى كانت د. فاطمة إحداهن.
كما أكدت أن اختيار اثنتين، من المكرمات فى تلك الاحتفالية، من الصحفيات، يعد إعلاء لقيمة الصحافة وتقديرا من القيادة السياسية لما حققه الإعلام فى معركة الوعى التى تخوضها الدولة المصرية.
وتحدثت د. فاطمة خلال حوارها مع «أكتوبر» عن ملف الصحافة الورقية القومية، ومستقبلها، وعما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعى منافسا للصحافة أو الإعلام البديل كما يروج البعض.

ياسر حسني

د. فاطمة سيد أحمد عضو الهيئة الوطنية للصحافة:

يوم المرأة تجسيد لمعنى الدولة المدنية

● مـا إحساسـك بتكـريم السـيدة انتصـار السيسـي لـك ضمـن احتفـال «المـرأة المصريـة.. أيقونة النجاحَ»؟

علمت بخبر التكريم قبلها بـ ٤٨ ساعة، وعندما تم إبلاغـي، بكيت من الفرحة، وانتابتنى حالة من السـعادة، ومـا زلت فـى محراب سـعادتي، الذى دخلتـه منـذ التكـريم وحتـى الآن، ولا تسـعفنى الكلمات لأعبـر عما جال بخاطرى ووجدانى منذ تلك اللحظة.

● طبيعتك المهنية تغلـب عليك فى كثير من المواقف، فكيف ترى الصحفية فاطمة سـيد أحمد هذا التكريم؟

أراه تجسـيدًا لمعنـى الدولـة المدنيـة، فأكثـر شـيء يعبر عن الدولة المدنية، هو اهتمام القيادة السياسـية بالثقافة والفنـون والآداب، والتى تعبر عن أدوات التطور المدنى فى تلك الدولة.

وقد تضمنت اختيـارات المكرمات، نماذج تعبر عـن مفهوم الدولـة المدنية، فوجدنا فنانات (والفن ينقل للنـاس نبض الدولة المدنية ويجسـد صوت الشـارع) وصحفيـات (والإعلام يخـوض معركة الوعـى المجتمعـي) ورائدات فـى المجتمع الأهلى (والعمـل المدنـى يلامـس أحـلام وهمـوم وآلام البسـطاء ويقترب كثيرا منهـم) وفتيات صغيرات مبدعات (تقدمن أفكارًا إبداعية تفوق أعمارهن، وبالطبـع لـن يجـدن مـن يدعمهـن فـى تحقيق أفكارهن فى هذه السـن، إلا قيادة تثق فى أهمية احتضان الشباب).

● كانت هنـاك ابتسـامة كبيرة تمـلأ وجهك خلال حوارك مع السـيدة انتصار السيسـي قرينة رئيـس الجمهوريـة هـل كانـت بسـبب سـعادتك بالتكريم فقط؟

فـى الحقيقـة الابتسـامة ملأت قلبـى قبل أن تظهـر على وجههى منذ اللحظـات الأولى للقائى مـع السـيدة انتصـار السيسـي، وقبـل صعودى للتكـريم، فغالبيـة المكرمات كما لاحـظ الجميع، كن من كبيرات السـن، يتم تكريمهن لمشوار طويل مـن الجد والاجتهاد فى ميادين عملهن، وعندما دخلـت علينا قرينـة الرئيـس كان علـى وجهها ابتسـامة ودودة نقلت لنا حـب الحياة، بمجرد أن رأيناها، فالسيدة الأولى لها حضور «يخليك تحب الحياة وتنسى همومك وآلامك وتشعر كأنك عدت شـابًا» وهو مـا جعلنـا نتحرك بحمـاس وحيوية خلال التقاط الصورة التذكارية مع قرينة الرئيس قبل التكريم.

وعنـد صعـودى للتكـريم، أحسسـت بـ «حب الحياة» يسـرى فى عروقى مرة أخرى، وابتسمت لـى السـيدة الأولى بابتسـامتها المحببة لمن يراها، فكانت تلك الابتسامة المليئة بالحب والحيويـة التى ارتسـمت على



وجهي، وازداد إعجابى بقرينة الرئيس وحرصها و «روحها الحلوة» عندما قلت لها : «اتشرفت بتكريم حضرتك ليا»، فردت ببساطة ووجه بشوش: «وأنا اتشرفت بيكي».

● مـا دلالـة تكـريم الكاتبتيـن الصحفيتان د. فاطمة وسكينة فؤاد ضمن احتفالات يوم المرأة؟

كل امـرأة أو فتاة من المكرمات تجسـد نموذجا للعطـاء فـى مجالها المهنـى والإنسـاني، وتكريم اثنتين من النماذج الصحفية النسـائية، يعد إعلاء لقيمة الصحافـة فى الدولة المدنيـة والجمهورية الجديدة، التى دشنها الرئيس السيسي.

ومنذ سـنوات، لم يتم تكريم العناصر النسائية فى الصحافة المصرية وهن كثيرات، فجاء التكريم ليؤكد أن الجمهورية الجديدة حريصة على تكريم الرواد من الرجال والنسـاء والشباب والفتيات فى كل المجـالات، لتؤكد للجميع أن من يجتهد ويخدم وطنه بإخلاص فى ميدان عمله، سـتقدر له الدولة ممثلـة فى قيادتها السياسـية بالتقدير والتكريم، اعترافًا بما قدمه لوطنه.

وأتمنـى أن تكون فـى الاحتفالات والمناسبات القادمـة، مكرمـات أخريات مـن زميلاتي، فنحن – صحفييـن وصحفيات – جيـش يناضل بالكلمة فـى سـبيل الوطن فـى معركة الوعـي، ونحتاج – مثل الجيوش العسـكرية – لرفـع روحنا المعنوية، وتكريمـى كان حافزا لرفع روحـى المعنوية ودافعًا لـى لتقديم المزيـد، وبالتأكيد فتكـريم صحفيات أخريـات سـيكون بمثابـة رفع للـروح المعنوية لـ «جيش الكلمة».

● تحدثت عن معركة الوعي فهل نجح الإعلام وفى القلب منه الصحافة القومية فى تلك المهمة، أم ما زالت المعركة مستمرة؟

بالطبـع حققنا جزءًا كبيرًا من المهمة الموكلة لنا كصحافـة قومية فـى معركة الوعـي، وبالطبع ما زالت المعركة مستمرة، فهناك الجديد كل يوم مما يستحق إبرازه من إنجازات أو كشفه من مؤامرات، وشائعات.

والدولـة أقـرت بهـذا النجـاح الـذى حققتـه الصحافـة القومية والإعلام المصـرى فى معركة الوعـي، فقد كان الرئيس السيسـي، يقر سـابقا بعـدم رضاه عن أداء الإعلام، ولكنه مؤخرًا أعرب عن تقديره لدور الإعلام فى معركة الوعي.

● بمناسبة الحديث عن الصحافة القومية ما مستقبل الصحافة الورقية؟

لا يمكـن الاسـتغناء عـن الصحافـة القوميـة الورقيـة، فهـى تعد من أهـم الوثائق لـما تقوم به الدولـة، وتوثـق للتاريـخ، وللأجيـال القادمة، ما شـهده المجتمـع المصرى مـن تغيرات علـى كافة الأصعدة.

ولكن لا بد لنا أن نعترف أن هناك تطورات حدثت فـى تكنولوجيـا الصحافة، أنتجت لنـا الصحافة الإلكترونية ولا بد أن تواكب الصحافة القومية تلك التطورات التكنولوجية، فيتم إعادة النظر والتقييم لهـا وانتقاء الإصدارات الأكثر تأثيرًا والمتميزة فى الصحافـة الورقية، ودعمها من الدولة لتسـتعيد رونقها، ويعود لدينا «جرايد الناس بتابعها وتنتظر صدورها ولها زخم وتأثير فى الشارع».

● هل يمكن أن تكون السوشيال ميديا المنافس للصحافة أو الإعلام البديل كما يروج البعض؟

لا يمكـن بالطبع أن نقارن بـين مواقع التواصل الاجتماعـي وبـين الصحافة فالإعـلام له أصول ومبـادئ مهنية، تحكم ما ينشـر بها مـن أخبار ومعلومات، وهو ما لا تعترف به السوشيال ميديا، فمـن يكتب بهـا يمزج المعلومة، بالـرأي، بالخيال، بالشـائعات المغرضة، دون أى ضوابط أو مهنية، وبالتالى هى مجرد كلمات لا تعبر سوى عن كاتبها ولا يمكـن تسـميتها بخبـر أو نحصـل منها على معلومة موثقة.

> السيدة الأولى لها حضور «يخليك تحب الحياة وتنسى همومك وآلامك»

سطر وسطر

للأذكياء فقط



حسين خيري

نهـرب أحيانا إلى العزلـة للتفكير بصوت عال، والعزلة البغيضة الانكفـاء على مواقع التواصل الاجتماعـي فـي زاويـة مـن الحجـرة، أو كمن يضعون سـماعات الأذن لتقييدهـم داخل واقع افتراضي، وهـؤلاء هاربون من العزلة الحميدة، ولا يملكـون القـدرة علـى الاختـلاء بالنفس، ويتركـون أنفسـهم فريسـة للتوحش، ووصف المفكـر اليهـودي "فرانـس كافكا" العزلـة بأنها وسيلة للتعرف على أنفسنا.

والعظماء من أحد سـماتهم حب العزلة أحيانا، وأعظمهـم سـيد الخلق محمد صلـى اللّٰه عليه وسـلم، كان يطمئن لعزلته فـي كهف غار حراء، والعزلـة عمقت لديه فضيلـة التأمل، وكان يلوذ إليها لتسمو بنفسه إلى واقع تجد فيها ضالتها.

والعزلة أثقلت وعي المصطفى، وفضّل احتضان السـماء عن مجالس الشـباب، ونزل من عزلته معلنًـا عـن أعظم رسـالة سـماوية، حمـل معه مفردات واقع عزلته وترجمها إلى دسـتور حياة، لكي يصحح مسـيرتها، ويوجههـا صوب هدفها الأسمى.

ومن لا يعيش لحظاتها، يشعر بأن سر تعاسته انغماسـه فـي واقـع مزيـف ملـيء بالتناحـر والحقـد، وحـين تتوحـد النفـس مـع واقعها الحقيقـي ثـم تعود إلـى صخب الحيـاة تكون متوازنـة وأكثر إيجابية، والعزلة صنعت أبطالاً غيروا وجه البشـرية، وهي علـى النقيض من الوحـدة والانغمـاس فى أحـزان النفس، التي تولد ضعفاء يجرفهم واقع الحياة.

ولم يعلم الكثير عن تجليات العاشق للعزلة، وكتاب "تاريخ العزلة"، حاول الكشف عن أسرارها وقال مؤلف الكتاب ديفيد فنسـنت إن مثقفى العصر الرومانسي منحتهم عزلتهم الاستقرار النفسى، وفى العصر الرقمي أصبحت العزلة الجسـدية لا تنفصل عن مصاحبة وسـائل الترفيه، وطغت على عقول الأفراد من مختلف الأعمار.

وصـارت العزلـة حاليا رغبـة ملحة كمـا يقول الكاتـب عـن أي وقـت مضى، وهـذا الانفصال المشـهود لملايـين الأشـخاص مجـرد تعبير عن هروب من عالم تتزايد فيه العلمانية والأصوات الصاخبة.

وعزلـة إبراهيـم عليـه السـلام مهـدت لعقله الوصـول إلـى الخالـق، وعزلـة السـيدة مريم جعلـت منها معجزة، يسـبح فيها العارفون باللّٰه تأمـلا، وشـرع لنـا الإسـلام الاعتـكاف كأحد روافد العزلة، وقـال الباحث "إدوارد جيبون" إن الاعتكاف مدرسـة العبقرية، وكلامـه فيه كثير مـن الصدق، فلن نجد عبقريًـا على مر التاريخ لا يكون له نصيب من العزلة.

وتوج العديـد من علماء النفس معنى العزلة فى قولهم: إن ذوي الذكاء الشديد يفضلون تخصيص وقـت أقـل فى التفاعـل الاجتماعـي لتركيزهم علـى أهداف أخرى طويلة الأجل، والعزلة تفقد معناهـا فى حالة بعدها عن هدفها، وهو التأمل ومعالجـة النفس مـن توحشـها، وفرصة لولادة أفكار غير مسـبوقة، تمهد له مسـتقبلا أفضل، وإياكم أن تخلطوا العزلة بالوحدة.

أنا حر

أوروبا لا تريد الحرب وغير مستعدة لها



حسن زعفان

بعيدًا عن حلف الناتو وأهدافه المعلنة وغير المعلنة.. كل دول أوروبا لا تريد الحرب على أراضيها حتـى ولو قدمت تـنـازلات تضمن أمن روسـيـا.. شـبح الحرب العالمية الثانية لا يـزال موجـودا فـى ذاكـرة أوروبا وصور الخـراب لا تـزال معلقـة على الجـدران.. وبحسـاب المكسـب والخسـارة.. سـتكون أوروبا هي الخاسـر الأكبر إذا تمت الحرب علـى أرض القارة العجـوز والتي ظلت أكثر من خمسين عاما تحت حماية قطبي العالم ما بعـد الحـرب العالمية الثانيـة.. الاتحاد السـوفيتي والولايات المتحـدة الأمريكية.. ما بين حلفين عسـكريين هما حلف وارسـو شرقا وحلف شمال الأطلسي غربًا.. الشرق يهيمـن عليـه السـوفييت والغـرب تحـت سـيطرة أمريـكا!! وظل العالـم هكذا حتى تفكك الاتحاد السـوفيتي وأصبحت أمريكا هـي القطـب الأوحد فـى العالـم.. تصول وتجول وتعربد شـرقًا وغربًا جنوبًا وشمالاً دون أي رادع عسـكري أو اقتصـادي.. فقد أمسكت أمريكا بكل خيوط اللعب السياسي والاقتصادي وخلفها قوة عسـكرية جبارة.. لكـن دوام الحـال من المحال فقد اسـتطاع التنـين الصينـي أن يتحـرك ويقـف علـى قدميـه وكذلك الـدب الروسـي نفض عنه غبـار الجليد واسـتيقظ من سـباته ويجأر طالبـا الابتعاد عـن منطقة نفـوذه، وهكذا وجـدت أوروبا نفسـها محاطة من الشـرق والغرب وكأن التاريخ يعيد نفسـه لكن هذه المرة الإعادة ستكون النهاية!! أوروبا الغربية كانـت ولا تـزال تعتمد علـى أمريكا وحلف الناتـو فـى الحماية والـردع لمواجهة النفوذ الروسـي والطمـوح الصيني.. وبـات الأمر وكأن أوروبـا سـتكون مسـرح الصـراع بين الشرق بزعامة روسيا والصين والغرب الذي أصبح فى يد أمريكا، فهل يستطيع الاتحاد الأوروبـي أن يجد لنفسـه مكانًا أفضل بعد أن أصبح وحيدًا أمام غضب روسيا؟!

ومـاذا عن حلف الناتو؟ هـل حقق الحماية والـردع للـدول الأعضـاء فـى الحلـف؟! الحقيقة لا.. قد تكون صادمة لدول الحلف لكنها واقع مرير فرضته ظروف متسـارعة لسياسـات أمريكيـة لـم تكـن متوقعـة من الغـرب الأوروبـي! وفى وقـت لا ترغب فيه أوروبـا أن تخوض أي صراعات بالقرب من حدودها.. فكيف لها أن تقبل بحرب تفرض عليها وفى وقت غير ملائم على الإطلاق؟! الإجابـة سـتكون من صنـع أوروبا نفسـها والتـي سـتتجنب الحـرب حتى لـو قدمت تنازلات كبيرة تضمن أمن روسيا..

أما أوكرانيا فهي أرخص طرف فى الصراع يمكن التضحية به.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

العقاب بالنشر

.. قبـل سـنوات طويلـة تتعـدى العشـرين عاما، بدأت العمل فى قسم الحوادث وكأى شاب صحفى فـى بدايـة مشـواره المهنى كنـت دائمًـا أنظر إلى الموضوعـات الصحفيـة التـى تأخذ العـين وتبقى حديـث النـاس لفتـرات طويلـة، محـاولاً أن أضع اسـمى بشـكل دائـم فـى مرمـى اهتمـام القارئ، وخـلال هذه الفترة تصـادف أن تابعت عددا كبيرا من قضايا الآداب الشـهيرة وتلك التى تتعلق ببعض العلاقات غير الشـرعية وتتسبب فى جرائم أخرى كالقتـل مثلا ، وكنت أنشـر كثيرا من التفاصيل فى هذه القضايا مؤمنًا بمبدأ أن النشـر فى هذا النوع مـن القضايـا يمثل "عقابـا" ويحقق فلسـفة الردع والعبرة، وكنت أعتقد أن هذا المبدأ أيضا يتسق مع الشرع الذى شدد على العلانية فى تطبيق حد الزنا لتحقيق الردع الاجتماعى، إلا أننى اصطدمت خلال متابعتـى لقضية ابنة المطربة ليلى غفران بأمر هام وهـو ضرورة التفريق بين ما هو عام وما هو خاص ومن يسـتغل الرذيلة ويحترفها ويتاجر بجسده ومن تجمعـه علاقة خاصة كل عيبها أنها كانت سـرية.. بعض الصحف نشرت تفاصيل خاصة عن حياة ابنة ليلى غفـران وصديقتها بعيدًا عن موضوع القضية فـى محاولة لجـذب القارئ وتحقيق رقـم مبيعات أكبـر، ومـا قاله والـد صديقـة ابنة ليلـى غفران للصحفيـين وقتها فى قاعة المحكمة كان كفيلا بأن نراجع ما نكتب ألف مرة قبل نشـره، فهناك شـعرة دقيقـة بين العـام والخاص فى مثل هـذه القضايا يجـب أن نحافـظ عليها وندرك ونعـى أولا جدوى وفائدة ما ننشر ومدى تأثيره على الأشخاص الذين سنتحدث عنهم.

أقول هذا الكلام الآن بسـبب مـا حدث فى قضية "بسـنت خالـد" فتاة كفر الزيات التى راحت ضحية الابتزاز الجنسـى، هذه القضية التى شغلتنا جميعا لفترة شهدت الأسبوع الماضى مفاجأة احتوى عليها تقريـر الطب الشـرعى، وقتها قررت ألا أنشـر أى تفاصيـل مـن هذا التقريـر رغم توافـر صورة منه لـدى، نظرت إلى الأمر من منطلق أنها فتاة فارقت الحياة والحديث عنها بهذه الطريقة قد يسىء إليها وإلى أسرتها التى أعتقد أنها لاتزال تعانى وستظل لفترة طويلة..

وإن طبقنـا نظريـة الجـدوى والفائـدة من النشـر سـنجد أنـه لا فائدة، لكـن أمراض ركـوب التريند واللايكات والمشاهدات والزيارات جعلت الكثير منا يتغاضى عن ذلك ويقرر النشـر الذى هو مسـئولية كبرى خاصة فى هذا النوع من القضايا..

تمهلـوا قليـلا يرحمكـم اللّٰه فـى هـذا النـوع من القضايا حتى لا نضرب نسـيج المجتمع فى مقتل.. تخلوا عن أوهام التريند واللايكات وعيشـوا واقعا مهما وهو أن الحياة الخاصة لها حرمتها والنشر له مسـئوليته وتذكـروا أن الكلمة فرقان بين نبى وبغى.

نجوميات



محمد نجم

تاريخ مصر الخرافى !

أبو الخروج إليك من أوهامهم
والناس فى أوهامهم سجناء

هذا بيت من قصيدة طويلة لأمير الشعراء أحمد شوقى، ينطبق تمامًا على بعض المؤرخين أو المدعين علمهم بالآثار المصرية، التى طالتها خرافات كثيرة ما أنزل الله بها من سلطان!

وقد يكون هؤلاء المدعون (سجناء) فى أوهامهم عن عمد أو عن جهل، مثل بعض الهواة، الذين ربطوا بين الحضارة المصرية القديمة وبين الفضائيين وقارة أطلانتس، أو العماليق من قوم عاد.

لقد أحاطت – ولا تزال – بالحضارة المصرية القديمة الكثير من الأساطير والأكاذيب، خاصة عملية بناء "أهرامات الجيزة" الثلاثة، ومن الذى بناها، هل هم بنى إسرائيل أم قوم عاد؟ أم أناس من الفضاء الخارجى؟

بل ولا يزال البعض "يفتى" حول كيفية قتل الملك توت؟ ومن هو فرعون موسى؟

وقد تصادف أن قرأت – مؤخرًا وللمرة الثانية – كتاب د. وسيم السيسي "المسكوت عنه فى التاريخ"، كما أهدانى صديقى حسام حسين صاحب دار نون للنشر والتوزيع كتاب "أشهر خرافات الفراعنة" للباحث والخبير الأثرى د. شريف شعبان وهو بالمناسبة نجل أستاذنا رائد علم المكتبات المصرى المرحوم د. شعبان خليفة، الذى تولى رئاسة قسم المكتبات بآداب القاهرة، وأصدر أكثر من ١٥ مؤلفًا من أهمها موسوعة دائرة المعارف العربية فى علوم المكتبة والمكتبات (١٩ جزءا).

والمعنى أن د. شريف يكتب عن علم مكتسب وموروث، ومن ثم جاء كتابه رغم صغر حجمه (٢٠٠ صفحة) محاولة جديدة وجادة؛ لكشف تلك الأكاذيب والخرافات المتداولة حول الحضارة المصرية القديمة، والراسخة – للأسف – فى وجدان العامة وبعض المتخصصين أو المدعين فى مصر وخارجها.

وأول ما يلفت النظر فى كتاب د. شريف هذا "الحصر" الشامل والوافى لملوك مصر الحقيقيين بداية من الأسرة الأولى (ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد) وانتهاء بالأسرة الحادية والثلاثين (فترة الاحتلال الفارسى الثانى)، ثم مصر البطلمية، بداية من الإسكندر الأكبر ومرورًا بالملكة الشهيرة كليوباترا السابعة وانتهاء ببطليموس الخامس عشر (قيصرون).

والكتاب يتناول العديد من "العناوين" ويعيد تصحيحها بالوثائق والحقائق التاريخية، منها مثلا علاقة الهرم الأكبر بالنبى يوسف وبنى إسرائيل عموما، الذين ادعى بعضهم أنهم بناء الأهرامات، التى بنيت عام ثلاثة آلاف و٢٠٠ قبل الميلاد، بينما بنى إسرائيل لم يدخلوا مصر إلا مع النبى يوسف عام ١٦٥٠ قبل الميلاد فى عهد الهكسوس.

ويناقش الكتاب أيضا أسطورة الزئبق الأحمر وما قيل عنه من خرافات، التى وصلت إلى درجة أنه يُحيى الموتى ويشفى المرضى ويحول التراب إلى ذهب، ويؤكد الكتاب أن هذا السائل اكتشف فى مقبرة أحد القادة العسكريين من الأسرة السابعة والعشرين فى منطقة سقارة، واتضح فيما بعد أنه عبارة عن بقايا من مواد التحنيط المعروفة، مثل الرافنج والزيوت العطرية وملح النطرون وقد تفاعلت مع المومياء والدم المسال منها، فاكتسب قدرًا من اللزوجة واللون البنى المائل للاحمرار.

ختامًا.. أقترح أن تقوم وزارة الآثار بترجمة هذا الكتاب لعدة لغات أجنبية وتوزيعه فى الخارج؛ لتصحيح الأساطير والخرافات، التى طالت أجدادنا وحضارتهم العظيمة.

برلمان التحرير

التحضير للقمم العربية يحتاج لوقت والأحداث تتلاحق كل ثانية



سوسن أبوحسين

ما يتم حسمه بالأمس لا يصلح للغد الذى تتسارع حوله وتيرة الأحداث، فما بالنا بقرارات أو مواقف اتخذت من سنوات ولا أقصد هنا الثوابت العربية وإنما آلية العمل والتحرك التى يتم التوافق عليها خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب أو حتى القمم الدورية، وبات الأمر يحتاج إلى جدول أعمال واحد تكون قراراته قوية وقابلة للتنفيذ، أما باقى بنود جدول الأعمال الذى نعتبره ثوابت فى قضايا مزمنة، فلم يكن ليصدر به قرارات لتكرار الثوابت أما الأحداث المتسارعة فى العالم وتداعياتها على المنطقة فهى حاضرة وبقوة خلال الاجتماعات التشاورية الجماعية ومستويات أخرى على هامش الاجتماع الرسمى، والذى ناقش ملف التحضير للقمة العربية المقبلة بالجزائر، والقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، وهذا الملف يتناول عددا من العناوين منها متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية، والصراع العربي الإسرائيلي، وتفعيل مبادرة السلام العربية، والانتهاكات الإسرائيلية فى مدينة القدس المحتلة ودعم موازنة دولة فلسطين، وصمود الشعب الفلسطيني، كما تم مناقشة بند حول "الشؤون العربية والأمن القومي"، وتضمن عددا من القضايا منها التضامن مع لبنان، تطورات الوضع فى سوريا وليبيا واليمن، واحتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث، وأمن الملاحة وإمدادات الطاقة فى منطقة الخليج العربي، واتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية، والتدخلات التركية فى الشؤون الداخلية للدول العربية، وكذلك الإيرانية وعن تحديد تواريخ لانعقاد القمة العربية قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن الجزائر أكدت أن هناك حاجة ملحة لمزيد من المشاورات للتوافق حول تاريخ انعقاد القمة بسبب ظروف كورونا، والوضع العربى بصفة عامة، وأفاد أنها تعقد خلال العام الجارى.

وحول مشاركة سوريا فى القمة العربية المقبلة، قال أبو الغيط إن الأمر لا يبدو كذلك حتى هذه اللحظة، ولكن إذا اتفق الدول الأعضاء على منهج محدد من هنا إلى موعد القمة وتوافقوا على التحدث مع الحكم فى سوريا، على أن يتجاوب النظام السورى فى المقابل مع المواقف العربية، فلا يوجد فى هذه الحالة ما يمنع من عودتها.

ولكن مع استمرار الحرب الروسية–الأوكرانية والعقوبات المتبادلة والتى فرضتها أمريكا، وأوروبا فإن تداعياتها خطيرة إذا استمرت حتى نهاية العام، وحتى بعد نهايتها لن يكون الوضع الدولى، كما كان قبلها حتما هناك متغيرات كثيرة فى التعامل مع ملفات سوريا وليبيا تحديدا التى تراوح مكانها دون أن يتحرك مسار التسوية منذ بداية الحرب فى أوكرانيا وانشغال العالم بالتحالفات والعقوبات، وربما المدى الذى يمكن أن يصل إليه الصدام فى اتجاهين؛ إما التوصل إلى حلول تنهى الأسباب أو صدام وتوسيع دوائر الحرب.

صباح جديد

ارتفاع الأسعار وجشع التجار



بهاء زيتون

لا حديث فى الشارع أو مواقع التواصل الاجتماعى إلا عن هذا الغلاء وهذه الارتفاعات المبالغ فيها لأسعار الكثير من السلع.. وطبعًا عندهم حق.. فالكل يئن ويشكو من هذه الارتفاعات غير المبررة.. ولدرجة أن البعض كتب على مواقع التواصل متهكمًا: "حد يفهم التجار أن شهر شعبان ترفع فيه الأعمال مش الأسعار"، والغريب أن هذه الارتفاعات فى الأسعار تأتى فى الوقت الذى عملت فيه الدولة كل جهدها للسيطرة على الأسعار بتوفير السلع وتأمينها للاحتياطى الاستراتيجى للسلع الأساسية كالقمح وغيره لـ ٤ شهور قادمة لمواجهة أى تداعيات أو تأثيرات للحرب الروسية الأوكرانية على تحريك الأسعار وحتى لا يتأثر بها المواطنون وخاصة محدودى الدخل.

إذن.. لماذا ارتفعت الأسعار بهذا الشكل المبالغ فيه؟!.. الإجابة بأن هذه الارتفاعات مفتعلة حيث قام البعض من التجار بتحريك الأسعار من تلقاء أنفسهم وبدون داع مستغلين حجة هذه الحرب كشماعة لتبرير رفعهم للأسعار (!!).. وكأنهم كانوا ينتظرون هذه الحرب لتحقيق مكاسب شخصية من دم هذا الشعب.. مما ذكرنى بالمثل الشعبى الدارج: "مصائب قوم عند قوم فوائد".

وما يدعو للعجب والحيرة أيضًا أن السلع والخضراوات وغيرها التى شهدت مؤخرًا هذه الارتفاعات هى فى الأساس منتجات محلية الصنع.. ونتاج لأرضنا الزراعية (!!).. فقد زادت أسعار المكرونة والزيت والبقوليات والبيض والدواجن واللحوم وحتى الخضراوات لم تسلم هى الأخرى من هذه الارتفاعات غير المبررة.

إننا لا نغفل التداعيات الهائلة لهذه الحرب على الاقتصاد ليس فى مصر وحدها وإنما فى العالم كله.. فمصر جزء من العالم.. ولابد أن تتأثر بهذه التداعيات فى أسعار بعض السلع عاجلًا أو آجلًا.. لأننا فى مصر نستورد قرابة ٤٠٪ من القمح من أوكرانيا والكثير من السلع من روسيا باعتبارهما من أكبر الدول المُصدّرة للمواد الغذائية.

وإننى أتوقع أن يشهد رغيف العيش وبعض السلع تحركًا فى الأسعار بعد انتهاء المخزون الاحتياطى للقمح وغيره لأنها ستكون وفقًا للأسعار العالمية الجديدة.

الأمر يتطلب أن يكون للأجهزة الرقابية دور فعّال فى هذه المرحلة لمراقبة الأسعار.. ومراقبة الأسواق والضرب بيد من حديد على كل من يستغل الظروف ويرفع الأسعار بدون مبرر.. وأن تكون هناك عقوبات رادعة على التجار الجشعين.. ويكون هناك رقم تليفون للإبلاغ عن كل من يرفع الأسعار إضافة إلى تفعيل دور المجمعات الاستهلاكية والوحدات المتحركة وتزويدها بالسلع الغذائية والدواجن واللحوم والبيض وغيرها لكبح جماح هذه الارتفاعات وهؤلاء التجار الجشعين.

كلام فى الفن

المرأة والدراما.. محلك سر!





محمد رفعت

ارتبطت السينما المصرية منذ بداياتها الأولى بالمرأة، والتي كان لها دور كبير جدًا فيها من خلال أسماء خالدة لرائدات السينما فى مصر، مثل بهيجة حافظ وعزيزة أمير وفاطمة رشدي وآسيا داغر، واللائي وضعن السينما المصرية فى مقدمة سينمات العالم، وساهمن فى كل فروعها من تمثيل وإخراج وإنتاج، ورغم ذلك فإن هذا لم ينعكس كثيرًا على صورة المرأة نفسها فى الأفلام التي ظهرت كتابعة للرجل، أو من خلال قصص حب رومانسية تحاول أن تتحدى الفروق الطبقية وحواجز الفقر بين الرجل والمرأة أو الصراعات العائلية والقبلية، كما هو الحال فى القصص التي تستوحي "تيمة" روميو وجولييت أو قيس وليلى.

ومع بداية الخمسينيات من القرن الماضي، بدأت السينما المصرية تتبنى اتجاهًا أكثر إنصافًا للمرأة من خلال أفلام تتحدث عن حقوقها فى العمل وإثبات الذات مثل "الأفوكاتو فاطمة" و"الأستاذة مديحة" وغيرها، وتناقش موضوع مدى تقبل الرجل الشرقي لأن تكون زوجته أنجح أو أكثر ثراءً منه أو حتى مديرته فى العمل، كما شاهدنا فى الفيلم الرائع "مراتي مدير عام"، بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وإخراج عز الدين ذو الفقار والذي غلف هذا الصراع بإطار كوميدي خفيف وممتع.

وفى فترة الستينيات، قدمت السينما المصرية أفلامًا تناصر المرأة وتحاول تغيير الصورة النمطية المعروفة عنها مثل فيلم "أنا حرة"، المأخوذ عن رواية للكاتب الكبير الراحل إحسان عبدالقدوس، والذى لعبت بطولته الفنانة لبنى عبد العزيز وكان من أوائل الأعمال الفنية التي تناقش حق المرأة فى العمل والمشاركة الفعلية فى النضال السياسي.

وكذلك فيلم "الباب المفتوح" المأخوذ عن قصة حياة الدكتورة لطيفة الزيات، والذي يقدم نموذج الرجل الشرقي الذي ينظر إلى المرأة نظرة دونية ويعتقد أنها يجب أن تظل تابعة له، رغم مستواه العلمي الرفيع وكونه أستاذًا فى الجامعة، وهو الدور الذي مثله العملاق الراحل محمود مرسي، فى مقابل نظرة التقدير والاحترام التي كان ينظرها البطل الآخر صالح سليم للبطلة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

ومع ظهور الدراما التليفزيونية عادت المرأة من جديد إلى صورة المرأة التابعة للرجل أو المرأة الغيورة أو المتسلطة، فيما عدا استثناءات قليلة مثل شخصية "فاطمة تعلبة"، والتي أدتها ببراعة الفنانة القديرة هدى سلطان فى مسلسل "الوتد"، المأخوذ عن رواية للكاتب الكبير خيري شلبي، والأعمال الدرامية الخالدة التي أنصف فيها الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة المرأة، سواء كانت المرأة المكافحة مثل الشخصية التي جسدتها الفنانة عفاف شعيب فى "الشهد والدموع"، أو المديرة التربوية الناجحة فاتن حمامة فى "ضمير أبلة حكمت"، أو صاحبة المبادئ سميرة أحمد فى "امرأة من زمن الحب".

والذى منه..

تباين الثقافات



محمد ناصر العمدة

ظهر الاحتفاء بالهوية المصرية فى فيلم العز بهدلة بمشاهد للطقوس الشعبية فى الأفراح المصرية وعيد شم النسيم، وناقش فيلم مبروك بالنقد تجربة شاب مصري يعمل فى البحرية انبهر بالثقافة الأوروبية، ويريد أن تسير خطيبته بنت الحارة حلاوة على نهج الحياة الغربية.

وفى فيلم الحل الأخير تهكم على ميوعة الشباب التى كانت شكلا من أشكال التقليد الأعمى لعادات التفرنج فى تلك السنوات وهذه رسائل أخرى فى أفلام تلك الفترة والأهم.. فى سينما الثلاثينيات الكوميدية الضحك فيها كان تقريبا بقصد التنبيه إلى مفردات الهوية المصرية والعربية أو التهكم على التفرنج..

وأسست سينما هذه الفترة بكاركتر فوزي الجزايرلي (بحبح) لظهور ثابت للجلابية (أبرز مفرد من مفردات الشخصية المصرية) فى السينما لعقود.. ابن البلد الذكي الجدع المناكف أحيانًا. عبد الفتاح القصري من بعد الحرب العالمية الثانية حتى نهاية الستينيات.. حضور رائع لابن البلد حققه محمد رضا على شاشة السينما من بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى التسعينيات.. كما تضمنت الأفلام رسائل أخرى (بالنسبة لمشاهدى هذه الأفلام من الجيل الجديد هي تاريخ حي)..

تكلفة الشياكة المصرية بدلة وقميص وكرافتة فى فيلم المندوبان ١٥٠ قرشا وأجرة تهذيب الشعر عند الحلاق ٨ قروش، يومية الخادم فى بيوت الخواجات ٤ قروش..

والرسالة الأهم (لأنها مازالت حكمة حيّة حتى اليوم) فى فيلم الدكتور فرحات.. امتلاك لغة أجنبية يحتاجها السوق مهارة منحت شاب ترجمان حرية ترك العمل فى لوكاندة لرفض صاحبها زيادة أجره ٣ جنيهات..

والمتابع لسينما تلك الفترة المتوقف على كم السباب بـ (الكلب) فى أفلامها يعرف أن فاتن حمامة عندما نطقت يابن الكلب فى فيلم الخيط الرفيع فى السبعينيات لم تكن هي أول مرّة نسمع فيها هذه الألفاظ فى حوار الأفلام!

أما أروع جملتين تضمنهما فيلم سلامة فى خير..

يا أم ستوتة يا روحي

أم ينى.. ياختي

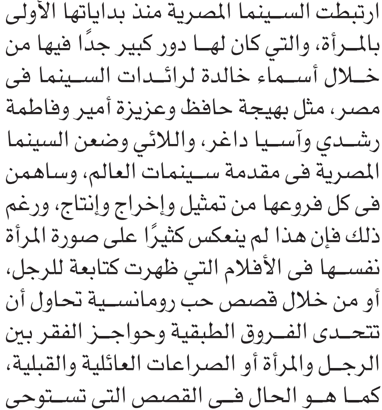
جملتان فى حوار الفيلم بين زوجة سلامة وجارتها فى السكن بالحارة اليونانية..

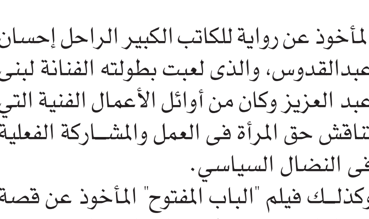
أخوة تحترم تباين الثقافات والتنوع فى تركيبة مصر السكانية وقتها.. جنسيات من دول مختلفة ومواطنين بديانات متعددة كلهم فى تعايش ضمن نسيج وطن واحد.

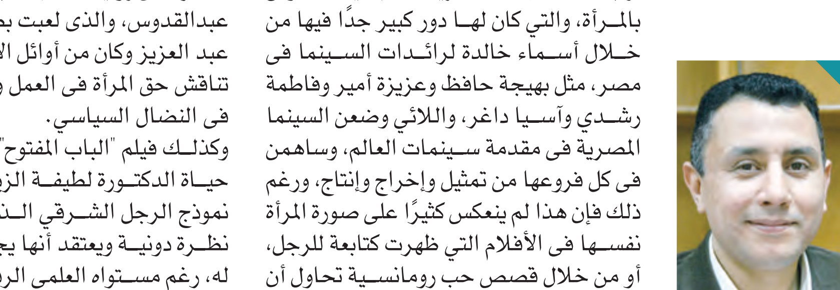
آخر كلام



محسن حسنين







يااااه.. أخيرًا اعترف حمد بن جاسم، نائب رئيس وزراء قطر السابق، بعضمة لسانه، بأن الأمريكان اكتشفوا، بعد ما رتب لقاء بينهم وبين مرسي، ضحالة فكر مرسي والإخوان، وإنهم ليست لديهم خطة لإدارة البلاد؛ وإنهم لا يصلحون حتى لإدارة دكان مش دولة كبيرة عريقة بحجم مصر..!!

وهو بالمناسبة نفس ما قلته فى مقالات عديدة فى مجلة أكتوبر فى عام ٢٠١٢، فى عز قوة الإخوان، بعد أن اغتصب مرسي والجماعة كرسي الرئاسة؛ وقلت إنهم يقومون بـ"التكويش" وأخونة كل شيء.. الرئاسة والبرلمان والصحافة، وأنهم لم يكن لديهم أي سياسات للتطبيق فانتهجوا نفس سياسات "الحزن" الوطني.. وقلت إن الأهل والعشيرة حولوا حفل تنصيب مرسى لوليمة فتة ولحمة ورز بالخل والتوم..!!

إذا كان الفرق بين "الفاجر" والتاجر حرفا واحدا.. فإن بعض تجار مصرنا المحروسة، اللى هايخشوا جهنم حدفا، ألغوا هذا الفرق وتحول التاجر إلى فاجر؛ بعد أن رفع أسعار كل شيء وأي شيء حتى المش والجعضيض..!!

وكالعادة مش هاأقول لكم يعنى إيه مش على اعتبار إنكم عارفين طبعا يعنى إيه "جعضيض"..؟!!

الصديقة الدكتورة نجوى كامل أستاذة الصحافة المعروفة بتسأل بكل براءة: إيه العلاقة بين الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع سعر الفرخة فى العمرانية..؟!!

وأرد فأقول لحضرتها: هي بالضبط زي العلاقة بين المهلبية وطشة الملوخية..!!

الصديق محمد العزبي، مدير عام توزيع الأهرام، قال لي: أنا ماعنديش مشكلة إن التجار يرفعوا سعر البيضة إلى جنيهين بالتمام والكمال.. لكن أموت وأعرف إزاى "قدروا" يصغروها لغاية مابقت قد البلية..؟!!

وأرد وأقول له: بعض التجار "يقدروا" يعملوا كافة شيء؛ فالتاجر فى مصر مش فاجر وبس.. دا فاجر و"قادر" كمان..!!

صديقي الكاتب الكبير على القماش يسأل وزير التموين وبراءة الأطفال فى عينيه: هل "لو" انتهت الحرب الروسية الأوكرانية هاترجع أسعار العيش والمكرونة والزيت كما كانت..؟!

وطبعا لأن الوزير مش فاضي يرد؛ لأن معاليه شغال تصريحات هنا وهناك لإشعال الأسعار أكتر وأكتر وتخويف المصريين.. فالعبد لله مضطر يرد ويقول: يا على بيه أولا "لو" بتفتح عمل الشيطان.. ثانيا الست أم كلثوم قالتها حكمة من زماااااان: عايزنا نرجع زى زمان قول للزمان ارجع يا زمان..!!

صديقي الشاعر الكبير عادل سلامة بيقول: العيب مش على التجار والمستوردين والمنتجين اللى ولعوا الأسعار.. العيب على أجهزة حماية المستهلك والرقابة على الأسواق النايمة على روحها..؟!!

وسؤالي لحضرته هو: إيه ده.. هو إحنا عندنا أجهزة لحماية المستهلك.. وأجهزة للرقابة على الأسواق..؟! ناقص تقول لى إن عندنا جهاز لمنع الاحتكار كمان..؟!!

قرار الاتحاد الدولى للقطط بمنع قطط روسيا من الاشتراك فى المسابقات الدولية ضربة معلم بصحيح..!! يستاهلوا.. علشان القطة الشمشية تبطل تبقى شقية.. وتبطل تنط النطة وتبرشط على النملية..!!



بتكنولوجيا عالمية تحقق الاكتفاء الذاتى وتدعم إفريقيا..

لقاحات كورونا مصرية

تعد مصر من أولى الدول في العالم التي اتخذت خطوة تصنيع لقاح فيروس كورونا، بفضل دعم القيادة السياسية، التي دعمت خبراتها وقدراتها ونجاحها في مواجهة فيروس كورونا، فاختيرت مصر من قبل منظمة الصحة العالمية لتصنيع لقاحات كورونا بتقنية mRNA، هو نوع جديد من اللقاحات التي تعتمد في تكوينها على المادة الوراثية التي يُعاد برمجتها لإنتاج مستضدات مسببة للأمراض مثل طفرات البروتين الفيروسي أو مستضدات السرطان والتي تحفز بعد ذلك استجابة مناعية تكيفية ضد العامل الممرض. وكان الدكتور تيدروس أدهانوم، الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية، أكد خطورة الاعتماد على مجموعة قليلة من الشركات لتوفير سلعة يحتاجها العالم أجمع، وهو ما أظهرته جائحة فيروس كورونا، مؤكدا أهمية زيادة قدرة البلدان على تصنيع المنتجات الصحية التي تحتاجها لمواجهة حالات الطوارئ الصحية والتوصل إلى تغطية صحية تشمل الجميع

مى هارون

وكان الدكتور تيدروس أدهانوم، الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية، أكد خطورة الاعتماد على مجموعة قليلة من الشركات لتوفير سلعة يحتاجها العالم أجمع، وهو ما أظهرته جائحة فيروس كورونا، مؤكدا أهمية زيادة قدرة البلدان على تصنيع المنتجات الصحية التي تحتاجها لمواجهة حالات الطوارئ الصحية والتوصل إلى تغطية صحية تشمل الجميع

قوة الدولة

الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بعمل وزير الصحة والسكان، قال إن اختيار مصر من قبل منظمة الصحة العالمية، لتكون إحدى الدول التي تدعمها المنظمة بتكنولوجيا (mRNA) لتصنيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا خطوة مهمة تؤكد على قوة ونجاح الدولة المصرية، مضيفا أن اختيار المنظمة لمصر سيدعم جهود الدولة فى مواجهة الجائحة، بالتوسع فى تصنيع اللقاحات، وتطعيم جميع الفئات المستهدفة وتحقيق الاكتفاء الذاتي من اللقاحات، والتوسع فى دعم القارة الأفريقية ودول الجوار، للمساهمة فى السيطرة على الجائحة عالميا.

وأكد أن اختيار مصر لم يأت إلا تقديرًا للدعم غير المحدود الذي يوليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، لمنظومة الصحة، وشهادة من المنظمات الدولية على نجاح المبادرات الرئاسية، بالإضافة للتطوير المستمر الذي تشهده مصر فى مجال تصنيع اللقاحات، والاستعداد لاستقبال التكنولوجيات الحديثة فى التصنيع، مشيرا إلى حرص القيادة السياسية على توفير جميع أنواع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، بالتوازي مع توطين صناعة اللقاحات للوصول إلى الاكتفاء الذاتي، وتحقيق الأمن الصحي للمواطن المصري، مع الاهتمام بدعم جهود الدول الصديقة فى توفير هذه اللقاحات والتصدي للجائحة.

فاكسيرا واسترازينيكا

وأوضح الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الوزير ناقش مع مسئولي شركة استرازينيكا الأبحاث والدراسات التي تجريها الشركة فى مجال تطوير اللقاح المضاد لفيروس كورونا ومتحوراته الجديدة، حيث أشاد فى هذا الصدد بالتعاون المثمر بين مصر وشركة إسترازينيكا فى توفير لقاح كورونا على مدار الفترة الماضية، فضلاً عن التعاون فى تنفيذ مبادرات الصحة العامة، مضيفا: كما ناقش فرص توسيع التعاون بين شركتي فاكسيرا واسترازينيكا فى مجال نقل تكنولوجيا تصنيع مختلف أنواع اللقاحات، حيث تم تناول عرض مفصل حول شركة فاكسيرا من حيث الإمكانيات، وخطوط الإنتاج، والموارد والخبرات التي تمتلكها الشركة فى مجال تصنيع الأمصال واللقاحات بالتعاون مع مختلف الجهات والشركات العالمية.



> **خطورة الاعتماد على مجموعة قليلة من الشركات لتوفير سلعة يحتاجها العالم**

وأضاف أنه تم تقديم مقترح التعاون بين وزارة الصحة وشركة استرازينيكا فى إطار مبادرة الشراكة من أجل نظام صحي مرن، والتي يتم تنفيذها بالتعاون مع كلية لندن للاقتصاد، والمنتدى الاقتصادي العالمي، من خلال إجراء تقييمات ومراجعات تهدف إلى استدامة النظام الصحي وتدعيم مرونته، وتقديم توصيات سياسية قابلة للتنفيذ، مؤكدا أهمية هذه الشراكة، بما يساهم فى تعزيز قدرة النظام الصحي على الاستدامة والحماية من الأزمات والاستجابة السريعة لها، فى إطار دعم تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

تقنية mRNA

وكشفت وزارة الصحة والسكان عن تفاصيل تكنولوجيا mRNA لتصنيع اللقاحات المتطورة والعلاجات الحديثة التي حصلت عليها مصر ضمن ٦ دول أفريقية.

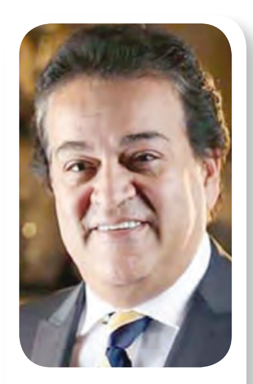
فقالت إن تكنولوجيا mRNA تستخدم فى تصنيع اللقاحات وتسمى بتكنولوجيا تصنيع لقاح الحمض النووي الريبوزي

المرسـال، ويُشار إليه اختصارًا باسـم لقاح الرنا، هو نوع جديد مـن اللقاحات التـي تعتمد فى تكوينها على المـادة الوراثية التي يُعاد برمجتها لإنتاج مسـتضدات مسببة للأمراض مثل طفرات البروتين الفيروسـي أو مستضدات السـرطان والتي تحفز بعد ذلك استجابة مناعية تكيفية ضد العامل الممرض.

الإنتاج والتكلفة

وأضافت وزارة الصحة والسكان تمتاز لقاحات الحمـض النووي الريبوزي المرسـال بسـرعـة الإنتاج وقـلة التكلفـة مقارنـة بغيرهـا من تقنيات صنع الأدوية واللقاحات، وتشـير البيانـات الأولية لدراسـة هذه اللقاحات إلـى أنها تحفز المناعة الخلوية وكذلك المناعة الخلطية أسرع من غيرها.

وأوضحـت قبـل عـام ٢٠٢٠ كان الرنـا يُعتبر فقط مرشـحًا نظريًا أو تجريبيًا للاسـتخدام لدى البشـر اعتبـارًا من نوفمبر ٢٠٢٠، وكان هنـاك لقاحان جديدان من الرنا ينتظران ترخيص الاسـتخدام الطارئ بصفتهما لقاحات مخصصة لمكافحة مرض فيـروس كورونا، أحدهما لقاح وزينامـيران الذي يصنع من قبل شركتي بيونتيك الألمانية وفايزر الأمريكية.



عبد الغفار: القيادة السياسية دعمت حصول مصر على التكنولوجيا الجديدة

الحاصلون على اللقاح

أكـد الدكتـور محمـد عـوض تـاج الديـن، مستشـار رئيس الجمهورية للشـئون الصحية والوقائية، أن تصنيع اللقاحات فى مصر لمواجهة فيروس كورونا خطوة هامة وحيوية تؤمن الحاضر والمسـتقبل، مشـيرا إلى هذا الأمر لم يأت من فراغ وليس وليد اليوم، والدولـة المصرية تعاملت مع ملف تصنيع لقاحات كورونا بتفكيـر اسـتراتيجي قومي رئاسـي كبيرا فى إطار الإحسـاس بتداعيات أزمة كورونا، وما شـهدته من تفضيل الدول المنتجة لهذه اللقاحـات وكانت الأولوية لها، متابعا حتى الآن عدد سكان أفريقيا الذين حصلوا على اللقاح الكامل لا يزيد على ١١٪.

وأشـار إلى أن مصر سبقت واستطاعت تأمين اللقاحات للمواطنين، مستطردا: ملايين المصريين حصلـوا علـى اللقاحات وهو ما سـاهم فى زيادة نسـبة الحصول على اللقاح فى القارة الأفريقية، والدولة المصرية سـعت للحصـول على اللقاحات مـن مختلف المصـادر، وكذلك تصنيـع اللقاحات داخل مصر ولدينا مؤسسـة قائمـة منذ أكثر من ١٠٠ عـام قـادرة على التصنيع وفـى ظل النقص الشـديد للقاحات وعدم العدالة فـى التوزيع كان لابد مـن توطين صناعـة اللقاحـات داخل مصر والدولة بدأت بالفعل هي وجنوب أفريقيا.

احترافية ودقة

وقال مستشـار الرئيس للصحـة إن التجربة المصريـة منـذ البدايـة فى التعامـل مـع جائحة كورونـا كانت احترافية وشـديدة الدقة وشهدت قدرا كبيرا من السيطرة على المشـكلة، وإنتـاج لقـاح أو دواء أو مادة طبية تتعامل مع البشـر لهـا مكونـات كثيرة جدا والدولة المصرية لديهـا البنية الصحية الكاملـة لإنتاج اللقاحات، ولم نشـهد أي نقص فى المواد الطبية والأدوية خلال جائحة كورونا.



عوض تاج الدين: مصر لديها البنية الصحية الكاملة لإنتاج اللقاحات

مجمع اللقاحات

مـن جهتها، قالـت الدكتورة هبـة والي، رئيـس مجلس إدارة شـركة فاكسـيرا، إنـه تم تجهيـز وتأهيـل مصنعـي فاكسـيرا بالعجـوزة ومدينة السـادس مـن أكتوبر لإنتاج لقاحـات كورونا بتكلفـة تطوير بلغت ٧٨٥ مليون جنيه، حيث ينتج مصنع شـركة فاكسـيرا بمنطقة العجوزة ٣٠٠ ألف جرعة من لقاح سـينوفاك فـى فتـرة العمل الواحـدة، ويصل الإنتاج فى دورتـي العمل إلى ٦٠٠ ألف جرعة يوميًا، وتصل الطاقة الإنتاجية للمصنع سـنويًا من ١١٠ إلى ٢٢٠ مليون جرعة، مضيفة : وفى ما يخص مجمع مصانع فاكسيرا بمدينة السادس من أكتوبر، فإنه تم الانتهاء من تجهيز المجمع، والذي سـيضع مصر فـى مصاف الدول الرائدة فـى إنتـاج اللقاحـات، حيث تصـل القـدرة الإنتاجيـة للمجمع إلـى ٣ ملاييـن جرعة يوميًا، وهو ما يسـهم فى إنتـاج أكثر من مليـار جرعة لقاح سـنويًا، حيـث تم تأهيله بالتعـاون مع خبراء مـن الهند والصين، ومن المخطـط أن يصبح المجمع أكبر مجمع لإنتاج مختلف اللقاحات فى الشـرق الأوسط بالتعاون مع كبرى الشـركات العالمية الرائدة فى هـذا المجال حيث من المقرر إنتاج لقاح شلل الأطفال والمكورات الرئوية ومصل الأنفلونزا الموسمية، وذلك بخلاف إنتاج لقاح فيروس كورونا.



بمناسبة اليوم العالمى للمرأة.. المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة تعقد مؤتمرًا صحفيًا بالتعاون مع «نوفارتس للأورام»

خديجة إبراهيم

بمناسـبة اليوم العالمى للمرأة، عقدت المبادرة الرئاسـية لدعـم صحة المرأة بالتعاون مع شـركة «نوفارتس للأورام» مؤتمرًا صحفيًا بحضـور نخبة من خبراء الصحة، وذلك لإلقاء الضوء على دور المرأة فى التنمية، وما تواجهه من تحديات صحية. وقد تضمنت فعاليات المؤتمـر الجهود التى تبذلها الدولة لدعم المرأة المصرية –لاسـيما من الناحية الصحية– وعلى رأسـها مبادرة رئيس الجمهوريـة لدعم صحة المرأة، التى انطلقت عام ٢٠١٩. وأوضحت «نوفارتس» خلال المؤتمر مسـاعى الشـركة نحو اتخاذ كافة السـبل الممكنة لدعم المرأة، والتزامها المسـتمر بالتعاون مع وزارة الصحة وكافة الجهات المعنية من أجل تحسـين أسـاليب الوقاية والعـلاج، وتوجيه الجهود البحثيـة لتطوير علاجات مبتكرة وفعالة.

من جانبه، أعرب الدكتور/ أحمد مرسـي، المدير التنفيذى للمبادرة الرئاسـية لدعم صحـة المـرأة، عن سـعادته بالمشـاركة فى هذا المؤتمـر مرحبًا بالحضـور، قائلاً: «يعد اليـوم العالمـى للمرأة فرصة للحديث عن الإنجازات الكبيرة التى تحققها المرأة فى كافة المجالات، ودورها المهم فى إدارة الأزمات داخل الأسـرة والمجتمع، كما يعد أيضًا فرصة للتأكيـد علـى أهمية توجيـه المزيد من الدعـم والرعاية للمرأة فـى مواجهة التحديات المختلفة –لاسـيما التحديات الصحية– مثل ارتفاع نسـب إصابة النساء بأمراض القلب والأوعيـة الدمويـة، والمعاناة مـن أنواع عديدة من السـرطان خاصةً سـرطان الثدي».

وأضاف: «يُعد سـرطان الثدى أكثر أنواع السـرطان انتشـارًا بين السـيدات فى مصر، حيث يمثـل نحـو ٣٢,٤ ٪ من حالات السـرطان فى السـيدات. وهو مـا يجعل هدف وزارة الصحـة واللجنـة القومية لصحة المـرأة هو الاهتمام بالوقايـة من خلال التوعية والكشـف المبكر، وكذلك تطوير الأساليب العلاجية، وتوفير أحدث بروتوكولات العلاج، التى تساهم فى زيادة معدل البقاء على قيد الحياة، وتحسين جودة حياة المرضى».

وأضاف مرسى/ تستهدف المبادرة الكشف المبكر عن الأمراض المختلفة، وفحص أورام الثـدى لنحـو أكثر من ٢٤ مليون سـيدة بجميـع محافظات الجمهورية، مـع توفير العلاج بالمجـان، وذلـك بداية من سـن ١٨ عامًا. وقد انتهت الوزارة من فحـص ١٦ مليونًا و٥٠٠ ألف سيدة، من خلال ٢٣ مليون و٢٠٠ ألف زيارة، منذ انطلاق المبادرة فى يوليو ٢٠١٩».

وعن دور الوزارة فى الاهتمام بصحة المرأة، أشاد د.شريف أمين، المدير العام لشركة نوفارتس للأورام فى مصر وتونس والمغرب، بالمجهودات المبذولة من جانب الدولة، حيث صرح بأنه: «على مدار السنوات الأخيرة، شهد القطاع الطبى تقدمًا ملحوظًا فى مجال صحـة المـرأة عامةً، وأيضًا فى تطوير البروتوكـولات العلاجية، وتوفير الأدوية الحديثة التـى تحقق فاعلية أكبر، وتسـاهم فى تحسـين جودة الحياة لمرضـى الأمراض المزمنة وعلى رأسـها مرضى السرطان، وخاصة سـرطان الثدى الذى يعد أكثر أنواع السرطان شيوعًا بين السيدات فى مصر، والذى أولته نوفارتس أهمية كبرى بتوفير بدائل علاجية أفضـل، وهو ما منح المرضى أملاً كبيرًا وسـاهم فى تحسـين جـودة حياتهم. وتحرص نوفارتس على التعاون البناء مع المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة.

كما أكد د. شريف أمين على اهتمام شركة نوفارتس بقضايا المرأة الصحية، وحرصها على المشاركة فى جهود وزارة الصحة لتحسين أساليب الوقاية والعلاج، وأضاف: «نعمل دائمًـا علـى تطوير علاجات مبتكرة، ونفخر بنجاحنا فـى تطوير الجهود البحثية لدعم صحة المرأة، ومن أهم الإنجازات التى نفخر بها تطوير عقار (ريبوسيكليب)، كأول علاج يحقـق زيـادة ملحوظة فى معدل البقـاء على قيد الحياة لأكثر من خمس سـنوات عند استخدامه مع علاج هرمونى لعلاج مرضى سرطان الثدى المتقدم».

وأوضح د.شريف أمين قائلاً: «تقدم نوفارتس عدة برامج لدعم مرضى الأورام، وصل إجمالى عدد المستفيدين منها إلى نحو ٨٠٠٠ مريضًا، مع التركيز على البرامج المبتكرة لدعـم مرضى سـرطان الثدى المتقدم مثـل برنامجى «عناية» و «سـندك» أثناء رحلتهن فى العلاج. ويأتى ذلك فى إطار التزام شـركة نوفارتس باسـتراتيجيةً عالمية تقوم على التعاون الوثيق مع الحكومات والجهات الصحية.

وفى هذا السـياق، صرحت السـيدة/ مارى أندرى جاماش، المدير الإقليمى لشـركة نوفارتس للأورام فى أفريقيا والشرق الأوسط: «للمرأة مكانة خاصة فى تنمية المجتمع، فهى قوامه وسـبيل نهضته، ولهذا يجب علينا جميعًا التكاتف وتوجيه كافة سـبل الدعم والرعايـة الممكنـة لفتيات وسـيدات المجتمع المصري. وبمناسـبة اليـوم العالمى للمرأة، نـود التأكيـد على مواصلة التزام شـركة نوفارتس مصـر بالاهتمام بكل ما يدعم الصحة النفسـية والجسدية للمرأة، والتعاون مع وزارة الصحة المصرية فى إطار المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة».





الحكومة الليبية بين قوة القانون وقانون القوة

رحب البرلمان الليبى بالبيان المشترك الصادر عن مصر والسعودية والذى ثمنا من خلاله إجراءات مجلس النواب الليبى كونه الجهة التشريعية المنتخبة والمعبرة عن الشعب الليبى والمنوط بها سن القوانين ومنح الشرعية للسلطة التنفيذية، والتأكيد وفق نص البيان على دعم مصر والسعودية للجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي «ليبى - ليبي» ورفض الإملاءات والتدخلات الخارجية والتأكيد على الحفاظ على استقرار ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها.

حسام أبو العلا

وفى الوقت الذى يُرحب فيه مجلس النواب الليبى بما ورد بهذا البيان يثمن مجلس النواب المواقف الثابتة لمصر والسعودية فى دعم المؤسسات الشرعية المُنتخبة من الشعب الليبى وحرصهم الدائم على أمن واستقرار ووحدة ليبيا.

مـن جهته، أكد رئيس الحكومة المكلف فتحى باشاغا أن حكومته ستدخل العاصمة طرابلس بقوة القانون وليس قانون القوة.

وأضاف باشاغا خلال كلمة مصورة أنه «لا حروب ولا نحبذ أن يلوح أحد بالقوة»، داعيا لعدم استخدام السلاح، ومشددا على أن من يلجأ للسلاح ضعيف وجبان.

ولفت باشاغا إلى أن حكومته ليست حكومة موازية وإنما حكومة واحدة لليبيا جاءت لتحسين الخدمات فى كل المجالات بالاستعانة بخبرات ليبية من مختلف التوجهات مشيرا إلى أنه لا إقصاء لأى شخص.

وشدد باشاغا على أن ليبيا فى أمس الحاجة للتعاون مع المجتمع الدولى وأنه يمد يده للجميع ولن ينظر للخلف، مشيرا إلى أن مصلحة ليبيا تكمن فى التعامل مع جميع الدول والبعثة الأممية ولفت إلى الحاجة لتطوير حقول النفط والغاز.

وجدد باشاغا التعهد بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية فى البلاد وأن ليبيا ستتمتع بالسلام والازدهار مشيرا إلى أن الحل فى ليبيا يكمن فى انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وبين باشاغا أن مجلسى النواب والدولة جسمان مهمان وأن التعامل معهما سيستمر وأن المجلس الرئاسى مهم جدا كقائد أعلى ورئيس دولة باعتباره جزءا من اتفاق برلين وسيبقى لحين الانتخابات، وأكد على أن ليبيا لن يكون فيها إصلاح إلا بحكومة واحدة تجمع الشرق والغرب والجنوب.

ولفت إلى أنه سيتم عمل لجنة وطنية للمنح وزيادة الرواتب وانتقد منح الأموال بطريقة عشوائية، معتبرا أن فيها شراء ذمم، مشيرا إلى أن تقديم الخدمات يجب أن يكون بدون مزايدات لأنه ليس من المال الخاص وإنما أموال الدولة وأشار إلى تعرض البلاد للنهب والسلب داعيا إلى عدم استغلال الناس واستعبادهم لأنهم يأخذون حقهم فى أموال الدولة، مشيرا إلى أهمية وجود الخبراء والمخططين لتنظيم عملية إعطاء القروض وفتح السوق الحرة والاقتصاد الحر.

وقال وزير الداخلية بالحكومة الليبية الجديدة عصام أبوزريبة إن حكومة باشاغا ماضية فى مهامها دون أى تردد وهى بصدد استكمال الترتيبات الأمنية لمباشرة أعمالها من العاصمة طرابلس بقوة القانون.

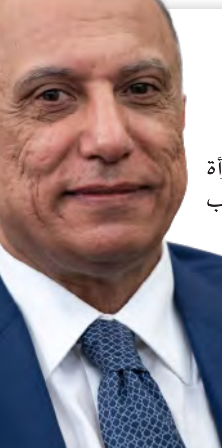
وقال أبوزريبة، فى كلمة له، إنه على الأجهزة الأمنية ومديريات الأمن عدم تنفيذ أى أوامر صادرة لأطراف أخرى، معلنا انتهاء مهام وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، داعيا مديريات الأمن وكافة الإدارات والأجهزة الأمنية إلى عدم التعامل مع حكومة الدبيبة «منتهية الولاية».

ودعا الوزير كل الأطراف فى طرابلس إلى منع من سماهم «المهووسين بالسلطة» من استخدام الأبرياء وتوريطهم فى قتال دموى لا يحمد عقباه، مؤكدا الحرص على الاستقرار الأمنى فى العاصمة.

الحكومة الجديدة برئاسة باشاغا ترفض رفع السلاح

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية أولى خطوات الاستقرار

الفساد أكبر تحد يواجه العراق



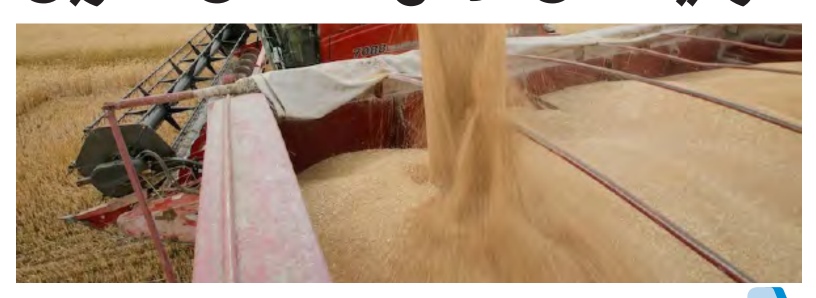
أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أن حكومته جاءت فى ظل ظروف صعبة ومعقدة للغاية، وسجلت فيها نقاط نجاح مهمة، وقال إن العراق يمر بتحديات كبيرة بسبب الفساد وسوء الإدارة.

وقال الكاظمى فى بيان نقلته قناة «السومرية نيوز» العراقية: نمر بتحديات كبيرة والسبب هو الفساد وسوء الإدارة، حيث إن البناء يستغرق سنوات إلا أن الخراب يأتى بلحظات.. ونحن بحاجة إلى بناء العراق، وأن نكون صبورين إزاء التحديات اليومية خاصة فيما يتعلق بالأسعار أو الخدمات.

ووجه الكاظمى حديثه للنساء بمناسبة يوم المرأة العالمي، قائلا: «هذه الحكومة جاءت فى ظل ظروف صعبة ومعقدة للغاية، وسجلنا فيها نقاط نجاح مهمة.. وكل امرأة حملت العراق فى قلبها، وحملت قضية المرأة عالياً وكافحت لأجلها.. ونحن نتعلم منكن ومن كفاحكن ونضالكن فى سبيل حب الوطن والإنسان والعائلة والمجتمع». وأضاف: «سنبقى نفتخر بالمرأة العراقية ومنجزاتها، إن نتاجها أكثر من رائع ويدعو للفخر والاعتزاز، ونأمل أن نكون على قدر آمالكن وتطلعاتكن».

على صعيد متصل، أعلنت خلية الإعلام الأمنى العراقي، مقتل إرهابيين اثنين من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، فى مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين.

الأزمة الأوكرانية وتداعيات كارثية على الأمن الغذائى العربى



هبة محمد

لـم يتعاف العالـم من كبوة جائحة كورونا، ومـا خلفته من تداعيات اقتصادية صعبة، حتى ألقت الحرب فى أوكرانيا بظلالها على الاقتصاد العالمي، وخاصة على منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، لا سيما مـع ازدياد حـدة موجة التضخـم العالمية، وما ترتب عليهـا من ارتفاع السـلع الغذائية، فى ظل الحرب القائمة بين كبار مصدرى القمح عبر العالـم، «روسـيا وأوكرانيا»، وتداعيات ذلك علـى الأمن الغذائى فى المنطقة.

أكد د. مدحت حماد، مدير مركز الفارابى للدراسات والاستشارات، أن الحـرب الروسـية فـى أوكرانيا لهـا تداعيات خطيـرة على الأمن الغذائى لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، خاصة فى العديد من الدول العربية التى تعتمد على القمح من روسـيا التى تعد أول مصدر عالمى للقمح، وكذلك أوكرانيا التى تحتل المرتبة الرابعة دوليا.

وقال حماد لـ «أكتوبر»، إن اسـتمرار الحرب يؤدى إلى وقف الحركة التجارية مع الخارج بسـبب الحرب علـى الأراضى الأوكرانية ولفرض عقوبات على الصادرات الروسية.

وأضاف أن الدول العربية تسـتورد ٦٠٪ من احتياجاتها للحبوب من روسـيا وأوكرانيا، وذلك نظرا لسـعرها المنخفض فى البلدين، وأسهَم ارتفاع أسـعار الأسـمدة قبل انـدلاع الصراع فى ارتفاع أسـعار المواد الغذائيـة، واسـتمرار الحرب سـتؤدى لمزيد من الاضطـراب فى إنتاج الأسمدة أو تصديرها إلى الإضرار بالزراعة فى أوروبا، مما قد يسهم فى ارتفاع أسعار المواد الغذائية فى جميع أنحاء العالم.

وحول تداعيات الحرب الروسـية علـى أوكرانيا على الأمن الغذائى فى المنطقة العربية حذر تقرير لمعهد الشرق الأوسط للأبحاث من أنه «إذا عطّلت الحرب إمدادات القمح» للعالم العربى الذى يعتمد بشـدة على الواردات لتوفير غذائه.



د. مدحت حماد: الحرب لها تداعيات خطيرة على منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط



زيارة أنجلينا جولى تكشف للعالم الكارثة باليمن

زارت مدينة عدن الساحلية جنوبى اليمن أنجلينـا جولـي، المبعوثة الخاصـة لمفوضية الأمم المتحـدة السـامية لشـؤون اللاجئين، فـى زيارة تهدف لتسـليط الضوء على الآثار الكارثية لانقـلاب ميليشـيا الحوثـى علـى الشرعية فى البلاد.

وأظهـرت الصـور المتداولـة للنجمـة الأمريكية الشـهيرة لـدى وصولها إلى مطار عدن الدولى آثار قصف صاروخى للحوثيين كأحد شواهد الدمار الهائل فى أنحاء اليمن.

وقـالـت أنجلينـا جولى «لقـد هبطت فى عدن، لألتقى بالعائـلات النازحة واللاجئين من أجل إظهار دعمى للشعب اليمني».

وأضافت: «بينمـا نشـاهد الفظائـع فى أوكرانيـا، فإننى أدعو لوقـف الصراع هناك ووصول المساعدات الإنسـانية، وأنا هنا فى اليمن لدعم الأشـخاص الذين هم أيضا فى أمس الحاجة إلى السلام». واعتبرت جولي، أن الوضـع فى اليمن يعد من أسـوأ الأزمات الإنسانية فى العالم.

ويشـهد اليمن أعمال عنـف منذ انقلاب الحوثيين على الحكومة المعترف بها دوليا من السـلطة فى العاصمة صنعاء فى أواخر عام ٢٠١٤. وأودت الحرب بحياة عشرات الآلاف وتسـببت فى أزمة إنسـانية حادة، إذ يعتمد ٨٠ ٪ من سكان اليمن على المساعدات.



السُلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

«خزائن».. مدينة اقتصادية متكاملة بسلطنة عُمان ومحطة لوجستية دولية

تعمـل الحكومـة العُمانيـة، وبتوجيهـات مسـتمرة من السـلطان هيثم بن طارق سـلطان عُمـان، علـى تنفيـذ محـاور وآليـات الرؤيـة المسـتقبلية (عُمان ٢٠٤٠) فى مختلف القطاعات الاقتصاديـة الواعـدة، مـن أجل اسـتدامة بناء التنمية والنهضـة المتجددة، وأهم هذه المجالات: المـدن الاقتصاديـة والمشـروعات الصغيـرة، باعتبارهما أحد أهم أدوات التنويع الاقتصادي.

«خزائن» مدينة اقتصادية متكاملة

تعد مدينـة «خزائـن» الاقتصاديـة أحدث مدينـة اقتصادية متكاملة يتم تطويرها فى ولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمـان وتتميـز بموقعهـا الاسـتراتيجي، الـذى يتوسط أعلى كثافة سكانية فى السلطنة من حيث عدد السكان وأسرعها نموا وضمن نطاق مسقط حسب الاستراتيجية العمرانية.

وقـال المهنـدس سـالم بـن سـليمان الذهلى الرئيس التنفيذى لمدينة خزائـن الاقتصادية: إنـه تم حتـى نهاية عـام ٢٠٢١م توقيـع حوالى ٦٣ عقـدا اسـتثماريا بقيمـة اسـتثمارية تقدر بــ ٦٠ مليـون ريـال عمانـي، كان أهمهـا عقـد ميناء خزائـن البـرى وعقد سـوق خزائن للخضـراوات والفواكـه المركزي، واسـتقطاب كبـرى الشـركات اللوجسـتية فى السـعودية وتوقيـع عقـود مـع شـركات عُمانيـة لإقامة مركز غذائـى فى مدينة خزائـن الاقتصادية، كمـا تم فى عـام ٢٠٢١م تنفيذ سـد حماية من مخاطر الفيضانات بطـول ٦.٧ كيلو متر. ويعد ميناء «خزائـن» إضافة للقطاع اللوجسـتى فى سـلطنة عُمـان ويعـوّل عليه فى رفـع كفاءة القطاع اللوجستى فى سـلطنة عمان، فالقطاع اللوجسـتى ضمن المحاور الرئيسـية فـى «رؤية عمان ٢٠٤٠».

كما تم خلال عام ٢٠٢١م بدء تشغيل مصنع «وقـود» بالعمـل وهو مصنع يختـص بتجميع زيوت الطبخ المسـتخدمة من الفنـادق والمطاعم والجهات الأخرى وإعـادة تدويرها لإنتاج ديزل حيوى يستخدم كوقود للشاحنات والحافلات.

وقـال الذهلي: يتوقع أن تسـجل المدينة نموا فى المشروعات الاسـتثمارية خلال العام الجاري، أهمهـا التى تعمـل علـى تطويرهـا حاليًا وهى المدينة العمالية واسـتراحة الشـاحنات. وتشـهد المدينـة إقبـالا من المسـتثمرين للاسـتثمار فى قطاعات مهمة كالقطاع الصناعى للصناعات الخفيفة والمتوسـطة والقطاع اللوجستى وقطاع التقنية والقطاع التجارى والعقاري.

وأضاف: «خزائـن» مربوطة ببنية لوجسـتية متينة من موانئ ومطارات وطرق رئيسة سريعة فهـى تبعد عن مطار مسـقط الـدولى حوالى ٣٠ دقيقـة وعن ميناء السـويق ٢٥ دقيقـة وعن ميناء صحـار سـاعتين ومربوطة بطرق رئيسـة مباشـرة ومنافـذ الحـدود البريـة مـع الإمـارات، وكذلك بالمنفذ الحدودى مع السعودية.

وذكـر أن المدينة تهدف إلى اسـتقطاب وجذب الاسـتثمارات الأجنبية وزيـادة الإنفاق الداخل فـى البضائع والخدمـات وسـتوفر المدينـة فرصا اسـتثمارية للمؤسسـات الصغيـرة والمتوسـطة ووظائف للشباب العماني، كما ستسهم بشكل عام فى تنويـع مصادر الدخل وزيادة الناتج المحلى الإجمالي.

وذكـر الذهلى أن كل مدينة عمالية داخل المربع تستوعب حوالى ما يقارب ٨ آلاف عامل الأمر الـذى يوفر للمسـتثمر السـكن أو النقل للعمال وهـذه المدن سـيتم طرحهـا للاسـتثمار بحيث يتم تطويرها من قبل المستثمرين حسب المواصفات.

وتحـدث الذهلـى عـن سـوق الخضـراوات والفواكـه المركـزي، حيث جرى توقيـع اتفاقية مع بلدية مسـقط فـى مايو ٢٠٢١م بنقل أنشـطة الجملة والبرادات المركزية من سـوق الخضراوات والفواكه المركزى بالموالح إلى مدينة «خزائن» الاقتصاديـة ليكون مكونا رئيسًـا لمدينة الغذاء التـى تحقق أهـداف الاسـتراتيجية الوطنية للأمن الغذائى وعلى ضوئه أنشئت شـركة لإدارة وتطوير السـوق الجديـد وتم توقيـع اتفاقيـة الشـركاء واتفاقيـة التمويـل المالى للمشـروع برأسمال ٤٠ مليـون ريـال عمانـى وجـارٍ الآن تقييـم عـروض المناقصات المقدمة من المقاولين تمهيدًا لإسنادها، ومن المتوقـع أن تبـدأ الأعمال الإنشـائية بنهاية شهر أبريل من العام الجاري.

وذكـر أن حجم المناولـة فى ميناء «خزائن» البـرى يبلغ ٢٥٠ ألف حاويـة فـى العام بما يعادل ٣ ملايين طن من البضائع سـنويا، وتم إنشـاؤه على أرض بمسـاحة ١٠٠ألـف متـر مربـع وهنـاك أرض إضافية مخصصة للتوسعة المستقبلية.

وحـول دعـم منطقـة «خزائـن» الاقتصادية للمؤسـسات الصغيـرة والمتوسـطة أكـد المهندس سـالم الذهلى على أنه تمت مراعاة هذه المؤسسات مـن خـلال مرحلـة إعـداد المخطـط الحضـرى للمدينـة، مـن خـلال توفيـر أراضٍ بمسـاحات تتناسـب وطبيعـة وإمكانـات هـذه المؤسسـات، حيث وفرنا أراضى بمسـاحة ٢٥٠٠ متر مربع و٥٠٠٠ متر مربع للمشروعات الاسـتثمارية الخاصة لهذه المؤسسـات كما تتوفـر مبانٍ جاهـزة ومخازن تم تقسـيمها بمسـاحات صغيـرة تبـدأ مـن ٣٠٠ متر مربـع لهذه المؤسسـات، وهنـاك أماكن مخصصة ومميـزات وتسـهيلات أخـرى كثيـرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إشراف: داليا كامل

مع دخول الحرب الروسية على أوكرانيا أسبوعها الثالث، واستمرار العقوبات الغربية من قبل الولايات المتحدة وحلفائها فى حلف شمال الأطلسى (الناتو) ضد روسيا، من أجل مساعدة أوكرانيا، والضغط على روسيا لإنهاء هذه الحرب، وعدم نجاح هذه العقوبات والضغوط بشكل فعّال فى إسدال الستار على الحرب أو الغزو كما يسميه الغرب، يبقى السؤال الأهم حول ما إذا كانت الدول الغربية لديها خيارات أو أدوات أخرى بخلاف العقوبات يمكن اللجوء إليها لإجبار روسيا على إنهاء عملياتها العسكرية فى أوكرانيا؟ العديد من التقارير تناولت فكرة لجوء دول الناتو إلى فرض منطقة حظر للطيران فى سماء أوكرانيا، بهدف منع الطائرات الروسية من شن ضربات جوية، وحرمانها من إحدى الأدوات العسكرية الأساسية فى هذه الحرب، وهو ما طالب به الرئيس الأوكرانى زيلينسكى أكثر من مرة، ورفضه زعماء الغرب خشية إشعال فتيل حرب أوسع فى أوروبا.

روضة فؤاد

بعد فشل سلاح العقوبات في ردع موسكو..

الغرب يُقلِب «أوراقه» لمواجهة روسيا

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، أن إنشاء منطقة حظر طيرانٍ مستمرة وفعّالة فوق أوكرانيا يتطلب الاستعانة بعدة مئات من الطائرات، لأن الأمر لن يقتصر على حماية منطقة حظر الطيران، بل ودعم تلك الطائرات المشاركة فى الحفاظ على حظر الطيران، بالإضافة إلى ذلك، يحتاج الأمر إلى تنسيق بين القوات الجوية لعدة دول، علاوة على التزام دول الناتو الثلاثين بالتعامل مع أى هجوم على طائرة تابعة لدولة من دول الناتو على أنه هجوم على دول الحلف كلها.

وقال ينس ستولتنبرج، الأمين العام لحلف الناتو، إن أعضاء الحلف رفضوا منطقة حظر للطيران خوفا من أن يؤدى ذلك إلى حرب شاملة فى أوروبا، كما رفض رئيس المجلس الأوروبى إغلاق المجال الجوى الأوكرانى، قائلا إنه قد يشعل فتيل حرب عالمية ثالثة، كما دافعت الولايات المتحدة عن قرار حلف الأطلسى، قائلة إن مثل هذا الإجراء قد يتسبب فى انتشار الصراع إلى المزيد من الدول.

الرفض الغربى الصارم لهذه الخطوة دفع زيلينسكى للقول بأن رفض الناتو اتخاذ مثل هذه الخطوة أعطى روسيا «الضوء الأخضر» لمواصلة الحرب.

وإذا كانت دول حلف الناتو أعلنت بوضوح عن رفض منطقة حظر الطيران، فإن أحد الخيارات الأخرى تتمثل فى استمرار إرسال المساعدات العسكرية وشحنات الأسلحة لأوكرانيا، من أجل مساعدة كييف على المواجهة.

وقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الولايات المتحدة سلحت أوكرانيا بـ١٧ ألف سلاح مضاد للدبابات فى ٦ أيام وفرق إلكترونية سرية، وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أنه تم تحميل منصات من البنادق والذخيرة وأسلحة أخرى على واحدة من أكبر طائرات الشحن فى العالم، أنتونوف AN – 124، التابعة للقوات الجوية الأوكرانية، على مدرج ثلجى فى قاعدة أمارى الجوية فى شمال إستونيا الأحد الماضى، مضيفة أنه فى أقل من أسبوع، دفعت الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسى بأكثر من ١٧٠٠٠ سلاح مضاد للدبابات، بما فى ذلك صواريخ جافلين، عبر حدود بولندا ورومانيا، وتفريغها من طائرات الشحن العسكرية العملاقة، حتى يتمكنوا من القيام برحلة برية إلى كييف، العاصمة الأوكرانية، والمدن الكبرى الأخرى.

وأدى قيام الغرب بتزويد أوكرانيا بالأسلحة، إلى تجديد الخارجية الروسية تحذيرها للغرب، ونقلت وكالة أنباء «تاس» الروسية الحكومية عن المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، قولها إنه من غير الممكن تحسين الوضع الإنسانى فى أوكرانيا عبر توريد أسلحة، أو طائرات أو إرسال مرتزقة إليها، وأضافت أن هذه الأمور يمكنها على العكس من ذلك أن تؤدى إلى تطور كارثى للموقف ليس فى أوكرانيا وحدها، بل فى دول الناتو أيضا، كما حذرت زاخاروفا من انهيار عالمى فى حال وصلت أسلحة غربية إلى أيدى المقاتلين.

ومن الخيارات الأخرى، التى تحدثت عنها العديد من الصحف مؤخرًا هو دعم إقامة حكومة أوكرانية فى المنفى، وطبقًا لما نشرته «سى إن إن» فقد ناقش المسئولون الأمريكيون والأوروبيون كيفية دعم الغرب لحكومة فى المنفى بقيادة الرئيس زيلينسكى، إذا اضطر إلى الفرار من كييف.

وقال المسئولون إن المناقشات تراوحت بين دعم زيلينسكى وكبار المسئولين الأوكرانيين فى انتقال محتمل إلى لفيف فى غرب أوكرانيا، إلى احتمال إجبار زيلينسكى ومساعديه على الفرار من أوكرانيا تمامًا وإنشاء حكومة جديدة فى بولندا.

وقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نفس المعلومات، فأشارت إلى أن خطوات دعم الغرب للمقاومة الأوكرانية بدأت تتبلور، وكخطوة أولى، يخطط حلفاء أوكرانيا للمساعدة فى تشكيل ودعم حكومة فى المنفى، التى سيكون بإمكانها توجيه عمليات «حرب عصابات» ضد الروس، ونقلت الصحيفة عن مسئولين أمريكيين وأوروبيين قولهم إن الأسلحة، التى قدمتها الولايات المتحدة للجيش الأوكرانى، التى تستمر فى التدفق إلى البلاد، ستكون حاسمة لنجاح حركة المقاومة.

> **«نيويورك تايمز»: واشنطن زودت أوكرانيا بـ17 ألف سلاح مضاد للدبابات وفرق إلكترونية سرية**

> **«واشنطن بوست»: حلفاء أوكرانيا يخططون لدعم حكومة في المنفى لتشن «حرب عصابات» ضد الروس**



تفتح أبوابا وتغلقها فى وجه آخرين

الحرب الروسية والأوكرانية تسقط قناع أوروبا

بقدر ما أثارته مشاهد المواطنين الأوكرانيين من شعور بالأسى وهم يهرعون مفزوعين للهروب من بلدهم، جراء الحرب الروسية، بقدر ما كانت الصدمة مما أظهره الغرب من عنصرية، على مستوى الأفراد والحكومات بل والتغطية الإعلامية، والتى تجسدت بشكل واضح لم نكن نتصور أن يصدر بمثل هذه الدرجة البغيضة ممن يتغنون بالشعارات عن التحضر والإنسانية والمساواة وحقوق الإنسان، لتكتشف فى لحظة أن نظرية تفوق العرق الأبيض مازالت تسيطر على عقلية الغرب حتى وإن أظهروا عكس ذلك.

داليا كامل

البداية كانت مع التعليقات العنصرية التى صدرت بشأن الأحداث فى أوكرانيا، من صحفيين وإعلاميين، عبروا فيها عن صدمتهم لرؤية ما اعتادوا حدوثه فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يحدث لأوروبيين «يشبهونهم»، وكأن الحروب والموت والتشريد والتهجير أمر عادى لا يقلق إذا حدث فى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لكنه يصبح أمرا غير معقول وغير مقبول، إذا حدث فى دول أوروبية لمواطنين بشعر أشقر وعيون ملونة.

من أشهر هذه التعليقات وصف كبير مراسلى شبكة «سى بى إس نيوز» الأمريكية، تشارلى داجاتا، أوكرانيا بأنها ليست «مثل العراق وأفغانستان... هى دولة متحضرة نسبيا وأوروبية نسبيا حيث لا ننتظر حدوث أمر مماثل»، وقول فيليب كوربى أحد المحللين على قناة «بى أف إم تى فى» الفرنسية، «نحن لا نتحدث هنا عن فرار سوريين من قصف النظام السورى المدعوم من بوتين ... بل عن أوروبيين يهربون فى سيارات تشبه سياراتنا لإنقاذ حياتهم»، بينما أردف معلق آخر على القناة: «نحن فى القرن الحادى والعشرين، ونحن فى مدينة أوروبية، ولدينا نيران صواريخ كروز كما لو كنا فى العراق أو أفغانستان، هل يمكنكم أن تتخيلوا؟».

وكذلك كتب دانييل حنان فى صحيفة «التليجراف» البريطانية قائلا: «يبدون مثلنا كثيرا. هذا ما يجعل الأمر صادما للغاية. أوكرانيا بلد أوروبى. يشاهد أفرادها نتفلكس ولديهم حسابات على إنستجرام، ويصوتون فى انتخابات حرة ويقرأون الصحف غير الخاضعة للرقابة.. لم تعد الحرب شيئا يتعرض له السكان الفقراء والبعيدون».

وتعليقا على أوضاع اللاجئين الأوكرانيين، قالت مراسلة «إن بى سى» الأمريكية كيلى كوبيلا: «بصراحة تامة، هؤلاء ليسوا لاجئين من سوريا، هؤلاء لاجئونٍ من أوكرانيا المجاورة. هؤلاء مسيحيون. إنهم بيض. إنهم مشابهون جدا للأشخاص الذين يعيشون فى بولندا».

عنصرية الغرب لم تقف عند حد التصريحات الإعلامية فقط، بل أظهرت شهادات عديدة نشرتها وكالات أنباء عالمية فى الأيام الأخيرة المعاملة التمييزية التى تعرض لها الكثير من الأفارقة والهنود والعرب، خلال محاولتهم الفرار من أوكرانيا، وشمل هذا الأمر تعرضهم للضرب على أيدى جنود أوكرانيين، وحرمانهم من الصعود على متن حافلات وقطارات متجهة إلى حدود الدول المجاورة، مما اضطرهم للمشى لمسافات طويلة تحت الأمطار والثلوج دون طعام أو ماء للوصول إلى المعابر، وكذلك تم منعهم من عبور المعابر الحدودية، حيث منحت الأولوية للأوكرانيين، بينما ترك الكثير من ذوى البشرة الملونة لساعات ينتظرون فى ظل البرد القارس على الحدود مع بولندا.

> **منح الأولوية للأوكرانيين على ذوى البشرة الملونة لعبور الحدود**

> **كبير مراسلى «سى بى إس نيوز»: أوكرانيا ليست كالعراق وأفغانستان**

وكشف الصحفى «بيجان حسينى» فى شبكة «سى إن إن» الأمريكية، أن أخته التى هربت من أوكرانيا إلى بولندا، كانت شاهدة على تقسيم الهاربين فى طابورين، أحدهما للبيض، والآخر لذوى البشرة السمراء.

كما أفادت بعض الشهادات بأنه حتى بعد التمكن من الدخول لبولندا لم يسمح لهم بدخول المخيمات أو الفنادق فى المناطق الحدودية، فكلها مخصصة للأوكرانيين حصرا.

أما عنصرية الحكومات الغربية فقد تجلت فى ترحيبها بعشرات الآلاف من اللاجئين الأوكرانيين، بينما كانت منذ شهور قليلة تشيد الجدران والأسلاك الشائكة لمنع عبور اللاجئين السوريين والعراقيين والأفغان عبر بيلاروسيا، وهو ما سلطت عليه الضوء بعض وسائل الإعلام العالمية، وفى هذا الإطار، قال تقرير نشرته وكالة «أسوشييتد برس» إن اللاجئين الأوكرانيين بدأوا يتدفقون على البلدان المجاورة بمئات الآلاف، ويلاقون ترحيبا حارا من قبل قادة دول مثل بولندا والمجر وبلغاريا ومولدوفا ورومانيا.

وأضاف التقرير أن هذا الاستقبال الحار ينظر إليه باستحسان، إلا أنه فى الوقت نفسه يسلط الضوء على الاختلافات الصارخة بينه وبين المعاملة التى يتم تقديمها للمهاجرين واللاجئين من الشرق الأوسط وإفريقيا، ولا سيما السوريين الذين قدموا فى عام ٢٠١٥، حيث كانت بعض اللغة التى تحدث بها هؤلاء القادة مزعجة ومؤلمة لهم.

وأشارت «أسوشيستد برس» إلى المثال البارز على ذلك وهو تصريح رئيس وزراء بلغاريا كيريل بيتكوف، للصحفيين عن اللاجئين الأوكرانيين، حيث قال: «هؤلاء ليسوا اللاجئين الذين اعتدنا عليهم.. هؤلاء الأشخاص أوروبيون. هؤلاء الأشخاص أذكياء، إنهم إناس متعلمون».

وأردف: «هذه ليست موجة اللاجئين التى اعتدنا عليها، أشخاص لم نكن متأكدين من هويتهم، أشخاص لهم ماض غير واضح، إذ يحتمل أن يكونوا حتى إرهابيين».

وأضاف: «بعبارة أخرى لا توجد دولة أوروبية واحدة الآن تخشى الموجة الحالية من اللاجئين»، بحسب ما نقلت «أسوشييتد برس».

وفى نفس السياق، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا تحت عنوان «بالنسبة للاجئين من أوكرانيا، أوروبا تفتح أبوابا كانت مغلقة فى وجه آخرين»، جاء فيه أن استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا يعنى أن آلاف الأوكرانيين سينتهى بهم المطاف فى بلدان تقودها حكومات قومية لم تتردد فى منع دخول اللاجئين فى الأزمات الماضية.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى الموقف المتناقض من قبل حكومات دول مثل بولندا والمجر والنمسا.



الرابحون والخاسرون

من العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا

الرابحون

عسكريا وسياسيا

روسيا

قادرة على حماية أمنها القومى واستطاعت خلق ميزان قوة جديد

بيلاروسيا

فرصة لاستعراض قوتها وقد يمهد فى المستقبل لنشر أسلحة نووية بها

الصين

تكرار سيناريو أوكرانيا فى تايوان

الدول المصدرة للسلاح

الولايات المتحدة: صواريخ جافلين
تركيا: المسيرات برقدار

اقتصاديًا

أمريكا

فرصة تاريخية لإضعاف روسيا اقتصاديا بفرض عقوبات

الصين

وقعت مع روسيا اتفاقيات اقتصادية طويلة الأمد فى مجال الطاقة

مصر

ستكون أحد مصدري الطاقة لأوروبا

الدول المصدرة للقمح

الصين – الهند – الولايات المتحدة – كندا – فرنسا – باكستان- ألمانيا- استراليا- تركيا

الدول الغنية بالمعادن

الصين – الهند – الولايات المتحدة نظرا لارتفاع أسعارها

الدول المنتجة للنفط

دول التعاون الخليجي – الولايات المتحدة – الصين – إيران – كندا



الخاسرون

اقتصاديا

روسيا

- فرض عقوبات اقتصادية
-خروجها من نظام سويفت

أوروبا

نظرًا لاعتمادها على الغاز الروسى بنسبة 40%

مصر

لأنها من أكبر المستوردين للقمح

أوكرانيا

- إغلاق موانئ التصدير
- تعطيل الخدمات اللوجيستية

سياسيا

أوروبا

- مزيد من الضعف والاعتماد على الولايات المتحدة
- تعزيز النفوذ الأمريكي فى أوروبا

إعداد: د. نسرين مصطفى
إنفوجراف: محمد حجاج



خريطة جديدة للعالم وتكتلات وتحالفات تحكمها المصالح

وداعا «القطب الواحد»

تشهد خريطة العالم خلال الفترة الحالية ما يمكن أن يطلق عليه تغيرات كبيرة فى موازين القوى.. فبعد أن كانت الولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب الباردة فى التسعينات هى القطب الأوحد وصاحبة القوة الأكبر، جاءت العمليات العسكرية الروسية فى أوكرانيا لتلقى بظلالها على النظام العالمى الجديد، تلك العملية التى ستغير خريطة العالم وموازين القوى وتنقل العالم من نظام عالمى تحكمه قوة واحدة هى الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى نظام متعدد الأقطاب ومتعدد التحالفات والتكتلات، ورغم أن العمليات العسكرية فى أوكرانيا لم تنته حتى كتابة هذه السطور وهو ما أكد عليه الخبراء العسكريون إلا أنه يمكن تقديم قراءة مبدئية للمشهد السياسى العالمى.

د. نسرين مصطفى

تعدد القوى

وقال اللواء دكتور نصر سالم، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا والرئيس الأسبق لجهاز الاستطلاع بالمخابرات الحربية، إن العالم سيكون متعدد الأقطاب يتضمن روسيا والاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة والصين وفى حال نجاح روسيا فى العملية العسكرية ضد أوكرانيا فإن حلف الناتو سيتفكك وتنفصل أوروبا عن الولايات المتحدة الأمريكية، وسيؤدى ذلك إلى زيادة القوة الروسية وستتجه الدول التى كانت تعتزم الانضمام إلى حلف الناتو إلى الحياد ومنها فنلندا.

وأضاف أن نجاح روسيا فى أوكرانيا سيغير خريطة العالم حيث تظهر روسيا كقوة عظمى لم تستطع الولايات المتحدة إيقافها، كما أن العقوبات الاقتصادية لم تؤت ثمارها خاصة أن روسيا لديها الحديقة الخلفية ممثلة فى الصين والهند وإيران وكوريا الشمالية.

وعن الملفات الدولية التى ترتبط بالدول الحليفة لروسيا، قال المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إنه فى حال نجاح العمليات العسكرية الروسية فى أوكرانيا فإن الصين ربما تقوم بعمل شبيه فى تايوان حيث تعتبرها جزءا من الأراضى الصينية، مستطردا: أما عن الملف النووى الإيرانى فالغرب فى مأزق حقيقى لأن لديه مصالح مع روسيا متمثلة فى إمدادها بالطاقة لذا سيؤثر بشكل ما على الملف النووى الإيرانى.

وقال اللواء محمد الغبارى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا ومدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق.

وأضاف: من خلال قراءة المسرح السياسى وبعد تصريحات الرئيس بوتين عن أن أهداف روسيا من العمليات العسكرية، منع حلف الناتو من التواجد على أراضيه وتدمير القدرة العسكرية الأوكرانية، بتدمير البنية التحتية الأساسية التى تدعم تلك القوة، ونجح بوتين فى ذلك بالإضافة إلى هدفه تدمير القدرة النووية والتى أنشئت مخالفة للمعاهدة بين روسيا وأوكرانيا.

وأكد على أن روسيا سوف تسعى إلى تحقيق هدفها فى الحفاظ على أمنها القومى بعدم وجود قوات للناتو على أراضيها والحصول على التعهدات اللازمة لعدم تكرار ذلك، كل هذا تحت مظلة التحالفات التى من الممكن أن تؤدى إلى حرب شاملة تكون فيها فيتنام والصين وكوريا الشمالية حلفاء لروسيا كذلك سوف تشهد الساحة الدولية تحالفات جانبية كتحالف روسيا والصين، وروسيا وإيران فكل منهم يريد دعم الآخر فى قضيته ضد الولايات المتحدة، فإيران تريد تحقيق مكاسب فى ملف الأسلحة النووية والصين تريد ضم تايوان.

واستبعد الغبارى وقوع حرب نووية لأن كل القادة على مستوى العالم يتسمون بالعقلانية، كما أن عددا كبيرا من الدول يمتلك أسلحة نووية مما يحدث توازنا فى المنطقة وكبح جماح لجميع الدول.

عالم جديد

فى نفس السياق، قال اللواء طيار دكتور هشام الحلبى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إنه من السابق لأوانه أن نجزم بشكل خريطة العالم بعد العمليات العسكرية الروسية فى أوكرانيا وما يقال عن النظام العالمى الجديد والتكتلات متوقع أن يحدث أو لا يحدث خاصة فى ظل وجود عدد كبير من المتغيرات فالعمليات العسكرية لازالت مستمرة حتى هذه اللحظة.

التكتل الأكبر

وأشار إلى أنه حتى هذه اللحظة مازال التكتل الأمريكى متمثلا فى الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية هو الأكبر أما بعد انتصار روسيا سنجد قطبا آخر يضم روسيا والصين ومن ثم نستطيع أن نسميه بعالم متعدد الأقطاب.

القوة المراجعة

ورأى اللواء محمد الشهاوي، المستشار بكلية القادة والأركان، أن الحرب الروسية الأوكرانية سيكون لها تأثير على المستوى الإقليمى والدولى مما سيؤدى إلى تغيير خريطة عالم حيث سيكون نظاما عالميا متعدد الأقطاب، فبعد أن ظلت الولايات المتحدة الأمريكية منذ الحرب الباردة فى التسعينيات هى القطب الأوحد نجد أن هناك قوة تسمى القوة المراجعة مثل روسيا والصين تسعى أن تكون من القوة العظمى ولن تترك القرار للولايات المتحدة منفردة.

وأضاف أنه من المحتمل سيناريوهات أخرى بعد الحرب الروسية الأوكرانية، فمن الممكن أن تحاول روسيا أن تضم مولدافيا إليها التى تقع بين أوكرانيا ورومانيا بالإضافة إلى أنه ستكون أوكرانيا على الحياد وبعد تقويض قدراتها العسكرية من خلال تدمير قوات الدفاع الجوى والقوات الجوية والمنشآت العسكرية والتى يطلق عليها أهداف القوة المضادة بالإضافة إلى تدمير أهداف نووية مثل مفاعل «وبريشيا» وعدد من الأهداف الحيوية داخل العاصمة كييف كل ذلك سيعدل خريطة العالم.



اللواء محمد الغباري: وقوع حرب نووية مستبعد



اللواء هشام الحلبي: تغيير إلى نظام عالمى متعدد الأقطاب فى صالح منطقة الشرق الأوسط



اللواء نصر سالم: نجاح روسيا فى تحقيق أهدافها مأزق كبير للغرب

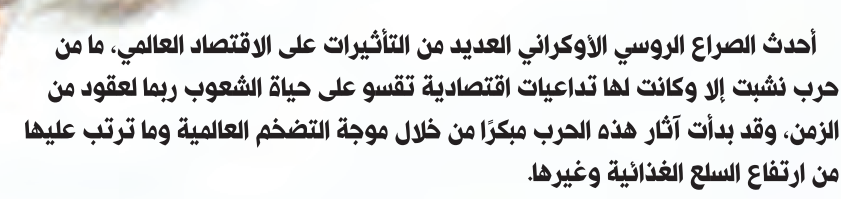


أحدث الصراع الروسي الأوكراني العديد من التأثيرات على الاقتصاد العالمي، ما من حرب نشبت إلا وكانت لها تداعيات اقتصادية تقسو على حياة الشعوب ربما لعقود من الزمن، وقد بدأت آثار هذه الحرب مبكرًا من خلال موجة التضخم العالمية وما ترتب عليها من ارتفاع السلع الغذائية وغيرها.

وتعد مصر من أكثر الدول تأثرًا بهذه الحرب، لكونها أكبر مستورد للقمح في العالم، كما أنها مستورد للنفط، ويعتمد القطاع السياحي فيها على السياحة الواردة من روسيا وأوكرانيا، الأمر الذي ترتب عليه ارتفاعات في أسعار الخبز واللحوم وغيرها من السلع الغذائية فى مصر.

محمد العوضي

موجة تضخم تضرب العالم







إمدادات الخام

ولا يعتبر القطاع الصناعي بمنأى عن باقى القطاعات المتأثرة، حيث تعتمد كثير من الصناعات على روسيا وأوكرانيا فى تأمين إمدادات العديد من المعادن والمواد الخام المستخدمة فى عدد من الصناعات، خاصة صناعات الإلكترونيات، وصناعة السيارات والأجهزة المنزلية، وفى ظل الحرب الدائرة وفرض عقوبات غربية على الاقتصاد الروسي سوف تتأثر سلاسل التوريد العالمية، الأمر الذي سوف يؤدي إلى ارتفاع أسعار تلك المواد.

وهو ما أكد عليه المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية بغرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات، أن مصر تعتمد على روسيا وأكرانيا فى استيراد المواد الخام فى الصناعات الهندسية، مبينا أن روسيا تعد من أكبر الأسواق المصدرة للألواح الصاج فى العالم، والتى تدخل فى صناعة الأجهزة المنزلية، موضحا أن الصناعة المصرية تعتمد بشكل أساسى على السوق الروسية فى استيراد هذه الألواح، وأنه سيكون هناك تأثير كبير على هذه الصناعة خلال الفترة المقبلة.

ارتفاعات متوقعة

وتوقع مبروك أن تشهد الأسعار ارتفاعات كبيرة، فى الفترة المقبلة، سواء تم الاستيراد من روسيا أو من دول أخرى غير روسيا، كون الأسعار مرتفعة جدا مقارنة بالسوق الروسي، فضلا عن الارتفاع الجنونى فى أسعار النفط وتكلفة الشحن، مؤكدًا أنه من الصعب تحديد نسبة ارتفاعات الأسعار فى الوقت الحالى، لكن التأثير لن يكون قليلا، مضيفا أنه سيكون هناك عوائق كثيرة ستواجه الصناعة المصرية التى تعتمد على استيراد الخامات من هذه الدول المتصارعة، أو البحث عن بديل آخر.

وتابع: لكن لن نتوقف عن الصناعة، وبالتالى سنبحث عن البديل الآخر فى استيراد تلك الخامات لكن الأسعار ستتأثر بشكل مباشر.

واستطرد: هناك معادن كثيرة ارتفعت أسعار خلال الفترة الماضية منذ بدء الحرب بين روسيا وأوكرانيا والتى لم تتخط ٣ أسابيع إلا أن أسعارها زادت بشكل كبير منها النحاس، بالإضافة إلى جشع بعض التجار فى تخزين المواد الخام لمضاربة الأسعار وتحقيق أرباع غير مشروعة، مؤكدا أن اتحاد الصناعات سيقوم بتشكيل لجنة أزمة، لبحث المشاكل المترتبة على الحرب بين روسيا وأوكرانيا ومدى تأثر بعض الصناعات بهذه الأزمة والبحث عن البدائل.



دور كبير للجنة الأزمات لمواجهة المشكلة وضبط الأسعار



د. مصطفى مدبولى



مصنع للصاج

وكان المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة الكهربائية باتحاد الصناعات، قد أعلن أن الشعبة تدرس إنشاء مصنع لتصنيع الألواح الصاج بمصر خلال الفترة الحالية، باستثمارات تصل إلى نصف مليار دولار، موضحا أن الشعبة تدرس إنشاء المصنع بالتعاون مع كل من وزارة التخطيط والبنك المركزي.

الصناعات المعدنية

وأكد محمد حنفي، مدير غرفة الصناعات المعدنية فى اتحاد الصناعات، أن العالم كله تأثر بالحرب الروسية الأوكرانية، قائلا: «كل حاجة تأثرت بالحرب، فما بالك بالصناعات المعدنية، حيث تنتج أوكرانيا ١١٠ ملايين طن من منتجات ومستلزمات الحديد، وفى روسيا تم منع التصدير، وبالتالى فهناك نقص فى السوق العالمى، ولذلك تأثرت الصناعات المعدنية بشكل كبير نتيجة تلك الحرب .

وقال، إن أسعار الخردة زادت خلال ٤٨ ساعة ٥٠٪ من ٤٨٠ دولارًا للطن إلى ٦٢٠ دولارًا، أى ما يقرب من ١٥٠ دولارًا فى الطن الواحد، مضيفا: السوق المصري كان يعتمد على استيراد ٤٠٪ من احتياجات الحديد من أوكرانيا، أى ما يقرب من مليون طن، إلا أننا توقفنا عن استيراد البليت منذ ٣ سنوات نتيجة فرض رسوم على واردات البليت، إذ إن استيراد البليت بدأ منذ يناير الماضى فقط، ولم يتم استيراد إلا شحنة واحدة وتوقف الاستيراد مرة أخرى بسبب الحرب.

وفرة البدائل

وأشار حنفي، إلى أنه لا توجد مشكلة فى توفير البديل، مبينا أن هناك أسواق أخرى يتعامل معها السوق المصرى فى استيراد خامات الحديد مثل البرازيل واستراليا والنصف مصنع من تركيا إلا أن الاستيراد من تلك الدول سيتأثر بتكلفة النقل اللوجيستى لأن المسافات بعيدة جدا، فضلا عن المنافسة من دول أخرى كانت تعتمد على نفس المصدر فى استيراد احتياجاتها وستتوجه إلى هذه الدول أيضا لتوفير احتياجاتها.

وأضاف أن هذه العوائق ستواجه الصناعات المعدنية خلال الفترة المقبلة، منها حركة الشحن العالمي «النقل البحرى ونقل البضائع» بالإضافة إلى ارتفاع التكلفة بسبب تداعيات الحرب.

الصناعات الغذائية

وأكد رئيس غرفة الصناعات الغذائية أشرف الجزايري، أن التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والغرف الصناعية والتجارية الذي تم فى ظل جائحة كورونا كان غير مسبوق، خاصة مع مسئولي مجلس الوزراء، والوزارات المعنية، حيث لم يحدث نقص فى أي من السلع بكل المنافذ التجارية، مشيرًا فى هذا الصدد إلى الدور الكبير للجنة إدارة الأزمات فى مجلس الوزراء فى هذا التوقيت، الذي ساهم فى حل أي مشكلة طارئة، وأكد أننا قادرون على تخطي الأزمة الراهنة.

وشرح «الجزايري»، خلال الاجتماع الذى عقده رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى مع ممثلي الغرف التجارية والصناعية للاطمئنان على توافر السلع الأساسية، عددًا من التحديات التي تواجههم، وأهمها زيادة أسعار الخامات المستوردة، وكذا ارتفاع تكاليف الشحن.

كما استعرض آليات مواجهة هذه الظاهرة، خاصة بالعمل على زيادة المعروض من السلع المختلفة، فضلا عن زيادة الجهود من جهاز حماية المستهلك، وجهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، مؤكدا أنه لن يكون هناك أي نقص فى السلع، وهناك مبادرة «أهلاً رمضان» التي ستشهد خصومات وعروضًا مميزة.

استقبال الشكاوى

ومن جانبه أكد رئيس جهاز حماية المستهلك أن الجهاز به آلية لاستقبال الشكاوى من المواطنين، والتي استقبلت خلال هذه الفترة عددًا من الشكاوى بشأن ارتفاع الأسعار، كما أن لديه آليات للحفاظ على حقوق المستهلك فى الحصول على السلع بأسعار عادلة، مشيرًا فى هذا الصدد إلى أنه من المقرر التنسيق بين وزارة التموين والغرف التجارية، بشأن قائمة السلع وأسعارها العادلة التي تضمن حقوق المنتج والتاجر والمستهلك، وفقًا لآليات السوق.



حماية المستهلك: آلية لاستقبال الشكاوى من المواطنين من ارتفاع الأسعار





المهندس حسن مبروك: من الصعب تحديد نسبة ارتفاعات الأسعار فى الوقت الحالى لكن التأثير لن يكون قليلا



محمد حنفي مدير غرفة الصناعات المعدنية: لا توجد مشكلة فى توفير البديل وهناك أسواق أخرى يتعامل معها السوق المصرى

إشراف: محمد رفعت

يشهد الماراثون الرمضاني القادم، منافسة قوية للغاية بين النجمات من مختلف الأجيال، واللاتي يتفوقن لأول مرة هذا العام على الرجال من حيث عدد المسلسلات التي يقمن ببطولتها وتتناول قضايا اجتماعية نسائية وتتمرد بطلاتها على العالم الذكوري.. ومن خلال السطور القادمة نستعرض أهم تلك الأعمال..

لأول مره..
نجمات رمضان يتفوقن على الرجال!

أول بطولة مطلقة فى الدراما التليفزيونية لحنان مطاوع وريم مصطفى

يسرا وإلهام وغادة فى مواجهة نيللي ومنة وروبي ومي ودينا ودنيا

رانيا يوسف فى «عالم تانى» وفيفى عبده وشرين رضا تقدمان شغل عالى

«أحلام» سعيدة مع غادة عادل ومى كساب فى رمضان

رانيا وسكينة

تخوض النجمتان روبي ومي عمر، سباق مسلسلات رمضان ٢٠٢٢، من خلال مسلسل "رانيا وسكينة"، من تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل.

عالم تاني

تخوض النجمة رانيا يوسف السباق بمسلسل "عالم تاني" مع النجوم: نضال الشافعي، فريال يوسف، فراس سعيد، سميرة صدقي، صوفيا، تميم عبده، إلهام عبد البديع، مروة عبد المنعم، حسام فارس، أيمن عزب، نبيل نور الدين، مصطفى حشيش.

فاتن أمل حربي

تخوض النجمة نيللي كريم، سباق دراما رمضان ٢٠٢٢، من خلال مسلسل "فاتن أمل حربي" من تأليف إبراهيم عيسى فى أولى تجاربه بالدراما التليفزيونية، وإخراج ماندو العدل، ويشاركها البطولة النجوم: شريف سلامة، هالة صدقي، خالد سرحان، محمد ثروت وفادية عبد الغني.

شغل عالي

تخوض الفنانتان فيفي عبده وشيرين رضا السباق بمسلسل "شغل عالي"، مع النجوم: توني ماهر، بسمة داود، مروان يونس، وكريم سرور وغيرهم، من تأليف حسين مصطفى محرم وإخراج مرقس عادل.

يوتيرن

تخوض النجمة ريهام حجاج، موسم مسلسلات رمضان المقبل، من خلال مسلسل "يوتيرن" مع النجوم: نورهان، توفيق عبد الحميد، عبير صبري، كريم قاسم، محمود حجازي، محمد كيلاني، وصفاء الطوخي وغيرهم.

أحلام سعيدة

تلتقي النجمة يسرا، مع الفنانتين غادة عادل ومي كساب، فى بطولة مسلسل "أحلام سعيدة" المقرر عرضه فى رمضان ٢٠٢٢، من تأليف هالة خليل، إخراج عمرو عرفة.

بطلوع الروح

تخوض النجمتان إلهام شاهين ومنة شلبي سباق دراما رمضان ٢٠٢٢، من خلال مسلسل "بطلوع الروح"، ويشاركهما البطولة الفنانان أحمد داوود وأحمد السعدني، والمسلسل يعرض فى ١٥ حلقة فقط.

بيت الشدة

تخوض النجمة وفاء عامر سباق دراما رمضان بمسلسل "بيت الشدة" مع النجوم: أحمد وفيق، مها أحمد، نهال عنبر، محمد مهران، محسن منصور، أحمد التهامي، ومدحت تيخا وغيرهم.

آخر دور

تخوض النجمة دينا الشربيني أيضا السباق بمسلسل "آخر دور" مع النجوم: أحمد خالد صالح، نهى عابدين، إبراهيم السمان، مها نصار، ميمي جمال، ومريم الخشت غيرهم.

ماما عايزة ايه

تخوض النجمة ريم مصطفى أولى بطولاتها المطلقة فى الدراما التليفزيونية من خلال مسلسل "ماما عايزة إيه"، مع النجوم: نيقولا معوض، محمد كيلاني، صلاح عبد الله، ودنيا ماهر وغيرهم.

يوميات زوجة مفروسة

تشارك الفنانة داليا البحيري، فى موسم مسلسلات رمضان ٢٠٢٢، بالجزء الخامس من مسلسل "يوميات زوجة مفروسة أوي" مع المخرج أحمد نور، والنجوم: خالد سرحان وشيماء سيف ومحمد أبو داود وإيمان السيد ومروة عبد المنعم ومدحت تيخا وسلوى عثمان وعلاء زينهم ونور إيهاب وغيرهم.

أبواب خلفية

تخوض الفنانة غادة عبد الرازق سباق موسم رمضان ٢٠٢٢ بمسلسل "أبواب خلفية"، المكون من ١٥ حلقة.

حلم ليال

تخوض الفنانة ياسمين صبري موسم مسلسلات رمضان ٢٠٢٢، من خلال مسلسل "حلم ليال"، من تأليف السيناريست محمد عبد المعطي.







سوسن بدر :
كسرت الخطوط الحمراء فى الدراما !

أعربت الفنانة الكبيرة سوسن بدر عن سعادتها بتكريمها من خلال الدورة السادسة من مهرجان أسوان الدولي لسينما المرأة.

وقالت، إنها حرصت طوال تاريخها الفني على تقديم أعمال تنتصر للمرأة وتعبر عن قضاياها، سواء كانت تجسد أدوار المرأة المقهورة والمغلوبة على أمرها كما هو الحال فى أفلام "الأبواب المغلقة" و"الفرح" و"الشوق"، أو الأم العصرية الواعية المثقفة، كما هو الحال فى كثير من أدوارها فى الدراما التليفزيونية، مشيرة إلى أن الدراما المصرية تطورت كثيرًا فى السنوات الأخيرة، سواء على مستوى الإخراج والصورة، أو على مستوى الموضوعات المهمة التي أصبحت تناقشها وكانت تعتبر خطوطا حمراء فى الماضي القريب، وأنها نجحت فى أعمالها فى تخطي تلك الحواجز والحدود.

> "رحلة المداحين" تعيدها إلى خشبة المسرح بعد غياب طويل

وأضافت "سوسن"، أنها سعيدة جدًا بعودتها إلى خشبة المسرح بعد غياب طويل، من خلال العرض المسرحى "رحلة المداحين"، والمقرر عرضه على خشبة المسرح القومى خلال شهر رمضان المقبل.

أما عن نشاطها فى السينما، فقد قالت الفنانة القديرة سوسن بدر، إنها مشغولة هذه الأيام بتصوير المشاهد المتبقية لها فى فيلم "فى القلب"، والذي تشارك فى بطولته مع المطرب خالد سليم ومنة فضالي وهالة فاخر وتونى ماهر وساندرا، وإخراج مرقس عادل، وسيناريو وحوار محمد المظ، وعادل مرسي، وفكرة إسحق إبراهيم، والفيلم تدور أحداثه فى إطار اجتماعى رومانسي، ولم تحدد الجهة المنتجة موعدا نهائيا لطرحه فى السينمات. وتعيش سوسن بدر حالة من النشاط الفني على مستوى الدراما التليفزيونية، حيث عُرض لها مؤخرًا على الفضائيات مسلسلان الأول هو الجزء الثالث من "أبو العروسة" مع سيد رجب على قناة DMC وهو تأليف وإخراج هانى كمال، والثانى هو "نقل عام" مع محمود حميدة على قناة ON وهو تأليف وليد خيرى وإخراج عادل أديب، وإنتاج ريمون مقار ومحمد محمود عبد العزيز. كما تشارك فى مسلسل "البحث عن علا" من ٦ حلقات مع النجمة هند صبرى، والذى تم عرضه على منصة نتفليكس.

> حرصت طوال عملها الفنى على تقديم أعمال تعبر عن قضايا المرأة

وانتهت "سوسن"، من تصوير دورها فى مسلسل "بابلو"، والمقرر عرضه فى شهر رمضان المقبل.

منافسة قوية



على جوائز مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية

يقيم المركز القومى للسينما برئاسة السيناريست زينب عزيز الدورة الـ ٢٣ لمهرجان الإسماعيلية السينمائى الدولى للأفلام التسجيلية والروائية القصيرة، وذلك فى الفترة من ١٧ حتى ٢٣ مارس الجارى برئاسة المخرج سعد هنداوى. ويرأس لجنة التحكيم الدولية للمهرجان المخرج الفرنسي لادج لي، الحائز على جائزة لجنة التحكيم الخاصة من مهرجان كان ٢٠١٩ عن فيلم "البؤساء".

تشهد هذه الدورة منافسة شديدة بين الأفلام المشاركة فى المسابقات المختلفة للمهرجان، وفى مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة يشارك ١٠ أفلام منها: «البحث عن الخيول» إخراج ستيفان باڤلوڤيك.

وفيلم «باب الدنيا» لعبد الرحمن محمود.

وفيلم «هروب» لنيبرى آدلين هاى، وفيلم «آما داس» لمارجا جوتيريز، و«السجل الحى لذاكرتنا» لإنيس تورهايا، و«مرحبا.. وداعا» لماركوس يوشى، «صرة الصيف» لسالم بلال.

الأفلام التسجيلية

وفى مسابقة الأفلام التسجيلية القصيرة يشارك ١٢ فيلمًا منها: فيلم «إدريس» لأمير الشناوى. وفيلم «بين الزجاج والجدران» لرازان حسن، و«أهلا جانيش» لآنا جيجنارادزة، و«الترمبون الذى أنقذنى» لأنس صلاح الدين، و«أنيما أنيماى أنيمام» لجولييتا جاسروك، و«ميلينا» لديفيد فالولاو، و«موتا وموت هاما فوكو» إخراج دانيال سوبيرفيولا.

وفى مسابقة الأفلام الروائية القصيرة يشارك ١٢ فيلما منها: «غريبان وليلة» لخالد منصور، و«الرحلة الطويلة» لعلي كاظم، و«قلبى الأسود» لجورش غزريان، و«بانى» لتاتيانا را، و«هيزيا» لشابنام زارياب، و«أصداء» لجوليان كوبرسى.

الرسوم المتحركة

فى مسابقة أفلام الرسوم المتحركة يشارك ١٢ فيلما منها: «العازفون المنفردون» لمرناز عبد الله وآخرون، و«كروموسوم إكس» للوشيا بولجيرونى، و«حلقة مفرغة لبابلو بولدرى، و«صدفة واقعة فى الحب» لسفيلين ديميتروف، و«الزيارة» لعمرو موسى، و«عمق الليل» لستيب سى.

وفى مسابقة أفلام الطلبة يشارك ١١ فيلما منها: فيلم «الشاطر حسن» إخراج زياد غريب، و«دى أول مرة تحب؟» لأحمد رؤوف، و«لقمة المستحية» لماريو رمزى، و«عن الحرب» لسلمى الشرنوبى، و«لحظات» لأحمد عادل.

برامج موازية

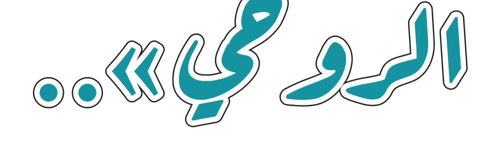
شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

لـم أفتقـد الدهشـة والإعجاب وأنا أشـاهد النسـخة المرممة مـن الفيلم الأمريكـي الأيقونـة "الأب الروحي"، والتي وزعت بمناسبة مـرور 50 عاما علـى عـرض الفيلم، بل لعل هذه المشـاهدة الجديدة قد جعلتني أكتشـف جديـدا فـي هذا البناء المعقـد للحكاية وللشـخصيات، وأن أرى الفيلم، الذي اقتبس عن رواية لماريو بوزو، واشـترك بوزو فى كتابة السـيناريو الخاص به، مع مخرج الفيلم فرانسيس فورد كوبولا، كعمل استثنائي، وكمستودع لمواهـب كثيـرة جعلتـه على هـذا القـدر من التفرد شـكلا ومضمونـا، كما أنـه فيـلم فى صميم معنى الأفـكار التي صنعت أمريكا، برؤيته المدهشـة والعميقـة، بالإضافـة بالطبع إلى تكامل عناصر الفيلم، وإضافته الى نوعية أفلام العصابات، وعالم المافيا، بل إنه أشهر هذه الأفلام على الإطلاق.



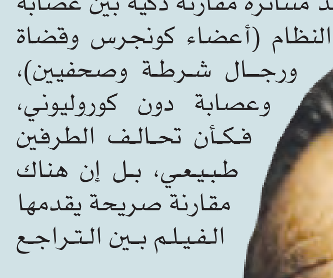


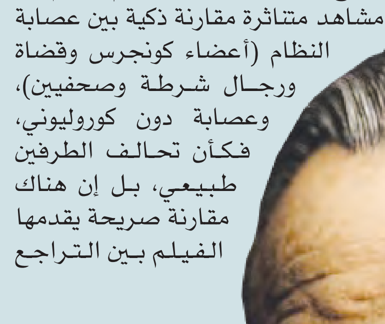
«الأب الروحي».. أمريكا الأخرى ترفض الاندماج

الآن يمكن أن أرى فى "الأب الروحي" مزيجا مختلطا متعدد المستويات، وكأنه يحاكي هذا المزيج المختلط الذي تمثله عائلة دون كورليوني (مارلون براندو)، بحياتها الأمريكية، وبجذورها الإيطالية، ولكن العمل لا يجعل المزيج مكتملا تماما، لأنه يتحدث عن أمريكا الأخرى التي لم تحقق ذوبانا كاملا للمهاجرين فى بوتقة واحدة، والتي أخذت من العالم الجديد، ومن الأفكار التي صنعت أمريكا، ولكنها احتفظت بقيمها الخاصة، وبقانونها الخاص، ومن هذا الخليط غير المتجانس تنطلق الدراما فى كل الاتجاهات إلى تناقضات شتى.

يبدأ الفيلم بالحانوتي إيطالي الأصل الذي لم يأخذ حقه من خلال العدالة الأمريكية بعد أن انتهكت ابنته، وهو يقول فى البداية إنه مؤمن بأمريكا التي جعلته ثريا، ولكن دون كورليوني يحدثه عن عدالة موازية، يحققها هو بصفته الأب الروحي، بل ويضع دون كورليوني تعريفه الخاص للصداقة على أساس تبادل المنفعة والخدمات، إنه يفهم فكرة المنافسة والحلم الأمريكي على نحو براجماتي تماما، وبالتالي فإن الأب الروحي ليس مجرد زعيم عصابة، ولكنه الرجل الذي فهم أمريكا بطريقته، ولذلك سيضع السياسيين والقضاة فى جيبه، وسيرى أن قيم صقلية التي جاء منها، والتي لا تعترف إلا بالقوة، قد وجدت مكانها تماما.

مايكل (آل باتشينو)، أو الأب الروحي القادم، يدرك أيضا أنه سيواصل هذه الخلطة دون أي إحساس بالذنب، يقدم الفيلم مايكل فى البداية كبطل فى الحرب العالمية الثانية، دافع عن أمريكا، والآن سيخوض حربا جديدة داخل أمريكا نفسها، والمنطق فى الحالتين تديره القوة، وذلك العرض الذي لا يمكن أن يرفض، منطق التهديد والعنف، وعندما يتزوج مايكل فى صقلية، يدرب زوجته على أن تعد نفسها لكي تكون أمريكية، ثم يعود من جديد ليستنسخ فلسفة والده، بل ويقدم الفيلم فى مشاهد متناثرة مقارنة ذكية بين عصابة النظام (أعضاء كونجرس وقضاة ورجال شرطة وصحفيين)، وعصابة دون كورليوني، فكأن تحالف الطرفين طبيعي، بل إن هناك مقارنة صريحة يقدمها الفيلم بين التراجع أمام هتلر، والصمت أمام سيطرة المنافسين، وكأن قانون القوة يسري على كل المستويات، من النظام العالمي، إلى النظام الأمريكي، الى نظام المافيا.







خطورة الفيلم أنه يتعامل مع أيقونات هوليودية شهيرة كالعائلة والدين والوطن، ولكنه يضعها جميعا فى نهر القوة، فتنقلب رأسا على عقب، فالعائلة/ العصابة هنا تقدم بصورة مؤثرة وممتازة، بل إن "الأب الروحي" هو بالأساس فيلم عن العائلة، ودون كورليوني أب رائع لثلاثة أولاد وبنت، وقام بتبني ابن رابع صار مستشاره القانوني، ونرى الأب فى حفل زفاف ابنته، ومع أحفاده، بل ويموت وهو يلعب مع أحد الأحفاد، والعائلة، و"العائلات الخمس" للمافيا، هي محور الحكاية، ومايكل أيضا يصنع عائلة .. الخ، وكل شيء مباح فى اللعبة، إلا هدم العائلة وتماسكها.

يمكن قراءة الفيلم أيضا باعتباره محاولة لاستعارة قداسة الدين إلى دائرة وعالم العنف والشيطان، القداسة بدأت من استعارة لقب الأب الروحي الديني، أو الأب فى العماد (العراب)، ونقله إلى عالم المافيا، دون كورليونى نفسه أب للعماد لمغني ناجح، ومايكل سيكون الأب فى العماد لابن شقيقته كوني، وبينما يوافق فى مراسم التعميد على رفض الشيطان، فإن رجاله ينفذون مجزرة موازية، إنها قداسة من نوع جديد، قيم العائلة تخدم العصابة، وقداسة الدين تمنح مهمات شيطانية غطاء شرعيا.

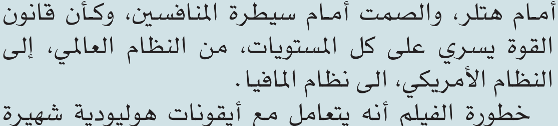
تتردد فى الفيلم أيضا فكرة البيزنس الذي يجب أن يتجاوز المسائل الشخصية، والتي أخذها دون كورليوني وأولاده إلى مداها الأقصى، فنستمع إلى جدل شهير بين سوني وشقيقه مايكل، بعد محاولة اغتيال الدهما، حول ضرورة معالجة الأمر بشكل عملي كبيزنس، لا تحويله إلى صراع شخصي، وسيكون ذلك أيضا منطق الأب بعد مقتل ابنه سوني، البراجماتية هنا تجد تجليا مفزعا ومخيفا فى عالم المافيا، والقادمون من صقلية وجدوا فيها وسيلة إضافية للتحقق، وحققوا هذا التزاوج بين ما جاءوا به من إيطاليا، وبين ما سمحت به قيم المجتمع الجديد.

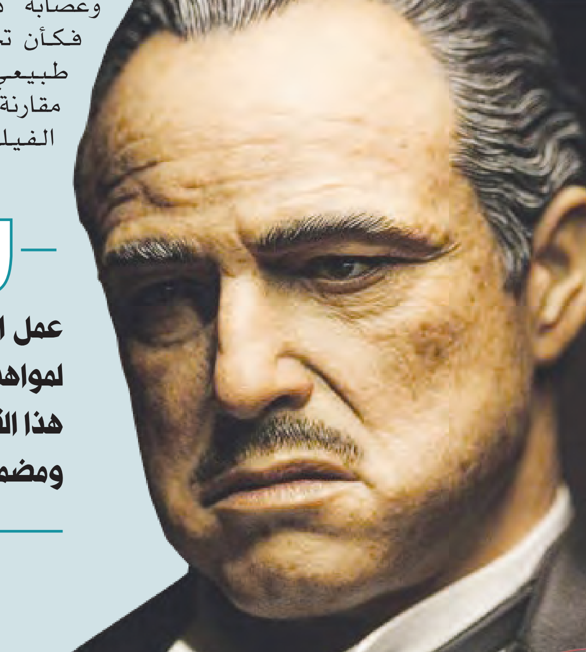
ولكن الإيطاليين الأمريكيين احتفظوا أيضا بقيمهم الخاصة، بسطوة العائلة والأب، وبأفكار عن الشرف والانتقام والثأر، إنهم جزء من أمريكا بالقطع، ولكنهم أيضا، وفى نفس الوقت، يقدمون اجتهادهم الخاص، وتفسيرهم المستقل للخلطة الأمريكية، هم أقلية بحكم العدد، ولكنهم يستطيعون شراء صناع القرار والقانون، وهم يفهمون اللعبة، ويشعرون بالتميز عن غيرهم، فنسمع أحد زعماء المافيا وهو لا يمانع بأن يتم توزيع المخدرات للزنوج، فليمت هؤلاء بالسموم البيضاء، أما أسر الإيطاليين، فلابد من وضع قيود على ترويج المخدرات لهم، هذه رؤية جديدة للتمييز تهدم فكرة أمريكا كبوتقة انصهرت فيها كل جنسيات المهاجرين، وتحول الوطن إلى شركة مساهمة لا مساواة بين أعضائها، بل إن بعض هؤلاء يريدون إزاحة الشركاء، ولا يرونهم شركاء من الأساس.

هذه ليست قصة عصابات تتصارع فحسب، ولكنها قصة أفكار تتصادم فى محاولة للجمع بين المهاجرين والوطن الجديد، ولذلك تتجاور التناقضات، فتبدأ الفيلم بحفل زفاف، وتنتهي بجنازة، وبينهما يقتل عريس الابنة وزوجها، وتتم إزاحة الورود لصالح الرصاص طوال الوقت.

يتراجع الأمريكي الصالح الذي ينشد العدالة فى المؤسسات، ليظهر الأمريكي العنيف الذي يحقق العدالة بيده، وكيفما يحب أو يريد، وتسيطر العائلة على المؤسسات نفسها، ويحلم دون كورليوني بأن يكون ابنه مايكل مشرعا فى الكونجرس، أو رجل سياسة، ويثبت مايكل أنه سيكون أهم من ذلك بكثير: سيكون الأب الروحي الجديد، الذي يقدم للآخرين عرضا لا يمكنهم رفضه، فإذا رفضوه، حجزوا لأنفسهم مكانا فى المقابر.

"الأب الروحي" ليس فقط إنجازا فنيا عظيما واستثنائيا، ولكنه من أبلغ وأعمق الأفلام التي قرأت الفكرة الأمريكية فى تناقضاتها.





> **عمل استثنائى ومستودع لمواهب كثيرة جعلته على هذا القدر من التفرد شكلًا ومضمونًا**



«إن كل ما في أيدينا يفقد سحره .. ولا يسيل لعابنا إلا على أشياء لا نملكها».

د . مصطفى محمود



حـق الرد

بعد مثول المجلة للطبع الأسبوع الماضىٍ وصلنا إنذار من الأستاذ سلطان حسين وهبة حسن رداً على ما نشر فى مجلة أكتوبر بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٦ ذكر فيه.

نشرت مجلة أكتوبر فى عددها رقم ٢٣٦٣ للسنة السادسة والأربعون بالصفحة الثقافية بقلم الصحفى سامح فايز مقالة بعنوان «الخلايا النائمة» واصفا الطالب وآخرين فى مقاله باعتباره ناشرًا وأحد أعضاء اتحاد الناشرين المصريين بل وأحد المرشحين لانتخابات التجديد النصفى لاتحاد الناشرين المصريين حيث ذكر الطالب بالاسم والصفة بأن دار ومكتبة «وهبه» كانت ولاتزال أحد أكبر دور نشر لتنظيم الإخوان الارهابي ولم يكتفى بذلك بل ذكر الطالب فى أكثر من موضع بالكمون فى لحظات الضعف باعتباره أحد أكبر الناشرين لكتب جماعة الإخوان الإرهابية وباعتباره يقود معركة مستترة ضد الدولة لمصلحة الولاية العثمانية إلى آخر ما جاء من «عبث» بشخص وصفة الطالب بالمقاله بدون اى دليل أو مصدر أو قرينة تدل على صحة ما تم نشره سوى بعض الإرهاصات والمناوشات والذكريات القديمة التي جمعت بين الصحفى الناشر وبين الطالب (المنذر) فى إحدى المعارض ودور النشر وكأنه يكتب فى الجريدة ليستعيد ذكرياته الماضية ثم يقوم بتكييف الوقائع التي جمعته مع الطالب وآخرين بإلصاق التهم بهم والزج بأسمائهم باعتبارهم أحد الخلايا النائمة لجماعة الاخوان مخالفا بذلك الدستور ، وميثاق الشرف المهنى، والسياسة التحريرية للصحيفة أو الوسيلة الاعلامية المتعاقد معها، وبآداب المهنة وتقاليدها، بما لاينتهكٍ حقا من حقوق المواطنين ،أو يمس حريتهم ويمكن القول إجمالاً أن القانون قد حدد أسس التعبير عن الرأي والنقد المباح فقد جرى قضاء المحاكم بمصر على أن ذلك الأساس هو إبداء الرأي فى أمر أو عمل دون كذب، ودون المساس بشخص صاحب الأمر أو العمل على التشهير به أو الحط من كرامته، فإذا تجاوز النقد هذا الحد وجب العقاب عليه.

لذلك ولتأكيد حسن النية وحرصا على إعادة الحق لأصحابه يطلب المنذر من القائمين على الجريدة بنشر تصحيح لهذا المقال وفى نفس مكان المقال الأصلي وبنفس ذات المساحة المخصصة وإلا سيضطر الطالب إلى اللجوء للقضاء.

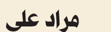
ورغم عدم توافر شروط نشر الرد فى الإنذار سالف البيان إلا أن المجلة حرصت احترامًا للقارئ على نشر الإنذار كما جاء.

محافظ المنيا

نستغيث نحن أهالى قرية منشية المصري مركز مغاغة، من تراكم تلال القمامة التى تهدد حياتنا وتؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

اللواء أسامة القاضي

نناشد اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، تكليف المسئولين بمجلس المدينة والقرية بضرورة التدخل لإزالة مخالفات القمامة من الشوارع لإنقاذ أهل القرية، خاصة أن أطفالنا يذهبون للمدارس ويمرون بالشوارع المليئة بتلال القمامة والتي تصل إلى أسوار مدارسهم.



مراد علي

محافظ المنوفية

نستغيث نحن سكان منطقة الحاج الشحات عيد بجوار كشك الكهرباء بشارع الموقف قرية طوخ دلكة مركز تلا، من وجود عمود متهالك يحدث منه ماس كهربائى يتسبب فى خوف وازعاج العديد من الأهالي.

اللواء إبراهيم أبو ليمون

بالإضافة إلى ترك أعمدة الكهرباء بدون صيانة حتى أصبحت متهالكة وبها فتحات تهدد حياة الأطفال، أغيثونا قبل أن تقع الفاجعة.

نناشد اللواء إبراهيم أبو ليمون، محافظ المنوفية، تكليف السادة المسئولين بكهرباء المنوفية ومجلس مدينة تلا حل تلك المشكلة رحمة بنا وبأبنائنا.

شريف شرف

عاجل إلى

محافظ القليوبية

نعاني نحن سكان منطقة باسوس بشبرا الخيمة، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير مما تتسبب فى الرعب للأطفال والنساء بعد أن عقرت أحد الأطفال.

المنطقة بها عدد كبير من السكان كما أن بها العديد من المدارس مما يعني وجود حركة كبيرة للأطفال يوميًا للذهاب والعودة للمدارس، نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، التدخل الفوري لسرعة حل هذه المشكلة.

اللواء عبد الحميد الهجان

محمد محمود

محافظ كفر الشيخ

اللواء جمال نور الدين

كنت فى زيارة إلى أحد أقاربي الذى ينفذ بناء مشروعه داخل المدينة الصناعية بمطوبس ولقد سعدت بوجود الكثير من المشروعات التى تعتبر النواة للاستثمارات الحرة، ولكن أرجو من سيادتكم الاهتمام بتنظيم وتجميل المدينة الصناعية وبالتالي الاستفادة الكاملة للدولة ومعاونة من يبدأ فى تنفيذ مشروع من خلال توفير المواد الخام اللازمة للبناء للحد من احتكار بعض القائمين علي ذلك.

مهندس أحمد ماهر بسيوني

محافظ البحيرة

نشتكي نحن سكان منطقة الطوبية بجوار مسجد التوحيد الشرقى مركز إدكو، من انعدام العديد من الخدمات، ومن أهمها عدم وجود شبكة صرف صحى حتى هذه اللحظة مما يؤدى إلى انتشار مياه المجارى بالشوارع ووسط العمارات السكنية لعدم وجود صرف صحى بالمنطقة مما يضطرنا لعمل شيء يصرف مياه المجارى للمياه الجوفية.

اللواء هشام آمنة

نناشد اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، بإصدار توجيهاته للمسئولين بالمحافظة لتوصيل خدمة الصرف الصحي التي أصبحت بمثابة حلم يراودهم منذ سنوات طويلة.

سكان منطقة الطوبية

المراحيض العمومية

من المعروف أن نسبة المصابين بمرض السكري فى مصر مرتفعة ورغم ذلك تم التخلص من المراحيض العمومية، فقد كان يوجد دورة مياه بميدان السيدة زينب تحت سطح الأرض وأكبر منها فى ميدان التحرير وفى باب اللوق.

وعقب اختفاء هذه المراحيض العمومية ظهر فى ميدان السيدة زينب دورة مياه من المعدن أو البلاستيك المقوى وكانت بمقابل زهيد ودمرت فى أحداث ٢٠١١ وأصبحت خردة حيث تم إلقاؤها على الرصيف المواجه لحى السيدة..

إن كثرة المصابين بالسكرى بالإضافة لكبار السن يستدعى التوسع فى إقامة دورات مياه عمومية (رجالى وحريمي) بالميادين والطرقات ومحطات المترو.

شريف عبد القادر

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



يكثف الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم بقيادة البرتغالي كارلوس كيروش من اجتماعاته خلال الفترة الحالية بجانب القيام برحلات مكوكية بين ملاعب الدوري الممتاز من أجل متابعة اللاعبين استعداداً لمواجهة منتخب السنغال في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم «فيفا – قطر 2022».

محمد هلال

الفراعنة يعلنون حالة الطوارئ استعداداً لاصطياد «أسود التيرانجا»



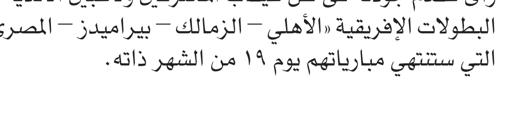


يلتقي الفراعنة مع أسود التيرانجا في مباراة الذهاب بالقاهرة يوم ٢٥ مارس الجاري على أن تقام مباراة الإياب في داكار يوم ٢٩ من الشهر ذاته.
وطالب كيروش مساعديه بحضور أغلب مباريات الدوري الممتاز بل وطلب منهم تقارير شبه يومية عن حالة جميع اللاعبين الدوليين وفتح خطوط اتصال بهم ومطالبتهم بالحفاظ على أوزانهم وعمل استشفاء يومي خوفاً من الإجهاد والإصابات.

> عدم سعادة كيروش بالمستوى الفني لأندية الدوري الممتاز وتراجع أداء بعض لاعبي المنتخب

ورغم عدم سعادة كيروش بالمستوى الفني لأندية الدوري الممتاز وتراجع أداء بعض لاعبي المنتخب عقب العودة من كأس الأمم الإفريقية، إلا أنه ينوي الاحتفاظ بأغلب العناصر التي شاركت معه في البطولة القارية بسبب ضيق الوقت قبل مواجهة السنغال ولا توجد فرصة لضم لاعبين جدد.
ويتمسك كيروش بفكرة ضم ٤ حراس مرمى، وقد استقر على ٣ منهم هم محمد الشناوي ومحمد أبوجبل ومحمد صبحي، بينما يفاضل حالياً بين محمود جاد حارس إنبي ومحمد بسام حارس طلائع الجيش، وفي مركز الظهير الأيمن سيتواجد إلى جانب لاعب فيوتشر عمر كمال عبدالواحد، لاعب الأهلي محمد هاني بدلاً من زميله المصاب أكرم توفيق، بينما الظهير الأيسر سيتواجد الثنائي أحمد فتوح من الزمالك ومحمد حمدي من بيراميدز.
وفي ظل إصابة أحمد حجازي، سيضم مركز قلب الدفاع الرباعي محمود الونش ومحمود علاء من الزمالك، ومحمد عبدالمنعم وأيمن أشرف من الأهلي، وفي الوسط هناك محمد النني وعمرو السولية وحمدي فتحي وإمام عاشور وأحمد سيد زيزو ومهند لاشين، وفي الهجوم محمد صلاح ومحمود تريزيجيه ورمضان صبحي وعمر مرموش ومصطفى محمد ومروان حمدي ومحمد شريف.
ورغم الضغوطات الإعلامية والجماهيرية يتمسك المدرب البرتغالي بوجهة نظره في عدم ضم طارق حامد ومجدي أفشة، كما أنه متحفظ على ضم أحمد عبدالقادر المتألق مع الأهلي مؤخراً حيث يرى أنه يحتاج لوقت ليعتاد على طريقة لعبه، ولا مكان لمصطفى فتحي نجم التعاون السعودي بسبب عدم إجادته اللعب في مركز غير الجناح الأيمن الذي يظل محجوزاً لمحمد صلاح وبديله أحمد سيد زيزو.
وقرر كيروش إقامة معسكر الفراعنة يوم ٢٠ مارس بعدما تراجع عن فكرة إقامة معسكر طويل لمدة أسبوعين تتخلله مباراة ودية بعدما رأى عدم جودته في ظل غياب المحترفين ولاعبين الأندية المشاركة في البطولات الإفريقية «الأهلي – الزمالك – بيراميدز – المصري البورسعيدي» التي ستنتهي مبارياتهم يوم ١٩ من الشهر ذاته.

لجنة الكرة تتحفظ ضد موسيماني بسبب حسام حسن



مصطفى يحيى

تسير علاقة الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي ولجنة التخطيط بالقلعة الحمراء برئاسة محسن صالح نحو الدخول في نفق مظلم، في ظل الأزمات المتتالية التي تنشب بين الجانبين، والتي كان آخرها أزمة تسجيل أعضاء اللجنة اعتراضا وتحفظا جديدا لدى موسيماني على سياسته في التعامل مع نجوم الفريق.
فبعد إصرار موسيماني على رحيل لاعب بإمكانيات محمود عبدالمنعم كهربا مهاجم الفريق وتصريحاته الذي حاول فيها تضليل الرأي العام الأهلاوي بأنه فوجىء برحيله، ما أثار غضب مسؤولي الأهلي خاصة لجنة التخطيط وتحديدا رئيسها محسن صالح الذي هاجم موسيماني عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وقتها.

> موسيماني وعد حسام حسن بمنحه الفرصة خاصة في ظل تراجع مستوى محمد شريف

فوفقا لمصادر مطلعة داخل النادي الأهلي ظهر تحفظ جديد لدى أعضاء اللجنة من تخبط موسيماني في اختياراته للاعبين

«عودة البروف»

خطوة في طريق توريث الزمالك لـ«أبناء مرتضى»

تنفست الجماهير الزملكاوية الصعداء وأعربت عن سعادتها بقرار عودة المدرب البرتغالي جوسفالدو فيريرا إلى منصب المدير الفني للفريق الكروي الأول، وذلك رغم حالة الجدل التي أثارها القرار داخل أروقة الزمالك حيث اعتبره الكثيرون خطوة فى طريق رئيس مجلس الإدارة «مرتضى منصور» لتنفيذ مخطط توريث النادي لأحد نجليه «أحمد» و«أمير».

وتعاقد الزمالك مع فيريرا الملقب بـ«بروفيسور» لمدة موسم ونصف الموسم مقابل ١٧٠ ألف دولار شهريا، علماً بأن جهازه الفني يضم ٣ معاونين أجانب هم «جوزيه روي مدربًا مساعدًا – أندريه فيليب مدرب أحمال – بيدرو روبرتو محلل أداء»، بجانب الثنائي المصري أسامة نبيه مدربًا عامًا وأيمن طاهر مدربًا لحراس المرمى.

ونجح فيريرا خلال ولايته الأولى مع الزمالك فى التتويج بلقبي الدوري الممتاز وكأس مصر فى موسم واحد، ولكن قرار عودته شابه الكثير من الملاحظات، أولها كبر سنه فالمدرب البرتغالي المخضرم يبلغ من العمر ٧٥ عاماً، ورغم محاولة رئيس النادي الأبيض السخرية بقوله «لم أتعاقد معه من أجل الزواج» إلا أن خبراء اللعبة فى العالم أكدوا أن المدربين كبار السن يصابون بالعند ويتمسكون بأفكارهم القديمة غير الملائمة لأساليب كرة القدم الحديثة على حساب نجاحهم.

وكذلك أثار القرار حالة من الاستغراب بسبب الخلافات القديمة بين فيريرا ومرتضى منصور بعدما وصفه الأخير بـ«الفاشل» عقب خسارة كأس السوبر أمام الغريم التقليدي الأهلي، كما أن المدرب البرتغالي يمتلك شخصية قوية وحازمة وكان يرفض أي تدخل فى عمله وهو ما زاد من كراهية رئيس الزمالك له.

> المدربين كبار السن يصابون بالعند ويتمسكون بأفكارهم القديمة الغير ملائمة

وفسرت اللجان التابعة والمؤيدة لمرتضى منصور سواء على أرض الواقع داخل النادي أو على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة عودة فيريرا بأنها بناءً على رغبة أمير مرتضى منصور المشرف على الفريق الأول للكرة وبدعم من شقيقه أحمد، وأن الاثنين نجحا فى السيطرة على الدهما وكبح جماح غضبه الذي دائما ما يشوهه نجاحاته.

ومنذ نجاح مرتضى منصور فى رئاسة الزمالك للولاية الثالثة تواليا وهو يحاول تصدير نجليه للمشهد داخل النادي فى مختلف المجالات، فأسند لنجله أحمد منصب المتحدث الرسمي والمشرف على الألعاب الجماعية، باستثناء فريق كرة القدم الأول الذي انفرد أمير بكل أموره.

وحينما تم تسريب مكالمة هاتفية بين أحمد وأمير قبل الانتخابات الماضية، هاجم خلالها الأخير رموز الزمالك بألفاظ نابية، دافعت اللجان عنه بالتشكيك فى صحة التسريب بل وذهب البعض للإشادة بالعقلية الإدارية للمشرف على فريق الكرة باعتباره الرئيس المستقبلي للنادي.

ومن المنتظر أن يبدأ فيريرا مهام عمله بمواجهة الوداد المغربي بالجولة الرابعة من دور المجموعات من دوري أبطال إفريقيا، ويخشى المدرب البرتغالي لعنة الولاية الثانية التي دائما ما تلاحق المدربين الأجانب فى القلعة البيضاء فقد سبقه ٥ مدربين جميعهم نجحوا فى الولاية الأولى قبل أن يفشلوا فى الثانية وهم «الهولندي رود كرول – البرازيلي كابرال – الفرنسي هنري ميشيل – البرتغالي باتشيكو – الفرنسي باتريس كارتيرون».

41 مباراة

30 انتصارا

5 تعادلات

6 هزائم

البطولات:

2014 - 2015

الدوري المصري

كأس مصر

الذين يشاركون فى المباريات الرسمية للفريق الأحمر وإصراره على منح فرص للاعبين مستوياتهم متذبذبة مثل حسين الشحات وطاهر محمد عبر إشراكهم الدائم فى المباريات حتى إذا كانوا فى غير حالتهم فى المقابل يظلم غيرهم من خلال عدم منحهم الفرصة بشكل يؤثر عليهم فنيا ونفسيا مثل حسام حسن مؤخرا ومن قبل عمار حمدي وكريم فؤاد.

وتابعت بأنه رغم أن موسيماني وعد حسام حسن بمنحه الفرصة خاصة فى ظل تراجع مستوى محمد شريف قبل استعادته لمستواه مؤخرا، إلا أنه حتى عندما يقوم بتغيير شريف يشرك طاهر محمد بدلا منه فى مركز المهاجم الصريح رغم أن مركزه الأساسي جناح هجومي، وهو لا يجيد فى المركز الآخر، بينما يتعمد إشراك حسام حسن فى آخر دقائق من بعض المباريات ما أثر على نفسية اللاعب، وهو ما لاحظه أعضاء اللجنة خاصة أن الأمر تكرر أكثر من مرة، فمن جانب لم تنجح تجربة إشراك طاهر كمهاجم صريح ومن جانب آخر يخسر جهود مهاجم مميز مثل حسام حسن.



أعد بذهبية باريس 2024

فور عودتها من الإيقاف، بعثت برسالة للجمهور تؤكد ثقتها في نفسها بمواصلة حصد الميداليات والألقاب، فعلى الرغم من الابتعاد عن المنافسات لمدة عامين لكنها جاهزة فنيا ومعنويا لرفع علم مصر خفاقا في المحافل العالمية.

سارة سمير الرباعة الذهبية ولدت عام 1998 لأسرة ريفية في قرية الهوانية التابعة لمحافظة الإسماعيلية، كان حلمها أن تصبح بطلة عالمية في رفع الأثقال خاصة وقد شجعتها أسرتها على تحقيق هذا الحلم، حيث أن والدها كان يمارس نفس اللعبة وشقيقها الأكبر محمد أيضًا كان مدرب لرفع الأثقال، وكانت تحرص على الذهاب مع شقيقها الأكبر إلى تدريباته حيث إكتشفت شغفها برياضة رفع الأثقال.

عبد المجيب دعبس

بداية التفوق كيف كانت؟

تم إعدادي منذ سنوات فى نادي المؤسسة العسكرية بالإسماعيلية، وحققت نتائج تاريخية فى البطولة الإفريقية التي أقيمت بتونس، وحصلت علي ٦ ميداليات ذهبية دفعة واحدة فى البطولة تحت ١٧سنة، وتحت ٢٠سنة.

رصيد الميداليات مشرف، ماذا عنه؟

أحرزت برونزية رفع الأثقال فى أولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل وزن ٦٩ كيلوجراما، حيث رفعت وزن ١١٢ كجم فى الخطف، ورفعت ١٤٣ نطر بمجموع ٢٥٥ كجم.

ثم توجت بثلاث ميداليات بمنافسات تحت ٧١ كجم ببطولة العالم بمدينة عشق آباد بتركمنستان، ونجحت فى حصد فضيتين وبرونزية بمجموع المنافسات.

وفي وزن ٧٦ كيلو حققت ثلاث ميداليات ذهبية جديدة لرصيد البعثة المصرية التي شاركت فى دورة الألعاب الإفريقية التي أقيمت بالمغرب، فصلا عن التتويج بذهبيات البطولة العربية والتضامن الإسلامى فى النسخة التى أقيمت بمصر، وذهبية بطولة البحر الأبيض المتوسط فى إسبانيا، وبرونزية الخطف، وفضيتي المجموع والكلين فى بطولة العالم الأخيرة فى أوزبكستان، وعلى ٣ ذهبيات فى بطولة إفريقيا، كما حققت رقمًا قياسيًا جديدًا فى البطولة الإفريقية فى الخطف بعدما رفعت وزن ١١٢ كجم ورقم جديد فى الكلين برفع ١٤٥ كجم.

ماذا عن وجهتك القادمة؟

أشارك فى بطولة الجمهورية لرفع الأثقال لإستعادة روح وأجواء المنافسات برأس البر بدمياط حتي ٢٠ مارس، وبعدها سأقوم بعقد مؤتمر صحفي لتوضيح الحقائق وخطة المستقبل.

عدم مشاركتك فى معسكر المنتخب يؤثر سلبا؟

بالتأكيد يؤثر بشكل فني ومعنوي، لكن هناك خطط تدريبية ومعسكرات قادمة أتمني تعويض مافات من خلالها ،ومعروف عدم ضم أي لاعب موقوف دوليا لمعسكر منتخب بلاده.

هل لديك ثقة فى تحقيق الميداليات؟

الحالة التي مررت بها أعطتني إصرار وعزيمة علي التمسك بالأمل والعمل علي تحقيق الهدف المنشود، لدي ثقة كبيرة فى رفع علم مصر فى المحافل الكبري.

ماذا عن أولمبياد باريس؟

منذ التتويج ببرونزية ريو دي جانيرو بالبرازيل ٢٠١٦، وانا عاهدت نفسي أمام اللّه، تحقيق الميدالية الذهبية فى أولمبياد طوكيو ،لكن بسبب الإيقاف وعدم المشاركة، أعد بذهبية باريس ٢٠٢٤.

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟



عصام عبدالفتاح.. حجر عثرة في طريق تطوير التحكيم المصري

محمد هلال

التحكيم هو الحلقة الأضعف فى منظومة كرة القدم المصرية سواء كان هو الجاني أو المجني عليه، نظراً لتراجع مستوى الحكم المصري مقارنة بنظرائه العرب والأفارقة، وابتعاده عن الساحة العالمية وإدارة المباريات الكبرى والنهائية، وذلك فى ظل رفض المسئولين المتعاقبين على لجنة الحكام وآخرهم عصام عبدالفتاح تنحية مصالحهم الشخصية جانبا واتباع أساليب التطوير والاستفادة من تجارب الآخرين.

ومنذ انتخاب مجلس إدارة جديد لاتحاد كرة القدم برئاسة جمال علام، فى يناير الماضي، فشل عصام عبدالفتاح فى تشكيل لجنة حكام جديدة رغم تقديمه للقائمة ٤ مرات وفى كل مرة يرفض أعضاء مجلس الإدارة اعتمادها، ويضطر عبدالفتاح لتعديلها والاعتذار للأسماء التي رشحها مما هز صورته فى عيون الحكام.

وخلال السنوات الماضية، جميع لجان التحكيم يتم تغير أعضاؤها دون المساس بالثلاثي عصام عبدالفتاح ووجيه أحمد وعزب حجاج، لكن الثنائي الأخير فوجئا باستبعاده ضمن حزمة قرارات اتخاذها المجلس الجديد لاتحاد كرة القدم بالتخلص من جميع الوجوه القديمة، وبالفعل تمت إقالة عدد من قيادات اللجان مثل علاء عبدالعزيز مدير العلاقات العامة، فوزي غانم نائب المدير التنفيذي، سيد بخيت من لجنة المسابقات وكذلك حسين حلمي المستشار القانوني.

وكان هناك اتجاه داخل اتحاد الكرة للاستغناء عن خدمات عصام عبدالفتاح باعتباره أحد أشهر الوجوه القديمة، وبالفعل تم التواصل مع عدد من رموز الحكام أمثال سمير محمود عثمان وياسر عبدالرؤوف وطالبوهم بتقديم مقترحاتهم لتطوير التحكيم إذا جاءوا فى رئاسة اللجنة.

وبعدما علم عصام عبدالفتاح بنية المجلس الجديد تواصل مع بعض المقربين من رئيس الاتحاد وعلى رأسهم هاني أبوريدة الذي يدين له جمال علام بالفضل فى الوصول إلى قمة هرم الكرة المصرية.

وتحت ضغط أبوريدة ظل عصام عبدالفتاح فى منصبه، وهو ما يفسر رفض جميع مقترحاته لتشكيل لجنة الحكام، فمجلس اتحاد الكرة ليس لديه قناعة به، كما أن خطته لتطوير التحكيم لم ترضي المجلس حيث يسعى لاستقدام خبراء أجانب لإلقاء محاضرات.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ أكبر أخطاء نظام مبارك هو استقرار القبور الذى ندفع ثمنه حتى الآن.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

◆ التعليم الخاص لن يقود التنمية.. لأن التعليم مشروع أمة وليس مشروعا خاصا.
د. حسام بدراوى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

◆ بأغير على أبويا أكتر من جوزى.
الفنانة هنادى هانى مهنى
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

◆ العالم غابة كبيرة لا قانون فيها إلا قانون القوة.
د. خالد أبو بكر
فى مقال ببوابة (أخبار اليوم)

◆ التداعيات الاقتصادية لحرب روسيا وأوكرانيا.. تعيسة للغاية.
د. محمود محيى الدين
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc) على شاشة (dmc)

◆ خروج الأوكرانيين من ديارهم بحثا عن الأمن اختبار لإنسانيتنا.
د. أحمد الطيب
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

◆ لا إصلاح اقتصادى بدون رؤية سياسية واجتماعية.
يحيى السيد النجار (دمياط)

◆ الحرب العالمية الثالثة تدق الأبواب.. يا لطيف اللطف يارب.
مهـا عمار (الإسكندرية)

قوالب طوب !

البشر أنواع:
أجملهم: الشخصيات السوية الذين يحملون بين أضلاعهم (قلوب)..
وأحقرهم: الشخصيات الشيطانية الذين يحملون فى صدورهم (قوالب طوب)!!

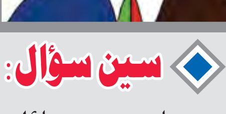
أوقات رديئة !

فى الأوقات الرديئة:
لو توقفنا عن الحلم نموت إحباطا..
ولو واصلنا الحلم نموت كمدا!!

ما أحقر الكيل بمكيالين !

ما أحقر الكيل بمكيالين!
ما أقبح الحديث بلسانين!
ما أسوأ أن تتعامل بوجهين!
أمريكا التى انتهكت حقوق الإنسان فى العراق وأفغانستان وجوانتانامو..
إسرائيل التى تمارس العنصرية والتطهير العرقى ضد الشعب الفلسطينى فى الأراضى المحتلة..
حلف الناتو الذى هدم ليبيا على رؤوس الليبيين..
الغرب الذى يغمض عيونه الزرقاء عن حقوقنا المنتهكة تحت أقدام حلفائه وأصدقائه وعملائه!
كل هؤلاء..
هم أنفسهم الذين يذرفون الدموع على انتهاك حقوق الإنسان فى أوكرانيا!
حقوق الإنسان لا تتجزأ..
فى كل زمان..
فى أى مكان..
ليس لها علاقة بالدين أو باللون أو بالجنس..
جميعنا بشر..
لنا حقوق على بعضنا البعض..
حق الإحساس بالآخر..
حق المشاركة الوجدانية..
حق نصرة المظلوم!
الإنسان الغربى له حقوق يستحقها..
والإنسان العربى له حقوق مماثلة يستحقها أيضا!!
....
لعن الله الذين فى نفوسهم غرض والذين فى قلوبهم مرض!!

سين سؤال

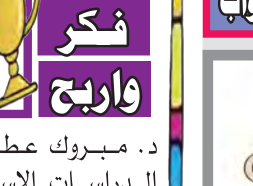


◆ **سين سؤال:**
ما هو دعائك اليومي المفضل؟
سامية جلال (المنوفية)

◆ **جيم جواب:**
الحسبنة على الحكومة!!

فكر واربح





د. مبروك عطية عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر وصف فى حوار تليفزيونى دعاءنا إلى الله بأنه دعاء (أعرج)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن قلوبنا (عمياء)!
٢ - أن نفوسنا (معوقة)!
٣ - أن نوايانا مصابة بـ (عاهة مستديمة)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا سلوك وتصرفات الشياطين (الخرس) الذين ينتشرون على ساحة حياتنا البائسة!!

نزيف الحبر !

التافهون فقط.. ليس لهم أعداء!

◆◆◆

الرأي الآخر مثل العالم الآخر.. بيخوف!

◆◆◆

النساء نوعان:
نوع: جنس ناعم..
ونوع: جنس نمرود!

◆◆◆

أمثال حلمنتيشية:
اللى يقدرك افتحله باب حياتك..
واللى ما يقدركش اسقطه من حساباتك!

اشتباك !



روسيا أصبحت معزولة عن العالم.
الرئيس الأمريكى جو بايدن فى خطاب أمام الكونجرس

لا أحد يستطيع عزل روسيا عن العالم.
الرئيس الروسى فلاديمير بوتن فى تصريحات صحفية

اللهم آمين





اللهم خفف علينا كل ضغوطات الحياة..
ضغط الفاسدين اللى حولوا عيشتنا لمأساة..
ضغط الحاقدين اللى بنحاول نتجاهله وننساه..
ضغط الحكومة اللى قاطعه علينا المياه !!

فى الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر



أنيس منصور

الإمبراطور بريجنيف يغزو بولندا.. والسبب أن أمريكا والحلفاء قد سقطوا فى امتحان برلين من 30 عامًا!

فــى الأســبوع الماضى صحا أهــل مدينة كواكوف على صوت جنازير الدبابات الروسية تحيط بالمدينة. وأدرك الشــعب البولندى أن حكومته ونقابات العمل قد استســلمت نهائيا للسوفيت. وأن ذلك حدث دون أن يــدرى أحــد!! إذن لقــد انتهى كل شــىء: الثورة المضادة وحركة التضامن النقابى واســتعداء الغرب والكنيسة الكاثوليكية على الكرملين!..

ولكــن الإذاعة أعلنت فى اليوم التالى أن الدبابات ســوفيتية فعلا، ولكــن تحركاتها جزء مــن فيلم عن الحــرب العالميــة الثانيــة من إخــراج وإنتاج شــركة أمريكية!..

فهل لهذا الحادث معنى آخر؟

إن فزع البولنديين ليس سببه أنهم يتوقعون الغزو السوفيتى فى أية لحظة، وإنما أن يقع الغزو دون أن تنبههم الحكومة والتضامن النقابى.. وإلا كان معنى ذلك أن الحكومة تضامنت مع النقابات فى التســتر على هذه المأساة؟

فهل معنى – مثلا – أن الأمريكان هم الذين أتوا بهذه الدبابات الســوفيتية أو أنــه الغرب كله بخوفه وتخاذلــه أمام الزحف الســوفيتى فــى كل مكان هو الــذى ســيعيد بولندا إلــى مكانها اللائــق بها تحت الحذاء الأحمر؟

أو هل الأمريكان يأتون بالدبابات السوفيتية تروح وتجــىء – تمثيلا – حتــى إذا جاء الغــزو الحقيقى يكــون البولنديــون قد اعتــادوا على ذلــك... ويكون الفضــل للأمريكان. ويكون هذا التمثيل الســينمائى استدراجا لواقع مرير – فهل هذا هو المعنى الجديد للوفاق الإمبريالى الاشتراكى؟

تكمــن الإجابة عن كل هذه الأســئلة إذا عدنا إلى أزمة برلين.

ففــى أواخر الخمســينيات زرعت البــذور المريرة لكل شــىء بين الشــرق والغرب فقد احتــل الحلفاء نصــف برلين واحتلت روســيا النصف الثانى وفجأة أعلن خروتشــوف أن القوات الغربية يجب أن تخرج مــن برلين عاصمــة ألمانيا الشــرقية أو تكون برلين كلهــا مدينة حرة وابتلــع الغرب هذا التحذير ثم عاد خروتشــوف يعلــن أن الغــرب إذا لم يخــرج بالذوق فســوف تلجــأ روســيا إلى القــوة ورد عليــه دالاس وزيــر خارجية أمريكا، بأن أمريكا لا تطمع فى أكثر مــن ذلك، ثــم مــرض دالاس ومــات. وكان الرئيس الأمريكــى ايزنهاور يرى فيه عبقرية سياســية نادرة ولذلك فبعد وفاته لم يتخذ ايزنهاور قرارا حاســما فى مواجهة الســوفيت، وكانت فلســفته أنه لا يريد حشودا عسكرية ولا مواجهة ترهق ميزانية الولايات المتحدة. وراحت روســيا تمنــع عربات النقل العســكرية الغربية مــن دخول برلين.. ثم أقاموا حائط برلين ســنة ١٩٦١..



ليونيد بريجنيف.. الإمبراطور



جون فوستر دالاس.. المواجهة بالقوة



فاليسيا.. التضامن النقابي



نيكيتا خروتشوف

ووضعوا الأســلاك الكهربائية لوقــف المهاجرين من ألمانيا الشرقية إلى ألمانيا الغربية..

وعندما سمع خروتشوف أن الأمريكان يريدون أن يعلموا السوفيت معنى «التعايش السلمى» مع الغرب لعــل الحضــارة الغربيــة أن تنتقل إليهــم. لم تعجبه هذه العبارة، وقال: إذا كان الأمريكان يحلمون بذلك فعليهــم أن ينتظروا حتى يتعلم الجمبرى كيف يعزف على البيانو؟!

وتضاربــت اجتهــادات وفلســفات كثيــرة شــرقا وغربا.. ولكن شــيئا واحدا كان أوضح من كل شــىء ومن كل عبارة، هو أن الســوفيت قد امتحنوا أمريكا والغــرب معا. وأنهم قد ســقطوا فى هذا الامتحان. وكانت مفاجأة للسوفيت أن يجدوا العالم كله قاصرا عن فعل شــىء وأن الخوف من الحرب ومن المواجهة العســكرية قد أعجــز أمريكا وحلفاءهــا عن مجرد التفكير فى الحرب.

وأثنــاء أزمــة برلــين وبعدهــا.. زحفــت القــوات السوفيتية على المجر وعلى تشيكوسلوفاكيا.

وقد أوجز نيكسون رأيه فى السوفيت والأمريكان فى عبارة واحدة فى كتابه «الحرب الحقيقية» فقال: إن الطموح الســوفيتى هو التحدى الجديد لأمريكا وحلفائهــا: فلقــد دخــل الســوفيت أنجــولا وإثيوبيا وأفغانســتان واليمــن الجنوبيــة وموزمبيــق ولاوس كمبوديــا وفيتنام، اســتولوا على مائة مليون نســمة. فهذه الإمبرياليــة الســوفيتية فى حاجة إلى مواجهة أمريكية من نوع جديد. وهناك عبارة مشهورة للينين تقول: اســتخدم العصــا.. فإن واجهك أحد بالحديد فانسحب!..

والآن وقد أحاطت القوات الســوفيتية - ٤٠ فرقة - ببولندا من جهات ثلاث، ومحركات الدبابات تنفث دخانا أســود يجعله الجو بــاردًا أبيض.. والعالم كله يعرف ذلك وينتظره..

العدد 217 - الأحد 21 ديسمبر (كانون الأول) 1980



لقراءة المقال كاملا